



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم اجتماع

تخصص: علم اجتماع اتصال

## الإعلام الجديد والمواطنة

### لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين

دراسة ميدانية بجامعة 8 ماي 1945-قالمة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع اتصال

تحت إشراف:

د. ديبش فاتح

إعداد :

❖ أومدور خديجة

❖ قاشي سارة

### لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الدرجة العلمية	الصفة
د. لخضر غول	أستاذ محاضر - أ -	رئيس اللجنة
د. بوشارب خالد بولوداني	أستاذ محاضر - أ -	مناقشا

السنة الجامعية: 2021-2022



## شكر و عرفان

قال تعالى «ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه» [لقمان 12].

قال رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله عزوجل".

أحمد الله تعالى حمد كثيرا طيبا مباركا ملئ السماوات والأرض على ما أكرمني به من أجل إتمام هذه الدراسة والتي أهديتها إلى أمي وأبي اللذان كان لي بمثابة سند وعماد قوي في أصعب الأيام، حفظهما الله لي من سوء، ودون أن أنسى أختي منبع قوتي ومصدر سعادتي ورفيقة دربي التي قدمت لي كل أنواع المساعدات "وداد" حفظك الله لي وأدامك فوق رأسي دائما وأبدا.

وثم بعد أتقدم بشكر الجزيل إلى أستاذ المشرف " فاتح دبيش " على كل ما قدمه لنا، وكذلك أشكر كل أساتذة قسم علم الاجتماع على توجيهات وتوصيات التي تعلمتها منهم طيلة السنوات الماضية. وفي الأخير أشكر أصدقائي وزملائي على كل ما قدمه لي وأتمنى لهم حياة سعيدة وموفقة.

خديجة

## الشكر و التقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: «وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين (19)». [سورة النمل. الآية: 19]

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(من إصطنع إليكم معروفا فجازوه، فإن عجزتم عن مجازاته فأدعوا له حتى تعلقوا أنكم شكرتم فإن الشاكر يحب الشاكرين). - وراه الطبراني -

وقال صلى الله عليه وسلم: (من لا يشكر الناس، لم يشكر الله عز وجل).

(الترمذي 1985- 281)

فالحمد لله رب العالمين، وصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أشكر الله وأحمده الذي وفقني بفضلته وكرمه على إنجاز هذه المذكرة والمساهمة في إثراء ميادين البحث العلمي الاجتماعي.

هذا الجهد والنجاح بفضل الله تعالى أهديه إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله لي، وأدامهما نورا في دربي وحياتي، ولكل أخواتي خاصة أختي سناء التي كانت سند لي ومصدر قوة ودعم لي في كل خطوة، حفظهما الله.

كما أوجه شكري وإحترامي للأستاذ المشرف على هذا العمل

كما أتوجه بخالص الشكر لكافة أساتذتنا الكرام في قسم العلوم الاجتماعية على ما قدموه لنا.

وإلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.

وإلى كل الزملاء والزميلات والأصدقاء وفقهم الله.

فاشي سارة

- كلمة شكر .....
- إهداء .....
- فهرس المحتويات .....
- فهرس الجداول.....

الصفحة	المحتويات
	المقدمة .....
	<b>الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة</b>
	تمهيد .....
3	أولاً: الإشكالية.....
6	ثانياً: الفرضيات .....
6	ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع .....
7	رابعاً: أهداف الدراسة .....
7	خامساً: أهمية الدراسة.....
7	سادساً: تحديد المفاهيم .....
21-7	سابعاً: الدراسات السابقة .....
	الخلاصة .....
	<b>الفصل الثاني: الإعلام الجديد (وظائفه، أنواعه، خصائصه)</b>
	تمهيد .....
33	أولاً: لمحة تاريخية عن الإعلام الجديد.....
37-34	ثانياً: أهمية وخصائص الإعلام الجديد.....
40-38	ثالثاً: أقسام وأنواع الإعلام الجديد.....
44-40	رابعاً: وظائف الإعلام الجديد.....
52-45	خامساً: وسائل وتطبيقات الإعلام الجديد.....
63-52	سادساً: نظريات الإعلام الجديد.....
66-63	سابعاً: مخاطر وسلبيات الإعلام الجديد.....
	الخلاصة .....

<b>الفصل الثالث: المواطنة (أساسياتها، خصائصها، أبعادها)</b>	
	<b>تمهيد</b>
76-69	أولاً: المسار التاريخي لمفهوم المواطنة.....
78-76	ثانياً: خصائص وأهمية المواطنة.....
83-78	ثالثاً: مبادئ وقيم المواطنة.....
88-83	رابعاً: مكونات ومقومات المواطنة.....
91-88	خامساً: أشكال وأبعاد المواطنة.....
98-91	سادساً: علاقة الإعلام الجديد بمفهوم المواطنة.....
101-98	سابعاً: إستراتيجيات الإعلام المقترحة لترسيخ مبدأ المواطنة.....
	<b>الخلاصة</b>
<b>الفصل الرابع: الفصل الميداني</b>	
	<b>تمهيد</b>
106	أولاً: مجالات الدراسة.....
	1. المجال الجغرافي .....
	2. المجال الزمني .....
109-107	3. المجال البشري .....
107	ثانياً: منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات.....
109-107	أ- منهج الدراسة.....
109	ب-أدوات جمع البيانات.....
126-109	ثالثاً: تفرغ وتحليل البيانات.....
	رابعاً: تحليل النتائج.....
126	1- تحليل النتائج على ضوء الفرضيات.....
129-128	2- النتائج العامة للدراسة.....
	<b>خلاصة</b>
129	<b>خاتمة</b>
138-130	<b>قائمة المراجع</b>
	<b>الملاحق</b>
	<b>الملخص</b>

الرقم	الجدول	الصفحة
01	- يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	109
02	- يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.	110
03	- يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.	111
04	- يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص الجامعي.	111
05	- يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية.	112
06	- يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة السكانية.	112
07	- يمثل توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الإعلام الجديد في طرح قيم المواطنة لدى الطلبة الجزائريين.	113
08	- يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأي الباحثين حول مساهمة وسائل الإعلام الجديد في نشر وتجسيد قيم المواطنة.	114
09	- يمثل توزيع أفراد العينة حسب المعيار الذي يجب أن تقوم عليه وسائل الإعلام من أجل غرس روح المواطنة بين الطلبة الجزائريين.	114
10	- يمثل توزيع أفراد العينة حسب خيارات الطلبة في إستعمال وسائل الإعلام الجديد.	115
11	- يمثل توزيع أفراد العينة حسب وسيلة الإعلام الجديد الأكثر إستعمالا.	115
12	- يمثل توزيع أفراد العينة حسب أهم التطبيقات ومواقع الاجتماعية الأكثر إستعمالا من طرف الطلبة لتعزيز المواطنة.	116
13	- يمثل توزيع أفراد العينة حسب المدة المستخدمة لهذه المواقع.	117
14	- يمثل توزيع أفراد العينة حسب المدة المستغرقة لهذه المواقع.	117
15	- يمثل توزيع أفراد العينة حسب السبب الحقيقي الذي يدفعك إلى إستخدام هذه المواقع دون أخرى.	118
16	- يمثل توزيع أفراد العينة حسب الدافع الذي يجعلك تستخدم هذه الوسائل لتنمية المواطنة.	118
17	- يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأي الطلبة في تجسيد المواطنة عبر وسائل أو مواقع الإعلام الجديد الفعالة وتحقيق نتائج أفضل.	119
18	- يمثل توزيع أفراد العينة حسب الفوائد والإيجابيات التي يتوقعها الطلبة جراء مساهمتهم في نشر وتعزيز المواطنة عبر مواقع ووسائل الإعلام الجديد.	120

120	- يمثل توزيع أفراد المبحوثين حول دور الإعلام الجديد في تنمية المواطنة بالإيجاب أو السلب.	19
121	- يمثل توزيع أفراد العينة حسب الطريقة الأنسب لتفعيل وتنمية المواطنة حسب وجهة نظر الطلبة الجزائريين.	20
122	- يمثل توزيع أفراد العينة حسب مشاركة المبحوثين في صفحات أو مواقع تتحدث عن الإعلام الجديد.	21
122	- يمثل توزيع أفراد العينة حسب كيفية التفاعل مع المواضيع المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	22
123	- يمثل توزيع أفراد العينة حسب المشاكل التي تحد من دور وسائل الإعلام الجديد في تعزيز قيم المواطنة.	23
124	- توزيع أفراد العينة حسب السبل المقترحة لتنمية المواطنة عبر وسائل الإعلام الجديد.	24
124	- توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين في كيفية تطوير وتحسين دور وسائل الإعلام في تعزيز قيم المواطنة.	25



الصفحة	الشكل	الرقم
94	يمثل الشكل تأثير وسائل الإعلام الجديد على قيم المواطنة	01

# مقدمة

## مقدمة:

أحدث موجة التقدم والتطور التكنولوجي الحديث منذ منتصف القرن التاسع عشر إلى يومنا هذا، العديد من التغيرات والتطورات الهائلة في شتى المجالات وعبر كافة أنحاء العالم، حيث نقلت العالم نقلة نوعية إلى عالم تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

فهذا التطور السريع والمتلاحق لتكنولوجيا الإتصال والمعلومات، أصبح من أهم سمات العصر ومن ضروريات الحياة في كل المضامين، لما يتميز به من القدرة الهائلة والسرعة الفائقة على التفاعل والتواصل وإزدياد المعرفة وتعزيز التفجر المعرفي، ومن أبرز ما ينبثق عن هذا التطور التكنولوجي الحديث، تطور وسائل الاتصالات وبروز شبكات المعلومات أشهرها شبكة الأنترنت التي إنتشرت عبر كافة أنحاء العالم، لتصبح لها تأثير كبير في التواصل بين شعوب دول العالم لتربطهم شبكات إتصالية واحدة عبر الأقمار الصناعية، فقد شهدت شبكة الأنترنت إنتشار ملحوظ كأبرز وسيلة إتصالية لم تلحظه وسيلة أخرى، وهذا لما لها من مميزات وما تنتشره من أخبار ومعلومات متعددة موجهة إلى كافة المجتمعات بمختلف شرائحها.

فمع ما أحدثته ثورة التطورات التكنولوجية في مجال الإتصال والمعلومات والكمبيوتر، وما أحدثته شبكة الأنترنت في الجانب الإتصال والإعلام وإزدادت الأبعاد والدور الإعلامي والإتصالي بعد الإسهام في إنتاج الأجهزة ووسائل الإعلام الجماهيرية مثل التلفاز والراديو والصحافة ووسائل أخرى وتحديثها، وظهور أنماط الإتصال الإعلامي جماهيرية جديدة ليصبح الإعلام يحمل الإتصال الإعلامي جماهيرية جديدة، ليصبح الإعلام يحمل سمات جديدة ومعاصرة، تهدف لإيصال مضامين ومعطيات ومعرفة متنوعة وبأشكال متمايزة ومؤثرة وبطرق أسرع من خلال الأقمار الصناعية وشبوع الشبكات المعلوماتية والتحكم في البث الإعلامي والإتصالي المباشر.

فالإعلام أو ما أصبح عليه اليوم بالإعلام الجديد لم يكن يلقى أهمية والإهتمام بأشكاله التقليدية في السابق عكس ما يحدث اليوم، فالإعلام الجديد وبمختلف وسائله ومستوياته أصبح أبرز تطبيقات العصر الحديث، فالفردي يحصل على معلومات وآراء ومواقف من هذه الوسائل، التي أصبحت تساعده في تكوين تصور للعالم الذي يعيش فيه، فهي عبارة لنقل الأفكار والآراء والإتجاهات للأفراد والمساهمة في تيقظ الأفكار، وتنمية الوعي السياسي والفكري، وتوسيع قاعدة نشر الثقافات والمشاركة الفعالة في تكوين الرأي العام حول القضايا المجتمعية.



من خلال ما تقدمه عبر مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي، التي أحدث تغيير جذري بإعتبارها من أهم وسائل الإعلام الجديد التي لها دور محوري، فهي وسيلة للتواصل والتعارف وتبادل المعرفي وتدعيم القيم والتعبير عن الأنماط الثقافية في المجتمع... إلخ و كما تتيح إمكانية التعرف على القضايا ذات الاهتمام المشترك بين المستخدمين وبين أفراد المجتمع وفي ظل الانتشار الكبير لإستخدام وسائل التواصل الاجتماعي مثل: (الفيس بوك- اليوتيوب-التويتتر - الإنستغرام... إلخ)، حيث أصبحت تلقى رواجاً وإستعمالاً واسعاً ومتزايداً وعالمياً، وأصبح تأثيرها مستمر ومتساعد تلقى توافد من المستخدمين والمتابعين، فهي بهذا أخذت تلعب أدواراً كبيرة في صناعة حرية التعبير وفتح الساحة لمتطلبات الجماهير والشعوب، لتعدد الإتجاهات وصياغة الرأي العام حول القضايا والأحداث البارز في المجتمع خاصة، مع إنتشار تحولات وتغييرات مرتبطة بمجالات الاجتماعية والسياسية وحتى الثقافية، وبالتالي تنوعت مضامين الرسالة الإعلامية على حسب رغباتهم وإحتياجاتهم، ليصبح الإعلام صناعة ضخمة ووسيلة فعالة في تشكيل الرأي العام حول القضايا المعاصرة، وذات إهتمام بالغ لأفراد المجتمع والمستخدمين، وعلى هذا المنبر فإن الإعلام الجديد طال العديد من الأصعدة والمستويات، وبالتالي أدواره تلعب وتسير في إتجاهين السالب والموجب، فالإعلام يعتبر سلاح ذو حدين، فمع ما يتميز به من مميزات وخصائص ودور الإيجابي فهو من جهة أخرى يقوم بتطبيق حملات لتنمية صراعات وتهويل وتضخيم الأمور والقدرة على تغليب الرأي العام والعالمي مثل: كاليمن، سوريا، ليبيا، مصر... إلخ، وأيضاً من خلال محاولة محو مقومات الهوية العربية والإسلامية والإنحلال الأخلاقي، ونشر الثقافات والسلوكيات الغربية، كالأنماط السلوكية المعاصرة وإفتعال الفتن الهدامة وإيقاظها بالأخبار الكاذبة، إذ لا بد من حماية مجتمعاتنا العربية من خطر وسائل الإعلام وتأثيراتها السلبية من خلال نشر ثقافة قوية وتغيير ذهنيات وعقليات الأفراد تغييراً إيجابياً قيماً ومفاهيمياً، ونشر ثقافة هوياتية محلية عربية أصلية تفرص قيمها مع ضبط السلوك وهذا من خلال عكس دور وسائل الإعلام السلبي، مثل دور شبكات ومواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي ومحاولة الإستفادة من مزاياها وإستخدامها بما ينفع الفرد والمجتمع والوطن ككل، والمحافظة على أمن وإستقرار البلاد من خلال تفعيل أشكال المشاركة المجتمعية والمساهمة في إستقرار المجتمع المدني، والقضاء على الأفكار والمعلومات الزائفة، ومحاولة بث معلومات مهمة عن الأحداث التي تقع بمصادقية وتكيف كل طرق التفاعل عبر الأنترنت ووسائل الإعلام، كتدوين عبر المواقع الاجتماعية لتشجيع النهوض بالممارسة الاجتماعية والسياسية العربية، وقراءة الواقع الجديد، وهذا في إطار ما يعرف بنشر وتفعيل وتعزيز قيم المواطنة وحب الوطن وحفاظ عليه، مثال ذلك ما حدث في الشرق الأوسط عام 2001، حيث إستبدلوا واقعهم إلى

واقع إلكتروني على شبكات التواصل الاجتماعي كمقرات لبلورة مواقفهم وإحداث تفاعل إفتراضي بين الملايين في العالم، ونشر الأخبار الحقيقية وزلزلت النظم السياسية الفاسدة وتغيير واقع الحياة السياسية العربية آنذاك.

فكما سبق وقولنا أن للإعلام تأثير كبير في قضايا عديدة منها الإفتتاح والعولمة ما تحمله من إتجاهات ومفاهيم وكذلك ما يخص بقضايا المواطنة والهوية الثقافية التي أصبحت من أهم وأبرز قضايا وموضوعات المجتمع والعصر الحديث، التي أصبحت تطل علينا من مختلف أساليب ووسائل الإعلام الجديد، كموضوعات مختلفة وصادمة مثل إختلال منظومة القيم الأخلاقية والإجتماعية، وضعف الولاء والإنتماء للوطن، وتفكك قواعد السلوك والعلاقات الذي سببه الأول سيطرة العالم الإفتراضي الرقمي وتطبيقاته على ما يعيشه الفرد اليوم.

فالمواطنة تعد صلة إجتماعية وسياسية وثقافية وحتى قانونية بين الفرد ووطنه، تبنى على قيم ومبادئ حاكمة لعلاقات الأفراد إتجاه وطنه ومجتمعه، وكذلك الإلتزام بالولاء له والشعور بالإنتماء إليه، وتدعيم المشاركة الاجتماعية والسياسية وحمايته.

وعلى هذا يقع على وسائل الإعلام الجديد وتطبيقاته دور كبير في تنمية وتعزيز قيم المواطنة، بمختلف مظاهرها عبر ما تبثه وتتضمنه مضامينه ومحتوياته الإعلامية من خلال هذه الوسائل.

فموضوع المواطنة من أكثر الموضوعات إنتشارا تشغل بال المجتمعات، لإعتبارها مصدر الرقي وإفتخار الحضارة والتقدم في هذا الوقت.

وتسلط الدراسة الضوء على كيفية مساهمة وسائل الإعلام الجديد في تنمية روح المواطنة لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين، ولنحيط بموضوع دراسته "الإعلام الجديد والمواطنة" قمنا بتقسيم الدراسة إلى أربعة فصول على النحو التالي:

- تطرقنا في الفصل الأول: بالتعريف بموضوع الدراسة من حيث تحديد إشكالية الدراسة، وتساؤلاتها الفرعية، وفرضياتها وتبيان أهداف وأهمية الدراسة، وإبراز أسباب إختيار الموضوع وتحديد مفاهيم الدراسة، وعرض الدراسات السابقة...

- أما الفصل الثاني: وخصصناه لتعريف بماهية الإعلام الجديد بإلقاء لمحة تاريخية عن نشأته وتحديد أهم أنواع وأقسام الإعلام الجديد، وكذلك إبراز أهميته وخصائصه، والتطرق لعرض وظائف الإعلام الجديد وتعرف على

وسائله وتطبيقاته الحديثة، كما تم تحديد أهم نظريات الإعلام المتمثل في نظرية الإستخدامات والإشباع، ونظرية الإعتقاد على وسائل الإعلام، وفي نهاية الفصل تم توجه لعرض مخاطر والسلبيات التي قد تنجم عن هذا الإعلام في وقتنا هذا.

- وفي الفصل الثالث: تناولنا في ماهية المواطنة من حيث المسار التاريخي لمفهوم المواطنة، وتحديد أهمية وخصائص المواطنة، كما تطرقنا لعرض أشكالها وأبعادها، ومبادئ وقيم المواطنة وتحديد أهم مكونات والقيم التي تقوم عليها المواطنة، كما حاولنا في هذا الفصل إبراز وتوضيح العلاقة بين الإعلام الجديد ومفهوم المواطنة والتوجه لعرض إستراتيجيات الإعلام الجديد المقترحة لترسيخ مبدأ المواطنة.

- أما الفصل الرابع: تم فيه تحديد مجالات الدراسة والمنهج والأدوات المستعملة لجمع المعلومات وتحليل وعرض نتائج العامة وبالإضافة عرض التوصيات المقترحة للدراسة، وفي الأخير خاتمة هذه الدراسة ثم قائمة المراجع والمصادر والملاحق.

الإطار النظري

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

أولاً: الإشكالية.

ثانياً: الفرضيات.

ثالثاً: أسباب إختيار الموضوع.

رابعاً: أهمية الدراسة.

خامساً: أهداف الدراسة.

سادساً: تحديد المفاهيم.

سابعاً: الدراسات السابقة.



## أولاً: الإشكالية:

أضحت وسائل الإعلام عموماً تشكل الدعامة الأساسية في نمو الوعي لدى الفرد في شتى بقاع العالم، لما تحمله من رسائل تعكس الواقع بكل جوانبه السياسية والاجتماعية والاقتصادية، فكل وسيلة إعلامية تشكل لساناً حالياً للعالم الذي بعثه منه، وذلك من خلال الممارسات الإعلامية عبر الوسائط التواصلية، بخلاف الشبكات الاجتماعية والمدونات الإلكترونية ومنتديات العلمية والأدبية... الخ...، بحيث كشفت بيانات جديدة صادرة عن الاتحاد الدولي للاتصالات، وهي هيئة مختصة في مجال التكنولوجيا على النمو العالمي القوي في استخدام الإنترنت مع ارتفاع العدد التقديري للأشخاص الذين يستخدمونها إلى 49 مليار شخص في عام 2021 مقارنة بعام 2019 التي كانت تقدر بـ 4,1 مليار.<sup>1</sup>

وفي ظل التسارع والتطور التكنولوجي الذي مس جميع جوانب العمل الإعلامي، وانتشار الخيارات التكنولوجية من أجل الوصول للمضمون الإعلامي فعال. « فقد أعلن الاتحاد الدولي للاتصالات على أن مستخدمي الإنترنت في العالم يصل إلى 60% من مجموع سكان العالم أي بنسبة 65% في القارة الأمريكية، و66% في رابطة دول المستقلة، و25% في أفريقيا، و79% في أوروبا وآسيا والمحيط الهادي، و41% في الدول العربي».<sup>2</sup>

وكما نجد أيضاً « أكثر من نصف سكان العالم البالغ عددهم حالياً 7,87 مليار نسمة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي، و4,80 مليار شخص حول العالم يستخدمون الإنترنت أواخر شهر يوليو وتموز سنة 2021 بزيادة تقدر 316 مليون أي ما يقارب 7,3% من عددهم الإجمالي».<sup>3</sup>

صاحب هذا التزايد الرهيب في استخدام الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، وكذا وسائل الاعلام الحديثة والتقليدية تنوعاً وتعددًا في الاتجاهات حول مختلف القضايا والأحداث، خاصة مع انتشار التغيرات الاجتماعية التي حملت في طياتها أحداثاً متنوعة مثل: الصراعات الطائفية والايديولوجية التي كانت بين الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول التي تنافسها في تطور الانتاج، كصراعها مع إيران وكوريا الجنوبية في

<sup>1</sup> - جريدة العرب الاقتصادية الدولية، 800 مليون مستخدم جديد للإنترنت حول العالم في 2021، الثلاثاء 4 يناير 2022. <https://www.aleqt.com> 10/03/2022 .12 :10

<sup>2</sup> - مريم غوكطاش: تواصل دور المراسل الحربي للأناضول في أنقرة 2012/09/5. <https://www.aa.com.tn> 9/03/2022 11 :45 .

<sup>3</sup> - رماح الدلقموني، وسائل التواصل الاجتماعي حقائق وأرقام 2021/10/6 أخر تحديث 2021/10/9، 9:57 بمكة المكرمة

## الفصل 1:.....الإطار النظري للدراسة

مجال صناعة الأسلحة. وبالإضافة الى الصراعات الطائفية التي نتج عنها انشقاقات والنزاعات أوساط المجتمعات العربية، والتي أسفر عنها مجموعة من الثورات العربية التي أطلق عليها اسم الربيع العربي، والذي انطلقت شرارته أولى في تونس عام 2011م، من أجل المطالبة بإسقاط النظام ودعم الحرية والمساواة، ولتتوالى ثورات العربية مروراً بمصر وليبيا وسوريا واليمن، وغيرها من البلدان العربية التي لا زالت نيران الحرب قائمة فيها.

ومن هنا نجد أن دور وسائل الإعلام والاتصال في ظل هذه الحملات والصراعات كانت تقوم بتحويل وتضخيم الأمور، لتغليظ الرأي بحيث أكد «تقرير الإعلام الاجتماعي العربي بأن الفيسبوك كان الأداة الفعالة في تنشيط تلك الحملات، بحيث احتل المرتبة الخامسة عالمياً في عام 2011م، بمعدل 800 مليون فرد مستخدم له، وكان يضم عدد من النشطاء الناجحين فيه والذين يكونون جماعات وشبكات تربط بينهم علاقات وطيدة، لرفع من قيمة الوعي ودفاع عن بلدهم بمعدل 31% ، وكذا نشر المعلومات للعالم بشأن الحركات الاجتماعية بنسبة 32% في تونس و24% في مصر، ثم 30% تنسيقاً مع الأول الأخرى»<sup>1</sup>. وفي هذا الصدد نجد أن وسائل الإعلام سلاح ذو حدين من جهة يدعم وينشر آراء والحريات، ومن جهة يقوم بتطبيق مخططات أمريكية خبيثة للضغط على المناطق العربية عامة والشرق الأوسط خاصة، وهذا ما زاد الأمر سوءاً و إشدت فيه نيران الحرب وإطلاق صافرة الخطر.

وبالحديث عن الثورات العربية ووسائل الإعلام والاتصال، نجد أيضاً بأن الجزائر هي ثانية كانت مستهدفة من قبل تلك المنظمات الإعلامية الخفية التي سعت الى دمارها وضرب استقرارها خلال السنوات الماضية، عندما قام الشعب الجزائري بشن حملة من مظاهرات واحتجاجات في 22 فيفري 2019 من أجل المطالبة بتغيير نظام الحكم واسقاط رؤوس الفساد.

ولكن وسائل الإعلام الجزائري كانت بمرصاد وشدت على ضرورة توعية المواطن والمحافظة على الأمن والاستقرار البلاد، لتجنب أي أزمة أمنية أو اقتصادية لكي لا يتكرر سيناريو العشرية السوداء عام 1990-1999، وكما دعت كل الجهات الى دفاع عن الوطن والوطنية وعدم الإنصات لأي وسيلة إعلامية دخيلة تمس بكرامة الوطن والمواطنين، وكل هذا ساعد على ظهور قنوات اعلامية جديدة أعطت للإعلام الجزائري نفساً جديداً

<sup>1</sup> - ناريمان ابراهيم شقورة، تأثير وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة على التغيير السياسي في المنطقة العربية 2011-2014، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس، فلسطين، 2014، ص78.

## الفصل 1:.....الإطار النظري للدراسة

يسعى الى الحرية واختيار والاطلاع على كل ما هو كائن، والاحتجاج على الحركات الدكتاتورية واستبدادية باستمرار عبر مواقع وسائل التواصل الاجتماعي، بحيث مكنت هذه الأخيرة الشباب من التعامل مع قضايا الاجتماعية والسياسية من خلال المشاركة في برنامج جديدة وبأساليب تعليمية وتنظيمية، تقوم على الاحتجاج من أجل ترسيخ المواطنة ودعم روح الديمقراطية، لأن مشاركة الشباب في عملية المواطنة يعتبر عنصرا أساسيا في قيام دولة ديمقراطية حرة تلعب دورا رئيسيا أثناء القيم بمناقشات متعلقة بالوطن والوطنية، ومع توسع المجتمعات الشبكية في الآونة الأخيرة ساهمت هي كذلك في تعدد أشكال المشاركة المجتمعية، التي تعزز من قيم المواطنة من خلال القيام بالمشاركة عبر الأنترنت كالتدوين على مواقع الاجتماعية والانضمام الى مجموعات لدعم ومناقشة قضية ما.

وكل هذه الأشكال والأفعال والممارسات الاجتماعية، تدخل ضمن ما يسمى بإطار نشر وتعزيز وتنمية قيم المواطنة والحفاظ عليها بين أفراد المجتمع، لأن المواطنة تعد من الخصال التي تظهر لدى الفرد منذ أن أصبح واعيا بأهمية الوطن وضرورة الدفاع عنه، بحيث يجد نفسه مجبرا على ترسيخها ونشرها بمساهمة فعلية في بناء المجتمع، وكذا إتخاذ قرارات عقلانية التي تجعل منه شخصا ملتزما في انتمائه وولائه لوطنه بوعي سياسي وحرية ديمقراطية تساعده على المشاركة الجماعية والتطوعية لتحقيق الأمن والسلام الاجتماعي.

وبناء على ما سبق فإن إشكالية الدراسة تتمثل في طرح التساؤل الرئيسي التالي: **كيف تساهم وسائل**

**الإعلام الجديدة في تنمية روح المواطنة لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين؟**

ومن خلال هذه الدراسة انبثقت عنها مجموعة من التساؤلات الفرعية كآتي:

- ماهي قيم ومبادئ التي تجسدها وسائل الإعلام؟
- ما هو دافع إقبال الطلبة على وسائل الإعلام؟
- فيما يتجسد دور الإعلام الجديد في تعزيز قيم المواطنة؟
- ماهي السبل المقترحة لتجسيد المواطنة حسب الطلبة الجامعيين الجزائريين؟

**ثانيا: الفرضيات:**

**الفرضية الرئيسية:**

- تؤثر وسائل الإعلام الجديدة في تنمية روح المواطنة لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين.

## الفرضيات الفرعية:

- هناك قيم ومبادئ تركزها وسائل الإعلام لنشر قيم المواطنة لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين.
- يوجد هناك دافع لإقبال الطلبة على وسائل الإعلام لترسيخ قيم المواطنة.
- يتجسد دور الإعلام الجديد في تعزيز قيم المواطنة من خلال وسائله الفعالة.
- يوجد سبل مقترحة لتعزيز وتنمية المواطنة حسب الطلبة الجزائريين الجامعيين.

## ثالثا: أسباب إختيار موضوع:

أ- ذاتية: تتمثل في:

- الميل والرغبة في دراسة ما تقدمه وسائل الاعلام فيما يخص تنمية المواطنة بين أفراد المجتمع عامة والطلبة الجامعيين خاصة.
- الاهتمام بما يطرح عبر شبكات التواصلية الاجتماعية بخصوص المواطنة.
- إثراء رصيدنا المعرفي بمفاهيم ومعارف جديدة حول موضوع بحثنا.
- التعرف على كافة المعطيات والمستجدات الخاصة بالإعلام الجديد ودوره في تأثير على آراء الأفراد والطلاب بخصوص مواطنتهم.

ب- موضوعية:

- إضافة معرفة جديدة للبحث العلمي أن استطعنا الذكر.
- التعمق في دراسات الإعلامية المتعلقة بتنمية المواطنة لدى الأفراد والطلبة.
- التعرف على إيجابيات وسلبيات الإعلام الجديد ومدى دوره في ترسيخ قيم المواطنة.
- ضرورة وجود دراسات وبحوث علمية تساهم وتساعد في رفع من روح المواطنة لدى الشباب خاصة الجزائري.

## رابعا: أهداف الدراسة:

- التعرف على مفهوم المواطنة والإعلام الجديد وكذا على بعض المفاهيم المرتبطة كالانتماء - الوطن.... إلخ.
- تسليط الضوء على كيفية تجسيد الطلبة للمواطنة عبر وسائل الإعلام الجديد.
- التعرف على وضع المواطنة أوساط أفراد المجتمع وخاصة الطلبة الجامعيين باعتبارهم المحرك الرئيسي للمجتمع.

- التعرف على دور الطلبة في حفاظ على المواطنة والدفاع عنها.
- التعرف على أكثر المواقع الإعلام الجديد استعمالا من طرف الطلبة في نشر وتنمية المواطنة.

#### خامسا: أهمية الدراسة: تتمثل في:

- السرعة الهائلة للتطور وسائل الإعلام في شتى المجالات.
- يعتبر موضوع جديد يتماشى مع مقتضيات الساعة.
- موضوع يساعد على فهم استخدام الطلبة للوسائل الاعلام الجديد، وتبيان كيفية الاستفادة منها في نشر الوعي الفكري بخصوص تنمية المواطنة.
- يبين لنا المعالم الاجتماعية والثقافية للأفراد في محافظة على تراث الوطني.
- معرفة المعيار الذي يقوم عليه الإعلام الجديد في تنمية ونشر روح المواطنة في نفوس المواطنين.

#### سادسا: تحديد مصطلحات الدراسة:

تشكل مصطلحات الدراسة أحد أهم الركائز الأساسية التي تدعم وتقوي البحث العلمي، لذلك لا بد أن نحدد المعاني والمفاهيم التي تتناسب وتوافق أهداف الدراسة، وتساعدنا على تحديد مسار وخطوط الدراسة وفي هذا الإطار سنأخذ بشكل مختصر أهم المصطلحات التي تلعب أدوارا أساسية في الدراسة كما يلي:

#### 1- الإعلام الجديد:

أ-الإعلام لغة: هو التبليغ والإبلاغ أي الاتصال، بلغت القوم بلاغا أي أوصلتهم الشيء المطلوب، والبلاغ ما بلغك أي وصلك.

وتعني كلمة الاعلام الإخبار وتقديم معلومات، التي تتضح في علمية الاخبار، ووجود رسالة اعلامية (أخبار - معلومات - أفكار - آراء) تنتقل في اتجاه واحد من مرسل الى المستقبل أي حديث من طرف واحد، ومنه فالإعلام هو نقل للأخبار والمعلومات والمعارف والثقافات الفكرية والسلوكية بطريقة معينة، من خلال أدوات ووسائل الإعلام والنشر.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - على عبد الفتاح كنعان: الإعلام التفاعلي **Interactive Media** ، دار أمجد لنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2015، ص ص 9-10.

## الفصل 1:.....الإطار النظري للدراسة

• أما الإعلام الجديد فهو مصطلح متغيرا ومشروطا من الناحية العلمية، حيث تصف كلمة " جديد" شيئا حقيقيا منه أن كانت الاختراعات تظهر بصفة مستمرة، إلا أنها تظل دائما غير كاملة بل ومثيرة أيضا للجدل، مع الإعلام المختلف المتضمن والمستثنى من أي استخدام معين مع مرور الوقت وظهور الأنترنت والشبكة العنكبوتية العالمية ذات المنصات الرقمية والمرتبطة بالشبكة والأشكال الإعلامية، نقلت الإعلام من معناه المؤلف الى الأجهزة المتنقلة، وغيرت مفهوم الناس عن "الإعلام"، وما يعتبر جديدا في هذا السياق هو هذا الشكل الإعلامي الذي انتقل جذريا من النموذج الإذاعي الى النموذج الاعلامي الجماهيري.<sup>1</sup>

ويعبر مفهوم وسائل الإعلام الجديد عن الترجمة الحرفية لـ (New Media) في اللغة الإنجليزية، فكلمة (Media) تقابلها في اللغة العربية (وسائل الإعلام)، وهي جمع مفرد (Medium) تقابلها في اللغة العربية (وسائل إعلام)، وعلى وفق هذا الحين نقول New Media نعني بها (وسائل الإعلام الجديد).<sup>2</sup>

**اصطلاحا:** يعد الإعلام الجديد من أهم المفاهيم والمصطلحات الإعلامية الأكثر انتشارا واستخداما وتداولاً بين الباحثين والمختصين في مجال الإعلام والاتصال، وقد اختلف الباحثين في وضع تعريفات لتحديد مفهوم الإعلام الجديد دقيقا وعليه:

○ يعرفه قاموس التكنولوجيا الرفيعة High- Tech Dictionary:

إن الإعلام الجديد بشكل مختصر أنه: اندماج الكمبيوتر وشبكات الكمبيوتر والوسائط المتعددة.

○ وبحسب لستر Lester: الإعلام الجديد باختصار هو مجموعة تكنولوجيات الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائط التقليدية للإعلام، الطباعة، الفوتوغرافي، والصوت والفيديو.<sup>3</sup>

○ ويعرف قاموس الكمبيوتر Compating Dictionary: عبر مدخلين هما:

- إن الإعلام الجديد يشير إلى جملة من تطبيقات الاتصال الرقمي، وتطبيقات النشر الإلكتروني على الأقراص بأنواعها المختلفة والتلفزيون الرقمي والأنترنت، وهو يدل كذلك على استخدام الكمبيوترات الشخصية والنقالة، فضلا عن التطبيقات اللاسلكية للاتصالات والأجهزة المحمولة في السياق، ويخدم أي نوع من أنواع

<sup>1</sup> - غالب كاظم جواد الدعي: الإعلام الجديد وإعتمادية متصاعدة - ووسائل متجددة، دار أمجد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2017، ص 53.

<sup>2</sup> - John harthey, jean burgess, and axel Bruns: ترجمة: هدى عمر السباعي، نزمين عادل عبد الرحمان، الناشر مجموعة العربية لتدريب والنشر، ط1، القاهرة، مصر، 2018، ص20.

<sup>3</sup> - مصطفى عباس صادق: الإعلام الجديد مفاهيم والوسائط والتطبيقات، دار الشروق لنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، الأردن، 2008، ص31

## الفصل 1:.....الإطار النظري للدراسة

الكمبيوتر على نحو ما تطبيقات الإعلام الجديد وفي سياق التزاوج الرقمي Digital Convergence، إذ يمكن تشغيل الصوت والفيديو بالتزامن مع معالجة النصوص وإجراء عمليات الاتصال الهاتفي وغيرها مباشرة من أي كمبيوتر.

- يشير المفهوم أيضا الى الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الأنترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع أصواتهم وأصوات مجتمعاتهم الى العالم أجمع.<sup>1</sup>

○ أما القاموس الانترنت الموجز Condensed Net Glossary: الإعلام الجديد بأنه: أجهزة الإعلام الرقمية عموما، أو صناعة الصحافة على الأنترنت وفي أحيان يتضمن التعريف إشارة للأجهزة الإعلام التقليدية التي استخدمت التكنولوجيا الرقمية مثل: الصفحة المطبوعة، الراديو، السينما والتلفزيون.<sup>2</sup>

○ وكذلك كلية شريدان التكنولوجية (Sheridan): لمفهوم الإعلام الجديد بأنه:

كل أنواع الإعلام الرقمي الذي يقدم في شكل رقمي تفاعلي، وهناك حالتان تميزان الجديد من القديم حول كيفية التي يتم بها بث مادة الإعلام الجديد، والكيفية التي يتم من خلالها الوصول الى خدماته، فهو يعتمد على اندماج النص والصورة والفيديو والصوت، فضلا في استخدام الكمبيوتر كألة رئيسية له في عملية الإنتاج والعرض، أما التفاعلية فهي تمثل الفارق الرئيسي الذي يميزه وهي أهم سماته.<sup>3</sup>

كما يشير الإعلام الجديد New Media أو الإعلام الرقم Digital media ، الى مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي تمكنت من انتاج ونشر واستهلاك المحتوى الإعلامي بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الإلكترونية (الوسائط) المتصلة أو غير المتصلة بالانترنت.

○ ويمكننا القول أن الإعلام الجديد هو الإعلام عصر المعلومات، فقد كان وليدا لتزاوج ظاهرتين عرف بهما هذا العصر ظاهرة تفجر المعلومات Telcumunication وظاهرة الاتصالات عن بعد Information Explosion.

<sup>1</sup> - مصطفى عباس صادق: المرجع السابق، ص 32.

<sup>2</sup> - غالب كاظم جواد الدعي: المرجع السابق ص56.

<sup>3</sup> - مصطفى عباس صادق: المرجع سابق، ص33.

## الفصل 1:.....الإطار النظري للدراسة

○ كما أيضا يعني أن الإعلام الجديد Multimedia يتميز أنه إعلام متعدد الوسائط، حيث يتم عرض المعلومات في شكل مزوج من النص والصورة والفيديوهات، يجعل المعلومة أكثر قوة وتأثيرا لتكون معلومات رقمية يتم إعدادها وتخزينها وتعديلها ونقلها بشكل إلكتروني.<sup>1</sup>

هو الشكل المحدث لصورة الإعلام النمطية بالطبع الهدف واحد وهو إيصال الخبر والمعلومة، لكن الميزة التفاعلية الآتية وتعدد تطبيقاتها وتنوعها جعلت منه جديدا كليا، ويعد العملية الإتصالية الناجحة من إندماج ثلاثة عناصر هي الكمبيوتر والشبكات، والوسائل المتعددة، وتعتمد وسائل الإعلام على الحاسب الآلي في إنتاج وتخزين وتوزيع المعلومات بأسلوب ميسر وبسعر منخفض، وتصنف التفاعل المباشر وتلتزم من المتلقي إنتباها وتدمج وسائط الإعلام التقليدية، وهو كل أنواع الإعلام الرقمي الذي يقدم في شكل تفاعلي، ويعتبر الإعلام الجديد غير مكتمل الملامح وأن آفاق تطوره قابلة لمزيد من التجديد.<sup>2</sup>

وهذا ما أوضحه موقع Techtarget، حيث عرفه:

إن الإعلام الجديد هو مصطلح يشمل كل أشكال الاتصال الإلكتروني، الذي ظهر من بدايات استخدام كلا من أشكال النص والصورة الثابتة عبر الأنترنت، ويتضمن الإعلام الجديد أي من الأشكال أو جميعها:

- 1- التأثيرات السمع بصرية Special audiovisual effects والخاصة بأي نوع.
- 2- بث الفيديو والصوت عبر الأنترنت.
- 3- التأثيرات ثلاثية الأبعاد والبيئات الافتراضية.
- 4- وصلات المستخدم الأكثر تفاعلية والتي تتضمن نصا تفاعليا Hypertext أو لا تتضمنه.
- 5- العروض النقالة Mobile presentation وإمكانية الحوسبة Capabilities Computing.
- 6- أي نوع من الاتصال قد يتطلب سعة إرسال عالية، دقة وجودة.
- 7- الأقراص المدمجة والأقراص الضوئية CD and DVD media.
- 8- الهاتف وتكامل البيانات الرقمية.
- 9- مجتمعات الأنترنت Online communities.
- 10- الأجهزة متناهية الصغر والمتضمنة بداخلها أنظمة وبرمجيات كمبيوترية.

<sup>1</sup> - ياسر خضير البياتي: الاعلام الجديد، الدولة الافتراضية الجديدة، دار البداية لنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2014، ص 313-315.

<sup>2</sup> - محمود محمد القيسي: الإعلام الجديد وأثره على التحولات السياسية، المركز العربي للأبحاث والدراسات الإعلامية، رام الله- فلسطين- 2020، ص 109.



11- البث الإذاعي المباشر عبر الأنترنت.

12- وكما يتضمن الاتصال البصري من فرد الى فرد أو اتصال البصري من الواحد الى العديد.<sup>1</sup>

• ومن خلال هذه المفاهيم العديدة للإعلام الجديد التي توصل إليها الباحثين، تخلص إلى أن الإعلام الجديد بيئة اتصال متكاملة نشأ نتيجة التزاوج الذي حدث بين الكمبيوتر وشبكة الأنترنت ووسائل الإعلام التقليدية، لذا لا يمكننا فهم الإعلام الجديد كوسيلة وأدوات بمعزل عن التغيرات التي طرأت على المحتوى والمتلقي والقائم بالاتصال، وفيما يخص الوسائل فنحن أمام وسائل رقمية تفاعلية شبكية يمكنها الاتصال بأجهزة الكمبيوتر والانترنت فضلا عن كونها أجهزة شخصية صغيرة ومتنقلة، والمحتوى أصبح ديناميكي وسهل المعالجة ويمكن استخدامه لأكثر من وسيلة، والمتلقي تحول من مجرد مشاهد سلبي الى مستخدم نشط ومن مستهلك الى منتج ينشأ ويشارك ويصنع المحتوى، وأصبح لدى القائم بالاتصال طرق وأساليب جديدة للتواصل مع الجمهور ولتسويق ونشر رسالته.<sup>2</sup>

• من خلال عرضنا لهذه المجموعة من تعريفات الأولوية المختلفة للإعلام الجديد التي توصل إليها العديد من الباحثين والمختصين الإعلاميين، نلخص منها أنه يصعب وضع تعريف للإعلام الجديد الشامل ومحدد، لكون أن الإعلام الجديد يشير الى حالة من التنوع في الأشكال والتكنولوجيا، والخصائص التي حملتها الوسائل المستحدثة عن القديمة خاصة فيما يتعلق بحالات الفردية والتخصص لكونها ناتجان عن ميزة رئيسية هي تفاعلية.

#### - التعريف الإجرائي للإعلام الجديد:

الإعلام الجديد هو عبارة عن وسائل حديث متعلق بشبكة الأنترنت، وما توفره من وسائل ومواقع وتطبيقات من إبرازها (مواقع التواصل الاجتماعي)، وهذا الإعلام يتميز بالتفاعلية، حرية المشاركة والشمولية والنوعية، كما يتميز بنوعية الخدمة والوظيفة والسرعة في الأداء مثل دمج وسائل الإعلام التقليدية والتكنولوجيا الحديثة والمتطورة، لتنتج عن هذا سائل أكثر حداثة، يتم من خلالها إتمام أهم وظائف الإعلام الجديد وهي تواصل، ونقل وتباين وتحميل، وتحزين المعلومات، واخبار بين المستخدمين عبر وسائله ومواقع بطرق وأشكال إلكترونية ورقمية، ليكون بذلك وسيلة ربط واتصال بين الأفراد الذين لهم اهتمامات مشتركة أو لتعبير عن أفكارهم وآرائهم واتجاهاتهم في المجتمعات الافتراضية التي تعتبر عالم الإعلام الجديد والموازية للمجتمعات الواقعية.

1 - عبد المحسن حامد أحمد عقيلة: المرجع سابق، ص16.

2 - عبد المحسن حامد أحمد عقيلة: المرجع السابق، ص47.

## ❖ المصطلحات المساعدة في الإعلام الجديد:

من خلال دراسة التعريفات الإعلام الجديد يمكن أن تستنتج أن هناك تسميات ومرادفات عدة للإعلام الجديد منها: الإعلام الرقمي، الإعلام الإلكتروني، الإعلام الاجتماعي، الإعلام البديل، الإعلام التفاعلي، الإعلام الشبكي، الإعلام المجتمعي، الإعلام الشعبي... إلخ.

- وسنوضح البعض منها كما يلي:

**1-الإعلام الإلكتروني:** هو نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم والمبادئ العامة والأهداف، ويتم عبر الطرق الإلكترونية وعلى رأسها الأنترنت، وما يميز الإعلام الإلكتروني عن التقليدي هو لاعتماده على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة، وهي نتجت عن دمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي وتكنولوجيا الحديثة مع منصة الأنترنت، بهدف تقديم مواد إعلامية وايصال المضامين المطلوبة بطريقة إلكترونية، فالإعلام الإلكتروني فرض واقفا مختلفا تماما إذ أنه وسيلة احتوت كل وسائل الإعلام السابقة، فأصبح هناك الصحافة الأنترنت أو الإلكترونية المكتوبة وإعلام الإلكتروني مرئي ومسموع، مواقع إلكترونية ووسائط إلكترونية أخرى.<sup>1</sup>

**2-الإعلام الشبكي:** هو ذلك الإعلام الذي يشمل العمليات التي تتم على مواقع محددة التعريف على الشبكات لإتاحة المحتوى في الروابط متعددة، بعدد من الوسائل على وفاق آليات وأدوات معينة تساعد المستخدم في الوصول الى هذا المحتوى، وتوفر له حرية التجوال والاختيار والتفاعل مع عناصر هذه العملية، بما يتفق مع حاجات المستخدم واهتماماته ويحقق أهداف النشر والتوزيع على هذه المواقع.

**3- إعلام المعلومات:** هو الإعلام الذي يدل على التزاوج داخله من الكمبيوتر والاتصال، ويدل على ظهور نظام إعلامي جديد يستفيد من تطور تكنولوجيا المعلومات ويندمج فيها.<sup>2</sup>

**4- الإعلام المتعدد الوسائط:** وهو عبار عن عنوان الثورة الإعلامية إذ يمزج بين مختلف أنواع الإعلام والتكنولوجيا، فنجد الصوت والصور والرسم والتقنيات التكنولوجية والبث الرقمي استخدام الحاسوب والأنترنت... إلخ، كل هذا لإنتاج إعلام بالغ التعقيد والكثافة، حيث يعتبر طائفة من تطبيقات الحاسوب يمكنها تخزين

<sup>1</sup> -مرورة عصام صلاح: الإعلام الإلكتروني الأسس وأفاق المستقبل، دار الإعصار لنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2015، ص148.

<sup>2</sup> -وسام فاضل راضي، مهند حميد التميمي: الإعلام الجديد تحولات اتصالية وروى معاصرة، الناشر دار الكتاب الجامعي، ط 1، الإمارات، دول الإمارات المتحدة، بيروت، الجمهوري اللبناني، 2017، ص79.

## الفصل 1:.....الإطار النظري للدراسة

المعلومات بأشكال متنوع ثم عرضها بطريق تفاعلية وفق مسارات المستخدم، وعلى هذا يتضح أن الوسائط المتعددة هي عبار عن دمج بين الحاسوب والوسائط الأخرى، لإنتاج بيئة تشعبية تفاعلية تحتوي على برمجيات الصوت والصور والفيديو تكنولوجية ورقمية.<sup>1</sup>

5- **الإعلام التفاعلي:** هو عبار عن اتصال تفاعلي الذي يتم فيه تبادل الأدوار الاتصالية بين الأفراد داخل المجتمع، حيث يعني حالة المساواة بين المشاركين في الاتصال والتماثل في القوى الاتصالية، أي أنه يؤدي الى الاتصال والاتفاق الجماعي من خلال التبادل الحر للأراء دون تدخل أو تأثير من مصادر أو قوى خارجية أخرى. أي يعني ذلك الإعلام الذي يحقق المشارك الديمقراطية المفتوحة مثل حلقات النقاش الحالية (Online) المباشرة والحية في حجرات المحادثة (Chat room)، ومواقع تبادل رسائل البريد الإلكتروني الحالية (online email sites) - (Gmail).<sup>2</sup>

6- **الإعلام الرقمي:** هو الإعلام الذي يعتمد على التكنولوجيا الرقمية، مثل المواقع الإعلامية على شبكة الأنترنت والصور والصوت والنصوص والوسائط الإلكترونية، فهو يستخدم كافة الوسائل الاتصالية والإعلامية الحديثة المتاحة للوصول للجمهور.

7- **الإعلام المجتمعي:** هو ذلك الإعلام الذي يتمتع بخاصة مشاركة الأفراد المجتمع بصنع محتواه، خاصة مع انتشار الوسائل التي تساعد على ذلك مثل الكاميرات وأجهز الموبايل والحواسيب...، والتي أتاحت أمام المواطن العادي أن يصبح صحفيا ينتج ويبث الأخبار والمعلومات (مسموعة مرئية أو مقروءة).<sup>3</sup>

### 2- تعريف المواطنة:

**لغة:** المواطنة مأخوذة في العربية من الوطن: المنزل تقيم به وهو موطن الإنسان ومحله وطن يطن وطنا يعني أقام به وجمع وطن أو طان أو المواطنة مصدر الفعل وطن بمعنى شارك في مكان إقامة، وذهب البعض إلى أن المواطنة مصطلح مستحدث في اللغة العربية للتعبير عن كلمة citizenship، وفي الموسوعة العربية العالمية تعرف المواطنة بأنها مصطلح يسير إلى الإلتناء إلى الأمة أو وطن، وتعرف دائرة المعارف البريطانية

<sup>1</sup> - محمود خضر: الإعلام والمعلومات والأنترنت، دار مكتبة ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2015، ص 17.

<sup>2</sup> - مصطفى يوسف كافي: الإعلام التفاعلي interaction media، دار ومكتب الحامد لنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2016، ص35.

<sup>3</sup> - على خليل شقرة: الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار أسامة لنشر وتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2014، ص54.

## الفصل 1:.....الإطار النظري للدراسة

المواطنة بأنها علاقة بين فرد أو دولة، كما يحددها قانون تلك الدولة وبما تتضمنه تلك العلاقة من حقوق وواجبات في تلك الدولة.

تشير المواطنة في اللغة إلى إرتباط بين الفرد والجغرافيا التي تمثل الوطن أو الموطن، فهي مشتقة من كلمة وطن.

❖ المواطنة citizenship تتكون من شقين citizen التي تعني المواطن و ship التي تشير إلى العلاقة العامة للفرد بوصفه منتما إلى المجتمع.

❖ أما في اللغة الإنجليزية المواطنة هي علاقة يكونها الفرد من خلالها موطنا أو عضوا في بلاد معين يستحق الحقوق ويلتزم بالواجبات.<sup>1</sup>

وكما نجد في كتاب "لسان العرب" لابن منظور تعريفا للمواطنة يقول فيه " المواطنة والمواطن مأخوذة في العربية من الوطن، المنزل الذي نقيم فيه وهو " موطن الإنسان ومحلّه"، ووطن يطن وطنا أقام به، وطن البلد اتخذه وطنا سواء ولد فيه أو لم يولد، ففي اللغة العربية القديمة لا نلاحظ ارتباط الوطن بالمشاعر بقدر ارتباطه بالمكان الذي يقيم فيه ولو بصفة مؤقتة.

والوطن عند أهل اللغة هو " المنزل الذي يقيم به الإنسان"، والفعل وطن يعني أقام بالمكان وأوطن بالمكان بمعنى إتخذه وطنا ومحلا يسكن فيه، والمواطنة في السياق التاريخي العربي كانت تعني المكان الذي يقطن فيه الشخص لفترة معينة، وقد ظلت مسألة المواطنة بعيدة كل بعد عن مفهومها حقيقي وهذا ما جعلها لا تقوم على مفهوم واحد ومحدد، لأن المواطنة والوطن في السياق العربي القديم لم يكن بمفهوم والصورة اللذان آل إليهما الفكر السياسي الحديث الآن، لأن في القديم كان هناك غموض حول الوطن والمواطنة نظرا لكثرة إرتحال القبائل شبه الجزيرة العربية بحثا عن الأمن والإستقرار وكذا القوت، لأن الوطن في تلك الفترة كان عبارة عن إطار كبير يضم العروبة والعرق ومكان جغرافي، فقد كان العرق أو العرف بمثابة عقد إجتماعي الذي تجعل من الفرد "مواطنا" ومن القبيلة نموذجا مصغرا للدولة ومن المكان المؤقت "وطنا"<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - زهاج حورية، ميلودي خضرة: دور الأستاذ في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ التعليم المتوسط، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية، (دراسة ميدانية ببعض المتوسطات دار الشيوخ)، غير منشورة، جامعة زيان عاشور الجلفة، قسم علم الاجتماع، 2016-2017، ص 11.

<sup>2</sup> - درغال نعم: تمثلاث المواطنة لدى الشباب الجزائري، أطروحة لنيل شهادة الماجستير بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، غير منشورة، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2، 2016-2017، ص 63.

## الفصل 1:.....الإطار النظري للدراسة

**إصطلاحاً:** يعد مفهوم المواطنة من المفاهيم التي تبلورت إثر تحولات تاريخية متتابعة عبر الزمن، حيث يكشف تتبع التطور التاريخي للمفهوم المواطنة عن وجود عدة مراحل تاريخية متتابعة تحرك عبرها المفهوم حتى وصل إلى الحقيقة الجوهرية التي عليها الآن:

تعرفها دومينيك شنابر في معجم المفاهيم الموسوعة العالمية كالتالي «المواطنة ذات معنى قانوني فالمواطن ليس فرد ملموساً، وإنما هو موضوع حق إذ يطرح تحت هذا العنوان حقوق سياسية ومدنية، يتمتع بحريات فردية وله حق المشاركة في الحياة السياسية وتولي المناصب العامة، ومن ناحية أخرى عليه واجبات كإحترام القانون والمساهمة الجماعية وتسيير الموارد والدفاع عن المجتمع الذي يعتبر جزءاً منه في حالة خطر».

■ تذكر موسوعة الكتاب الدولي أن المواطنة هي عضوية كاملة في دولة أو في بعض وحدات الحكم، وهذه الموسوعة لا تميز بين المواطنة والجنسية، وإنما تؤكد على أن المواطنين لديهم بعض الحقوق مثل: حق التصويت، حق تولي المناصب العامة، وكذلك عليهم ببعض الواجبات مثل: واجب دفع الضرائب والدفاع عن البلد.<sup>1</sup>

المواطنة من وجهة نظر سياسية على أنها صفة المواطن الذي يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه إنتماءه إلى الوطن.

من ناحية علم النفس الاجتماعي المواطنة هي الشعور بالإنتماء والولاء للوطن والقيادة السياسية، التي هي مصدر الإشباع للحاجات الأساسية وحماية الذات من الأخطار المصيرية، وبذلك فالمواطنة تشير إلى العلاقة مع الأرض والبلد، فالمواطنة تقدم وظيفة نفسية ذات أهمية بالغة فهي تؤمن شعور بالإنتماء، وتحدد للفرد أصوله وجذوره وتحدد له تاريخه ومستقبله ولكل فرد مثل هذه الحاجيات.

- من الناحية القانونية: تتمثل المواطنة في أنها تلك الرابطة القانونية بين الفرد والدولة والتي تمنح بموجبها للفرد حقوق، وتفرض عليه التزامات تركز على أربع قيم محورية هي: المساواة- الحرية - المشاركة - المسؤولية الاجتماعية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - بوجمعة سمية: المواطنة بين الحقوق والواجبات في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص قانون عام معمق، كلية الحقوق والعلوم القانونية والإدارية، الملحق الجامعية، غير منشورة، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2015-2016، ص 12.  
<sup>2</sup> - بلخير آسيا: المواطنة في زمن الفضاءات المفتوحة " تجاذبات الولاء بين المحلي والمعلوم"، مجلة الدراسات والبحوث، المجلد 15، العدد 01، شتاء 2018، ص 385.

عرفها مارشال في كتابه " المواطنة والطبقة الاجتماعية" على أنها المكانة الممنوحة لأعضاء المجتمع، وهم متساوون فيما يتعلق بالحقوق والواجبات التي تمنحها الدولة، ولا يوجد مبدأ يخل بما يجب أن تكون عليه هذه الحقوق والواجبات، والمجتمعات الضعيفة هي مؤسسة نامية التي تخلق صورة عادية للمواطنة، ومنه عرفها بدوي 1987 بأنها" صفة المواطنة التي تحدد حقوقه وواجباته، وتتميز المواطنة بنوع من الولاء للبلاد ووجدتها في أوقات السلم والحرب والتعاون المواطنين مع الآخرين في تحقيق الأهداف اليومية.<sup>1</sup>

هي صفة المواطن التي تحدد حقوقه وواجباته، وتتميز المواطنة بنوع من الولاء ووجدتها في أوقات السلم والحرب، والتعاون مع الآخرين في تحقيق الأهداف القومية، وتعرف بأنها الارتباط الاجتماعي والقانوني بين الأفراد، الذي يلتزم بموجبه الفرد اجتماعيا وقانونيا بالجمع بين الفردية والديمقراطية، وكما تعرف أنها تمثل وضعية أو مكانة الفرد في المجتمع بإعتباره مواطنا، وبما يستتبع ذلك من تمتعه بمجموعة من الحقوق والواجبات والهويات التي تربط المواطنين بالدولة القومية التابعين لها.<sup>2</sup>

فالمواطنة هي إطار جامع لتفاعل المواطن مع وطنه ولعلاقة المواطنين فيما بينهم ضمن الدائرة الوطنية للدولة، التي صارت محددة في جغرافيتها السياسية ومركزها القانوني وطبيعتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية، فالمواطنة لم تعد مجرد ولاء عاطفي وإنتماء للوطن وحسب بل صارت إنتظاما عاما له محدداته وأبعاده على مختلف الأصعدة الإنسانية.<sup>3</sup>

### إجرائيا:

المواطنة هي جزء لا يتجزأ من شخصية الفرد لأنها شعور ذاتي فطري يولد معه، مع مرور الوقت وعند إدراكه للعالم الخارجي، هنالك يدرك قيمة المواطنة والوطن التي لا يجب التخلي عنها مهما كانت الظروف، بل يساهم في تعزيزها ونشرها وتعليمها للآخرين بمختلف الوسائل المتاحة لدعمها وترسيخها.

<sup>1</sup> - هدى كاشر: دور المجتمع المدني الجزائري في ترقية ثقافة المواطنة، (دراسة نموذجية لإحدى الجمعيات – مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية، تخصص إدارة محلية، غير منشورة، جامعة الجبالي بونعامة بخميس مليانة، 2018-2019، ص ص 22-23.

<sup>2</sup> - حمدي أحمد عمر علي، دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة وتمثلها لدى الطلاب في ظل تحديات العولمة: دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعتي اسبوط وسوهاج، مصر، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد 14، العدد 01، 2017، ص ص 73.

<sup>3</sup> - عدنان السيد حسين: المواطنة في الوطن العربي، كلية العلوم السياسية، غير منشورة، جامعة لبنان، منتدى الفكر العربي، الرباط، بيروت، لبنان، 2008، ص 3.

## الفصل 1:.....الإطار النظري للدراسة

فالمواطنة هي علاقة بين أفراد المجتمع والوطن الذي يعيشون فيه من خلال إنتمائهم إليه، وذلك من خلال الحقوق التي يتمتعون بها وواجبات التي يقومون بها لخدمته وحمايته، من أجل مستقبل زاهر لهم وللأجيال القادمة بعدهم.

وكما نجد أيضا أن المواطنة هي عبارة عن التزامات متبادلة بين الأشخاص، والدولة هي عبارة عن التزامات متبادلة بين الأشخاص والدولة من خلال حقوق التي تمنحها لأفرادها، وكذا الواجبات التي يقومون بها اتجاهها وذلك لضمان الحرية والأمن والإستقرار في البلد، دون أي تدخلات خارجية أو داخلية تهدد أمنها وسلامها.

### ❖ المصطلحات المقاربة للمفهوم المواطنة:

أ-الجنسية: هي رابطة إنسانية قانونية تحدد علاقة بدولته ويترتب على هذه العلاقة تمتع الفرد بالحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية، ويلتزم بواجبات إتجاه تلك الدولة، ويمكن القول بأن قانون الجنسية يختلف من بلد إلى تبعا لطبيعة ذلك البلد.

ب-الوطنية: وهي الحب والشعور الباطن بالإنتماء إليه والرغبة في العيش فيه، وبالتالي فعندما نقول أن المواطنة فيها ركن معنوي فهي تقترب بمفهومها من الوطنية، وعندما نقول إن المواطنة لها ركن مادي فهي تقترب من مفهوم الجنسية.

ج-الوطن: هو الرقعة الجغرافية التي يعيش عليها الانسان وتحددها السياسة ذات السيادة إقليمية والجوية وما إلى ذلك، ومفهوم الوطن بشكل عام هو الأرض والجغرافيا والتاريخ، بمعنى إذا إجتمع كيان روحي واحد فهذا يؤسس جغرافية، يعني أنه أصبح معطى تاريخي والتاريخ أصبح مواطن جغرافيا، ومن الضروري أن نميز هنا بين مفهوم الوطن ومفهوم الأمة، فالأمة هي نسيج الروحي جمعي الذي تنتجه الثقافة المشتركة وطموحات تعبر عن الإدارة الجمعية بما يجعل الدولة هي التي تميز القانون الواحد للوطن والأمة.

ح-الهوية: وهي مركب متجانس من القيم وذكريات والتعبيرات والتطلعات، التي تحفظ ذاكرة الجماعة بشرية عن الجماعات الأخرى وللهوية ثلاث مستويات:

1- الهوية الفردية: وهي تلك التي تخص الفرد داخل الجماعة مثل الشعور بالإنتماء إلى القبيلة أو الطائفة

أو الجماعة الدينية، وهذا شعور هو الذي يمنحه هوية متميزة ومستقلة.

## الفصل 1:.....الإطار النظري للدراسة

2- **هوية الجماعة:** وهي هوية جماعة داخل الأمة كالأفراد داخل الجماعة، ولكل منها ما يميزها داخل الثقافة المشتركة.

3- **هوية الأمة:** وهي الجامعة للجماعات والثقافات المشتركة داخل أمة واحدة بما يميزها عن الأمم الأخرى.<sup>1</sup>

خ- **المواطن:** وهو الفرد الذي يستقر بشكل دائم داخل الدولة أو يحمل جنسيتها، ويتمتع بالحقوق المدنية والسياسية ويتحمل واجبات المشاركة، والمواطن هو عضو في المجتمع السياسي ويتمتع بالحقوق ويقوم بالواجبات، وهنا تبرز إشكالية العلاقة بين المواطنة والرغبة ففي بعض النظم الملكية وكذلك لدى بعض المفكرين الإسلاميين، يشير مفهوم المواطن إلى من ينتمي إلى البلد ويملك الحقوق المدنية والاجتماعية فقط، (أهل الذمة كما يوظفون في الفكر الإسلامي)، أما في الفكر الغربي فهو من يملك الحقوق والمسؤوليات التي تفرضها المواطنة، وتبقى لصيقة بالمواطن تجاه وطنه الأصلي حتى ولو اكتسب جنسية أخرى في بلد آخر.<sup>2</sup>

ج- **الدولة:** تعد الدولة أحد أشكال التنظيم السياسي والقانوني للمجتمع، والمتكون من المواطنين أو رعايا بلد معين، تمتلك في دلالتها العامة حدود إقليمية وإدارية وسياسية معروفة في الغالي، تمارس داخلها قوانين وتتشكل من مؤسسات وأجهزة تمارس بواسطة نفوذها، بحيث تركز شرعية هذه السلطة على السيادة المستمدة من الشعب أو الأمة.

وتأتي كلمة دولة Etat حسب المفكر السياسي المعاصر Hannan Aremdo من العبارة اللاتينية statuscibica والتي تعني شكل الحكومة، وقد ظهرت الكلمة في اللغات الأوربية في منعطف الخامس عشر والسادس عشر دلالة على شكل من التنظيم السياسي الذي اتسع انتشاره من عصر النهضة.

د- **الديمقراطية:** ما نعنيه بالديمقراطية هو الممارسة الطبيعية والواقعية لسيادة الشعب، فهذه الدلالة هي التي تجعل منها تعبيراً عن نمط من الحكم، وتكون فيه الحرية القيمة الأولى والأساسية مثل حرية الرأي ومعتقد والتملك وكل ماله صلة بالمواطنة.

هـ- **الأمة:** تطلق الأمة في اللغة ويراد بها القرن من الناس فمثلاً يقال أمة كل نبي هم من أرسل إليهم سواء كافروا به أو آمنوا، كما يقال أمة محمد كل من أرسل إليه سواء من آمن به أو كافر، ويصنفها الراغب

<sup>1</sup>- زهاج حورية وميلودي خضرة: المرجع السابق، ص 21.

<sup>2</sup>- زهاج حورية، ميلودي خضرة: المرجع السابق، ص 21.



## الفصل 1:.....الإطار النظري للدراسة

الأصفهاني: "بأنها كل جماعة يجمعها أمر ما مثل دين واحد أو زمان واحد أو مكان واحد سواء كان ذلك الأمر تسخييرا أو إختيار وجمعها أمم".<sup>1</sup>

ويستعمل مصطلح الأمة بعدة معاني، فإذا أطلقت في السلطة قصد بها الشعب، أما إذا أطلقت بجانب الوطن فيراد بها الكيان الواسع، القائم على أساس عقائدي أو عرقي يتجاوز الحدود الجغرافية، ومنه نلاحظ أن الحقوق والواجبات في المواطنة قائمة على أساس الجغرافيا بينما في الأمة فهو قائم على أساس الإنتماء الديني.<sup>2</sup>

### 3- الطالب الجامعي:

**لغة:** لقد ورد في المنجد في اللغة والإعلام "الطالب": طلبة وطلاب، وطلب وهو التلميذ، وفي معجم اللغة العربية "المعاصرة": "طالب" بالشيء سأل بإلحاح ما يعتبر حقا له"، وأما في لسان العرب لأبن منظور: "جمع طلبة وطلاب ويطلب على من يسعى في التحصيل على شيء. وقد جاء في منجد الطلاب، أن الطالب الجامعي هو الطالب الذي أتاحت له فرصة لمتابعة الدراسة، بمرحلة التعليم العالي والجامعي، فالطلبة يمثلون فئة إجتماعية وليس طبقة خاصة، فالطالب هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية، فالإنتقال من المرحلة الثانوية إلى جامعة، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية، والفاعلة في العملية التربوية طيلة تكوينه الجامعي، إذا أنه يمثل عدديا النسبة العالية بالمؤسسة<sup>3</sup>.

الطالب الجامعي هو ذلك الشخص الذي يمثل مرحلة مهمة من مراحل هامة من مراحل العمر ألا وهي مرحلة الشباب، والتي عرفها "محمد علي محمد" بقوله: إن الشباب ظاهرة إجتماعية أساسا تشير إلى مرحلة من العمر، تعقب مرحلة المراهقة وتبدو خلال علامات النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي واضحة.

كما يمكن تعريفه: بأنه يدخل ضمن طور المراهقة المتأخرة (17-20 سنة).

أما إسماعيل على سعد عرف الطلبة في بحثه على أساس أنهم شباب، وأن الشباب فئة عمرية تشغل وضعا مميزا في بناء المجتمع، وهم ذات حيوية وقدرة على العمل والنشاط، كما أنها تكون ذات بناء نفسي وثقافي يساعدها على التكيف والتوافق والإندماج والمشاركة والعمل على تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته. والطلبة

<sup>1</sup> - العرش نورة، زايد نور الهدى: مفهوم المواطنة عند محمد عمارة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الفلسفة، تخصص فلسفة سياسية، غير منشورة جامعة الجليلي بونعامة، خميس مليانة، 2017-2018، ص ص 15-17.

<sup>2</sup> - العرش نورة: المرجع السابق، ص ص 15-17.

<sup>3</sup> - فروق يعلى: الطالب الجامعي بين المتطلبات التكوينية وحتمية ممارسة الأنشطة الهامشية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 01، المجلد 07، جامعة سطيف، 2021، ص ص 81-82.

## الفصل 1:.....الإطار النظري للدراسة

الجامعيين من وجهة النظر العلمية التقليدية هم يمثلون جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة، تركز في نطاق المؤسسات التعليمية<sup>1</sup>.

### 4- مفهوم الجامعة:

إن إصطلاح جامعة university مأخوذة من كلمة université وتعني التجمع الذي يضم أقوى الأسس نفوذاً، في مجال السياسة من أجل ممارسة السلطة، وهكذا استخدمت كلمة الجامعة لتدل على تجمع الأساتذة والطلاب من مختلف البلاد والشعوب، وتعد كلمة العربية " الجامعة " ترجمة دقيقة للكلمة الإنجليزية المرادفة لها، لأنها في مدلولها العربي تعني التجمع والتجميع.

ويرى "حامد عمار" أن مصطلح الجامعة يعني أكثر من مجرد تجمع الأساتذة، فهو يتضمن أبعاد عديدة منها، جامعة لمعارف عامة مشتركة، وقاعدة للمهن المتخصصة، وجامعة لمختلف إبداعات الفكر الإنساني، وجامعة لموارد ومصادر المعرفة بما ييسر تجديدها وإنتاجها وجامعة لثوابت المجتمع وخصوصياته الثقافية... إلخ<sup>2</sup>.

وتعتبر الجامعة معقل الفكر الإنساني في أرفع صورته ومستوياته وموطناً لنمو المعرفة والخبرة والإبداع في شتى العلوم، ومخبراً للتطبيقات العلمية ومكاناً خصباً لنمو القيم الإنسانية والوطنية والحفاظ عليها، حيث يمكن القول بأن الجامعة هي تلك المؤسسة التعليمية التي تقوم بوظيفة التدريس وإعداد البحث العلمي ونشر الثقافة والمعرفة، وتكوين إطارات اللازمة لتنمية وخدمة المجتمع بحيث تشمل مختلف التخصصات العلمية وأدبية وتعمل على تزويدهم بالمعارف والعلوم وتمكنهم من الحصول على شهادات علمية للإلتحاق بالمسار المهني.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> مزرارة نعيمة، شعباني مليكة: واقع الطالب الجامعي الجزائري، من الأمس إلى اليوم ماذا تحقق؟ ، (قراءة تحليلية لوضعه الراهن)، فعاليات الملتقى الوطني حول تشخيص واقع الطالب الجامعي، مخبر الوقاية والأرغونوميا، جامعة الجزائر 2، العدد 06، 2016، ص ص 63-64.

<sup>2</sup> حمدي إيمان: دور الوسط الجامعي في تنمية القيم الاجتماعية للطالب، مذكرة لنيل شهادة الماستر، دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، غير منشورة، جامعة جيجل، 2016-2017، ص 20.

<sup>3</sup> - أبواب رضوان، ميلاط صبرينة: سوسيولوجيا التعليم الجامعي، قراءة مفاهيمية ونظرية، مجلة سوسيولوجيون، غير منشورة، جامعة جيجل، المجلد الثاني، العدد 01، 2021، ص ص 29-30.

## الفصل 1:.....الإطار النظري للدراسة

كما تعتبر الجامعة أيضا: "مؤسسة تعليمية ومصدر للإشعاع الثقافي، ونظام ديناميكي متفاعل العناصر تنطبق عليه مواصفات المجتمع البشري حيث يؤثر مجتمع الجامعة في ظروف المحيطة ويتأثر بها في نفس الوقت<sup>1</sup> .

### التعريف الإجرائي:

هو ذلك الشخص أو الفرد الذي يملك كفاءات، مهارات علمية مكنته للانتقال إلى مرحلة التعليم العالي، وجعلته يتميز بخصائص وسمات عن بقية فئات المجتمع، ويكون له هدف من دراسته بالجامعة يسعى لحصوله على إحدى الشهادات الجامعية (ليسانس، ماستر، دكتوراه.....)، لتحقيق طموحاته وأهدافه في المجتمع.

<sup>1</sup> - حمدي إيمان: المرجع السابق، ص 20.

سابعاً: الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري.

أجريت الدراسة عن دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري من قبل الطالب خالد منصر.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت أداة الاستبيان الالكتروني كأداة لجمع البيانات وتمثلت عينة الدراسة في 377 مفردة مستخدمين فعالين لمواقع الشبكات الاجتماعية ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة من النتائج:

- يعد موقع الفيسبوك أكثر المواقع استخداماً لدى شباب عينة الدراسة ويليه موقع اليوتيوب.
- أغلبية أفراد العينة يستخدمون مواقع الشبكات الاجتماعية من أجل التصفح فقط أو متابعة الأخبار الوطنية والعالمية، التسويق ونشر المواقع الالكترونية وغيرها.
- توصلت الدراسة الى أن أم دوافع استخدام عينة الدراسة لمواقع الشبكات الاجتماعية هو سهولة البحث عن المعلومات المختلفة وكونها بديلة لوسائل الإعلام التقليدية.
- أن مواقع الشبكات الاجتماعية تساهم بدرجة متوسطة في تعزيز قيم المشاركة المجتمعية وتعزيز قيم الانتماء الوطني.
- أوضحت أهم المشكلات التي تحد من دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة هي ضعف ثقة المستخدمين بالمعلومات المنشورة في هذه الوسائل وتردي أوضاع الحرية التعبير في الجزائر.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> خالد منصر، دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات، غير منشورة، جامعة باتنة1، 2017-2018، ص ص262-266.

## الدراسة الثانية: دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب العماني الجامعي.

أجريت الدراسة من طرف الباحث عبد الله بن محمد بن بخين صفرار عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت الدراسة على أداة (الاستبانة) وتم استخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة من طرف طلبة جامعة السلطان قابوس حيث حدد عدد العينة ب 375 مفردة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- إن شبكات التواصل الاجتماعي ومن خلال ما تنشره عبر تطبيقاتها قد عززت قيمة الأخوة بين المواطنين.
- إن من أبرز شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي التي تعمل على ترسيخ قيم المواطنة من جهة نظر الشباب الجامعي العماني هي WhatsApp-Facebook-Twitter
- معظم المجموعات على شبكات التواصل الاجتماعي تحث على التكافل والتعاون ومعاونة المحتاج.
- إن معظم المنشورات المرفقة بصورة أو التي تأتي بصيغتها الاعتيادية أو المتعددة الوسائط هي أكثر تخمينا ومتابعة من قبل الشباب الجامعي. فيما يتعلق بترسيخ قيم المواطنة لتعدد المؤثرات التي يتضمنها المنشور.
- إن الشبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي تعمل على تعزيز وترسيخ معظم قيم المواطنة في مقدمتها الولاء للوطن والدفاع عنه وحق المشاركة السياسية.
- تقارب الوعي الثقافي والحضور الذهني لقضايا المواطنة من وجهة الشباب الجامعي العماني.<sup>1</sup>

### الدراسة الثالث: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي.

- أجريت الدراسة من طرف الباحث رأفت مهند عبد الرزاق والمتمثلة في دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في الطرق على عينة من طلبة جامعات عراقية.

<sup>1</sup> - عبد الله بن محمد بن بخين صفرار، دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني، أطروحة لنيل درجة ماجستير، كلية الأعلام، قسم الإعلام، تخصص إعلام، غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط MEU ، مسقط، الأردن، 2017، ص 111.

## الفصل 1:.....الإطار النظري للدراسة

إعتمدت هذه الدراسة على طلبة الجامعات العراقية لقياس مدى تأثير وعيهم السياسي بمواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرهم على الرأي العام ومدى مشاركة الإعلام الجديد بمختلف وسائله وتطبيقاته على تشكيل الاتجاهات السياسية والوعي لدى طلبة الجامعات العراقية (الموصل والأنبار وتكريت).

- وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاستعانة بأداة الاستبانة وتكونت عينة الدراسة من 430 مفردة تم اختيارها بطريقة عشوائية من طلبة 3 جامعات عراقية، وتم استخدام التحليل الاحصائي لإجابة على أسئلة الدراسة وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:
- تسهم موقع التواصل الاجتماعي (fb- twitter – YouTube) في طرح قضايا الصحة المعاصرة تهم الشباب الجامعي، وفي التأثير على السلوكيات السياسية والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي وتعكسه على الشارع السياسي العراقي.
- أظهرت نسبة 80% من أفراد العينة مقتنعين بأن شبكة التواصل الاجتماعي كانت محرزا أساسيا على بعض التغييرات في الساحة السياسية العربية.
- 59% من أفراد العينة هم مقتنعين بأن الأحداث التي شهدتها الدول العربية كانت سببا للاشتراك بشبكات التواصل الاجتماعي.
- وظهرت أغلب أفراد العينة زاد استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي نتيجة لما يحدث في العراق.<sup>1</sup>

### الدراسة الرابعة: دور الفضائيات الكويتية الرسمية والخاصة في تعزيز المواطنة لدى الشباب الكويتي:

- أجريت الدراسة من طرف الباحث بدر حمد الطلال لمعرفة دور الفضائيات الكويتية الرسمية وخاصة منها في تعزيز قيم وأبعاد المواطنة لدى أهم شريحة في المجتمع وهي شباب الكويتي.
- وقد حدد الباحث المواطنة في هذه الدراسة بالوعي والانتماء لمجال جغرافي اجتماعي سياسي محدد بأهداف وثقافة مشتركة ونظام سياسي واحد.

<sup>1</sup> - رأفت مهند عبد الرزاق، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، أطروحة لنيل درجة ماجستير، قسم الصحافة والإعلام، كلية الأدب والعلوم، غير منشورة، جامعة البتراء الأردنية، 2013، ص142.

## الفصل 1:.....الإطار النظري للدراسة

- واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي وبالاستعانة بأداة الاستبيان وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة، من طلبة جامعتي الدراسة وهما: جامعة الكويت وجامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا (GUST) حيث بلغت 370 مفردة وتوصلت الدراسة الى مجموعة من نتائج أهمها:
- 1- أن نسبة مشاهدة القنوات التلفزيونية الكويتية الرسمية كانت مرتفعة إذ بلغت 78% من أفراد العينة، لكن مستويات مشاهدة الفضائيات الكويتية كانت أعلى إذ بلغت ما يقارب 88% من العينة.
  - 2- المتوسطات الحسابية العامة لتقييم أفراد العينة لدور الفضائيات الرسمية والخاصة كانت متوسطة لنوعين من قنوات التلفزيونية.
  - 3- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة المبحوثين تجاه دور الفضائيات الكويتية في تعزيز المواطنة تعزى للنوع الاجتماعي لطلبة المبحوثين.
  - 4- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة المبحوثين تجاه دور الفضائيات الكويتية في تعزيز المواطنة تعزى لنوع الجامعة ولمستوى الدراسي (سنة جامعية) لطلبة المبحوثين.
  - 5- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة المبحوثين تجاه دور الفضائيات الكويتية في تعزيز المواطنة تعزى لمعدل مشاهدة الطلبة للقنوات الفضائية فروق لصالح فئة مشاهدة 3 ساعات فأكثر يوميا.<sup>1</sup>

### الدراسة الخامسة: وسائل الإعلام الجديدة ودورها في التربية السياسية - دعم ثقافة المواطنة.

أجريت هذه الدراسة من طرف الباحثة عطاء الله أمينة لفحص الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام الجديد بجانب الأسرة في التربية السياسية للفرد، ودعم قيم المواطنة من خلال معرفة طبيعة استخدام وسائل الإعلام الجديدة وشبكات التواصل الاجتماعي في مجال التربية السياسية، والتعرف على استخدام السياسة لمختلف وسائط الإعلام الجديد، وكذا التعرف على تأثيرات وسائل الإعلام الجديدة على أنماط الديمقراطية والمواطنة، كما حاولت ربط العلاقة بين الشبكات الاجتماعية والتربية السياسية وحركة الوطن، ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

- 1- وسائل الإعلام الجديدة تحتل مكانة مركزية في التربية السياسية بحيث تبقى على مسافة من المنطق التمثيلي للمواطنة والرأي العام ورجال السياسة كما تهتم أكثر بمنطق الحدث من حضوره في أجندة وسائل الإعلام الجديدة.

<sup>1</sup> - بدر حمد الطلال: دور الفضائيات الكويتية الرسمية والخاصة في تعزيز المواطنة لدى الشباب الكويتي، أطروحة لنيل درجة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط MEU، عمان، الأردن، 2012، ص75.

## الفصل 1:.....الإطار النظري للدراسة

2- على الرغم من تطور ممارسة المواطنة ونمو وسائل الإعلام الجديدة فإن طابع الجدلي والعتيق بقي يميز ثقافة المواطنة، وذلك لأن شروط التربية السياسية تحمل في ذاتها طابع الاختلاف والتباين في مستوى الخطاب والممارسة.

3- قوة وسائل الإعلام الجديدة تكمن في اعطاء مكانة للحدث خاصة في فترة التحولات والأحداث السياسية، حيث توكل لها مهمة التعرف بالشخصيات السياسية وتداول ونقل المعلومات، والتعرف على برامج السياسة والفاعلين السياسيين كونها وسائل تهتم بالخبر الى وسائل مرتبطة بالحدث.

4- التربية السياسية في وسائل الإعلام الجديد في الجزائر لا تُلقي عمق الهوية السياسية بين الجمهور والفاعلين السياسيين.

5- تحول أدوار القائم بالاتصال بين الجمهور السياسي والفاعلين السياسيين من بين ما أفرزه استخدام وسائل الإعلام الجديدة في التربية السياسية.<sup>1</sup>

### الدراسة السادسة: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على القيم المواطنة لدى

#### الشباب الجزائري

أجريت الدراسة من طرف الباحثة حنون نزهة المتمثلة في دراسة الميدانية على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

سعت الدراسة لتعرف على مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري، من خلال التعرف على مدى استخدامها ومدى مساهمتها في نشر قيم المواطنة لدى الشباب، والتعرف على الانعكاسات الايجابية والسلبية للمواقع التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لديهم.

اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة بتطبيقه على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، حيث شملت 354 مفردة، واستخدمت الدراسة أداة استمارة الاستبيان الإلكتروني لجمع المعلومات ثم تحليلها وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

▪ أن أغلبية الشباب الجزائري يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي وأن الإقبال والتهافت عليها بنسب كبيرة تصل الى 59%.

<sup>1</sup> عطاء الله أمينة: وسائل الإعلام الجديدة ودورها في التربية السياسية- دعم ثقافة المواطنة، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الجليلي بونعامة خميسي مليانة، العدد 4، 2018، ص196.



- كما كشف مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري بنسبة 55,90%.
- انعكاس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ايجابيا على قيم المواطنة في المشاركة في تشكيل الدولة ومن خلال الاحساس بالهوية وحب الوطن والدفاع عنه.
- تنمية قيم المواطنة وحمايتها من خطر تدفق المعلومات وتداخل الثقافات.
- تعريف الفرد بقيم المواطنة ومبادئها الصحيحة من خلال نشرها في موقع التواصل...<sup>1</sup>

### الدراسة السابعة: التشيك الاجتماعي وتأثيره على قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري

أجريت الدراسة من طرف الباحثة عواج سامية لمعرفة مدى مساهمة الفيسبوك في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب، باعتبارهم الشريحة الأكثر اقبالا عليها من خلال فهم أنماط وعادات استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي، والتعرف على مدى قدرة الفيسبوك في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بهدف مواصفات موقع الفيسبوك والتعرف على مدى تكريسها لقيم المواطنة لدى الشباب، ولطبيعة دراسة اعتمدت على أداة الملاحظة وأداة الاستمارة، وتمثلت عينة الدراسة مفردة من طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية في جامعة محمد لمين دباغين سطيف، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- ان مواقع التواصل الاجتماعي بالتحديد الفيسبوك يتميز بالانتشار والاستخدام الواسع من قبل الكثير من الشباب الجزائري، حيث تتيح للمستخدم فضاء للتفاعل وبناء علاقات افتراضية ولتبادل المعلومات.
- كما توصلت الدراسة أن المبحوثين يستغلون الفيسبوك من أجل اكتساب ثقافات وعادات جديدة، كما يستغلون هذه المواقع لتحقيق شعور الانتماء وتحقيق الاندماج الوطني وتعزيز الروح الوطنية.
- كما لاحظت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام الفيسبوك بشكل خاص يؤثر تأثيرا واضحا على القيم المواطنة، من حيث الانتماء والولاء والمشاركة المجتمعية. (رغم بعض صفحات الفيسبوك معززة لقيم المواطنة والبعض الآخر تحمل أفكار التطرف والعنصرية وحب الهجرة).<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - حنون نزيهة: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي مجلة العلوم الانسانية، جامعة أم البواقي، الجزائر، العدد 8، الجزء 1، ديسمبر 2017، ص ص 75-78..

الدراسة الثامنة: مفهوم المواطنة في الإعلام الجديد بين التطبيقات التقنية وتفعيل الثلاثية القيمية. (الحرية- العدالة- المساواة).

قدمت هذه الدراسة من طرف الباحثة مقدم رقية لتقريب الرؤى وضبط المفاهيم المتعلقة بعلاقة الإعلام الجديد بالمواطنة وممارسة، هذا المفهوم في ظل الديمقراطية وحرية التعبير وتحقيق العدالة الاجتماعية.

اعتمدت الدراسة على تحديد المفاهيم الأساسية الداعمة لمحتوى الموضوع من خلال دراسة الإعلام الجديد من حيث المفهوم، الخصائص وأقسامه وتطبيقاته- المواطنة: من حيث شروط الخصائص وقيم المواطنة.

وأخيرا من خلال كيفية تفعيل الإعلام الجديد لمفهوم المواطنة من خلال استخدامات لتقنية الإعلام الجديد بكافة وسائله وشبكاته الاجتماعية لتحديد مفهوم المواطنة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أن مفهوم المواطنة في وسائل الإعلام الجديد يجب أن يتطلق من دراسة أفراد المجتمع ومعرفتهم بهذه الرسائل، وكيفية العمل عليها وتأثيرها في حياتهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية.
- انتشار ممارسة الإعلام الجديد على مستوى قيم المواطنة وتفعيل مفاهيمها لدى الفرد والمجتمع، لنا نتحقق إذ كانت امكانيات هذا المجتمع عاجزة على الوصول الى المعلومات، أو كان أفرادها غير قادرين على التعبير عن آرائهم بكل حرية وديمقراطية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- عواج سامية، التشبيك الاجتماعي وتأثيره على قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، مجلد 12، عدد 1، 2020، ص181.

<sup>2</sup>- مقدم رقية: مفهوم المواطنة في الإعلام الجديد بين التطبيقات التقنية وتفعيل الثلاثية القيمية، مجلة الدراسة، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، مجلد7، عدد 2، جوان، 2018، ص263.

## ❖ التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاستعراض العام للدراسات السابقة (المكونة من دراسات عربية ومحلية) التي تم جمعها ودراستها

وتحصيل ما هدفت اليه هذه الدراسات وما توصلت اليه يتضح لنا بعد الاطلاع بشكل عام كما يلي:

- هناك دراسات سابقة عربية ومحلية تناولت دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تعزيز وترسيخ قيم المواطنة، حيث ركزت هذه الدراسات على مدى اسهام دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم قيم المواطنة، ومن خلال الدور الذي تلعبه الوسائل وتطبيقات الإعلام الجديد ومن خلال: تأثير استخدامها على شباب المجتمع، خاصة في النشاطات والقضايا الاجتماعية والسياسية، كما هناك دراسات عربية تناولت موضوع علاقة وسائل الإعلام الجديد وتشكيل الوعي السياسي وتربية السياسة - دعم المشاركة السياسية - حرية ديمقراطية والمساواة. لارتباطها بمواقع التواصل الاجتماعية.
  - كما أن بعض الدراسات أكدت على تبيان دور وسائل الإعلام الجديد من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعية مثل الفيسبوك، يوتيوب...، وتأثيراتها على تشكيل وتعزيز قيم المواطنة لدى شباب المجتمع، حيث ركزت على الأبعاد التالية: الانتماء والولاء الوطني، المشاركة المجتمعية والتعاون.
  - كما توصلت معظم الدراسات السابقة في النتائج المتحصل عليها أن أكثر الفئات الاجتماعية استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي وشبكة الأنترنت أغلبيتهم شباب، وأكثريتهم استهدافا للمضامين والمحتويات هذه المواقع لطرحتها ما يهم الشباب، كما بينت معظم الدراسات أن الشباب أكثر تأثرا بهذه المواقع بغض النظر عن الفئات الأخرى.
  - كما اعتمدت الدراسات السابقة التي تم جمعها ومعاينتها على المنهج الوصفي، لكونه المنهج الأكثر ملائم لاستخلاص، وتحديد علاقة وسائل الاعلام الجديد المختلفة في تفعيل وتدعيم قيم المواطنة بين مستخدمين شبكات التواصل الاجتماعي والانترنت.
  - كما أن أغلبية الدراسات قد استخدمت أداة الاستبيان والاستبيان الالكتروني الى جانب الاستعانة بالملاحظة والمقابلة، من أجل جمع المعلومات حول مجتمع الدراسة وما هدفت اليه.
- ❖ جوانب الاستفادة من هذه الدراسات السابقة واسقاط نتائجها على دراستنا الحالية:

## الفصل 1:.....الإطار النظري للدراسة

يقوم موضوع دراستنا حول دراسة الإعلام الجديد والمواطنة من خلال تناول المواطنة من وجهة الإعلام الجديد وتفعيلها عبر وسائله وتطبيقاته الحديثة، حيث أن بعض الدراسات السابقة عرضت جوانب متعلقة بموضوع دراستنا الحالية أهمها:

تأثيرات وسائل الإعلام الجديد على أفراد المجتمع من خلال ما يتم نشره هذه الوسائل، وما توفره من خدمات وإبراز تأثيرات استخدام مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي على قيم وأبعاد المواطنة.

- كما تظهر نتائج بعض الدراسات دور وسائل الإعلام الجديد في تشكيل أبعاد المواطنة (كفضائيات والصحف الإلكترونية...)، ومدى مساهمتها في تشكيل الوعي السياسي لطلبة وشباب المجتمعات.
- كما يتبين من خلال الدراسات السابقة مكانة وأهمية الإعلام الجديد والدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية الأخرى، كوسيلة من وسائل الإعلام الجديد المتطورة والمتقدمة في تعزيز وترسيخ قيم ومبادئ المواطنة رغم الجوانب السلبية لها.
- كما ساعدتنا الدراسات السابقة في: صياغة الجانب النظري والمعرفي ولكونها المراجع المهمة، كما أفادتنا بنظرة ثابتة حول الخطوات الأساسية التي تخدم موضوع الدراسة وتوسيعه، بحيث ساعدتنا على صياغة إشكالية الدراسة وضبط عناصر ومحاول الدراسة.
- ومن جهة أخرى استفدنا منها في معرفة ووضع منهج وبناء أدوات البحث المناسبة لموضوع الدراسة، لكون أن الدراسات التي تم عليها تهدف في محتوى دراستنا والمتمثل بصفة عامة في دور وسائل الإعلام الجديد في ترسيخ قيم المواطنة لدى الطلبة الجامعيين، فكانت هذه الدراسة بمثابة نقطة مشتركة مع الدراسات السابقة).

# الفصل الثاني

### تمهيد:

ظهر الإعلام الجديد كمصطلح واسع النطاق في الجزء الأخير من القرن 20 بعد التطورات التي عاشها العالم في مجالات الإعلامية والسياسية وحتى الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، لكن تأثير تلك التطورات لم يصل إلى حد التأثيرات التي أحدثتها ثورة التطورات التكنولوجية في مجال الاتصال والكمبيوتر وما أحدثه في مجال شبكة الأنترنت، في الجانب الاتصالي والإعلامي. والتي أصبح الجمهور يعتمد عليها في جميع مجالات الحياة من اتصال وتعليم وترفيه وتنقيف وخدمات أخرى. حيث مكنت شبكة الأنترنت الجمهور من القيام بالعديد من النشاطات وهو في مكان واحد والتغلب على المجال والحدود الجغرافية والسياسية لما أحدثه من تغيرات جذرية في وسائل الإعلام.

وفي هذا المجال تعددت الدراسات والأبحاث حول مفهوم الأعلام الجديد، لتتقسم إلى محور يرتكز على إدماج الإعلام التقليدي بالوسائل الحديثة والشبكة العنكبوتية ومحور ينص على تقنيات الاتصال الرقمي التي أدت إلى ظهور أنماط جديدة من الاتصال الإعلامي والجماهيري. ليميز الإعلام الجديد عن القديم أنه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة، لتشمل دمج بين وسائل الاتصال التقليدي، بهدف إيصال المضامين المطلوبة بأشكال متميزة ومؤثر ومتنوعة بطريقة أسرع. وأتاحت الأنترنت فرص كبيرة لتقديم هذه المحتويات والمضامين بطريقة إلكترونية بحث، رفعت الحاجز بين المتلقي والمرسل وإمكانية مناقشة المضامين الإعلامية والمساهمة في المشاركة والإنتاج والتفاعل مع هذه المضامين، لتكن الأنترنت أضافت بعدا جديدا يتمثل في الوسائط المتعدد في الإعلام الجديد وإتاحة إمكانية التواصل والاتصال الجماعي كما هو الحال في خدمات الهاتف والمواقع الإلكترونية والرقمية على الأنترنت، التي تعتبر إحدى أدوات الإعلام الجديد، رغم أن بعض تطبيقاته بعيدة عن مبادئ تكنولوجيا الأنترنت، وعلى هذا نكون أمام عالم الإعلام الجديد الذي تعددت مجالاته ووسائله وتطبيقاته وأشكاله لاعتباره إعلام واسع النطاق.

### أولاً: لمحة تاريخية للإعلام الجديد:

لا يوجد تاريخ محدد يمكن لنا من خلاله أن نشير عبره بدقة إلى ظهور مصطلح الإعلام الجديد وتداوله، لكن أولى الإشارات بشأن هذا المفهوم كانت مع اختراع المطبعة عام 1447م من قبل العالم الألماني نوتتبرغ، وينتهي أصحاب هذه الرؤية إلى أن هذا الاختراع أحدث نقلة كبيرة أسهمت في ولادة أحد أهم وسائل الإعلام الجماهيري وهي وسائل الإعلام المطبوعة (صحف، مجلات) وطبعها وتوزيعها بشكل تجاري، في حين الباحثان غيتلم Gittelman وبنكري Pingree أن أول استخدام لهذا المفهوم كان في 1840 مع اختراع وما وفره من سرعة انتقال المعلومات بين دول العالم المتعددة. وبقي المختصون والجمهور يصنفون كل اختراع يتعلق بالاتصال على أنه وسيلة إعلام جديدة. كما حدث مع اختراع الراديو 1918 والتلفزيون 1925، ويشير بعض الباحثون إلى أن برامج الحوار TV/talk Radio التي بدأت بالبث في العقد الرابع من القرن الماضي. ماهي إلا نمطا من أنماط الإعلام الجديد، لتستمر هاتان الوسيلتان بتجديد نفسها عبر إنتاج برامج حية مباشرة تتواصل مع الجمهور<sup>1</sup>.

إلا أنه يعتبر باحث الاتصال مارشال ماكلوهان Marshall McLuhan أول من استخدم مصطلح الإعلام الجديد وذلك عام 1953، وقد استخدم المصطلح عندما تحدث عن تكنولوجيا الاتصالات the technology of communication وقدرتها على جمع المعلومات إلكترونياً وتوصيلها عالمياً. وبالرغم من أن مصطلح الإعلام الجديد منذ عام 1960م إلا أنه ظهر جلياً مع الأنترنت Cybers pace وهو مستخدمين الأنترنت والتلفزيون التفاعلي Interactive television. وبالرغم من ذلك فإن الكثير من دراسات الإعلام الجديد قد ركزت على أسئلة عديدة تدور حول ماهية الإعلام الجديد قد ركزت على أسئلة عديدة تدور حول ماهية الإعلام الجديد مثل: ما الإعلام الجديد؟ وهل الإعلام الجديد جديد حقاً؟ وما الجديد في الإعلام الجديد؟ وقد سرعت هذه الأسئلة الجدلية بقبول واسع للمصطلح نفسه، وقد نتج عن هذه المناقشات العديد من التواريخ الجلية ونظريات خاصة بالإعلام الجديد، منها على سبيل المثال ما أورد كل من جاي بولتر وريتشارد جروسين في كتابهما: "المعالجة: فهم الإعلام الجديد" (Remediation : understanding new media) وأكد أن فهم الإعلام الجديد يرتبط بمفاهيم المعالجة والفورية، وأكد باحثون آخرون أن كل وسائل الإعلام في يوم ما كانت جديدة، وحين يؤكد مانوفيتش (Leu Manovich) في كتابه "لغة الإعلام الجديد" (the language of new media)، على أهمية الكمبيوتر، وينظر للإعلام الجديد كناتج دمج الحوسبة مع وسائط تخزين وسائل الإعلام،

<sup>1</sup> - غالب كاظم جواد الدعي، المرجع السابق، ص 53 ص 54.

## الفصل الثاني:.....الإعلام الجديد ( أنواعه، وظائفه، خصائصه)

وحتى عام 1980، كانت لا تزال وسائل الإعلام أنظمة توصيل Delivery systems ذات طبيعة تناظرية كالصحافة المطبوعة والإذاعة، لكن مصطلح الإعلام الجديد ظهر جليا في أواخر 1990. وقد استخدم كوصف شامل للتكنولوجيا الطارئة الرقمية الحديثة (Emerging and digital technologies) ولهذا السبب نجد أن مفهوم ارتبط بنشر المعلومات رقميا. كذلك جاء ليستخدم مصطلح الإعلام الجديد للتفريق بين وسائل الإعلام الرقمية والجديدة، ووسائل الإعلام القديمة.<sup>1</sup>

ويمكن القول تعزز مفهوم الإعلام الجديد مع استمرار ظاهرة "تفجر المعلومات" بشكل لم يكن متوقعا، فضلا عن تطور أساليب الاتصال ومن ثم ظهور وسائل التواصل الاجتماعي مثل: (YouTube)، والمدونات (Blogs)، والفيس بوك (Facebook)، وتويتر (Tweeter)، ومحركات البحث السريع، والبريد الإلكتروني، وغيرها مما أتاحت للجمهور مجالا افتراضيا كبير وأسهمت في إلغاء المسافات الجغرافية، وكان لها دور جوهري في تعزيز الحوارات والنقاشات بين الجمهور بغض النظر عن الثقافة والعرق والقومية.<sup>2</sup>

### ثانيا - أهمية وخصائص الإعلام الجديد:

#### 1-أهمية الإعلام الجديد:

الإعلام مرتبط بشروط الحياة الانسانية نفسها قبل أن يصبح خدمة يدفع من أجلها، حيث أن اللغة والتعبير هما مصدر كل شيء بينما الإعلام جوهري للحياة الاقتصادية حيث بدونه لا يمكن للمقاوم أن يتوقع وبالتالي لا يمكنه أن يتحرك عندئذ. إن سير عمل الأسواق لا يمكن أن يتفاعل إلا عن طريق الانتشار السريع للإعلام في الوقت نفسه ، فالإعلام هو أساس الحياة الديمقراطية حيث تطمح المجتمعات بتبوير أكثر وبشفافية أكثر والى رعاية أكثر في الفلك العام، لأن المعركة من أجل حرية التعبير هي أساس الاستحقاق الديمقراطي، فالإعلام هو الثقل المتزايد لوسائل الإعلام لأن أهمية الإعلام في المجتمعات الحديثة لا تقف عند تأثير المباشر بل تتعداه الى التأثير اللاحق بفضل قوة تأثير المتلقين في الجماعة المحيطة بهم وعليه تعتبر وسائل الإعلام<sup>3</sup> والاتصال عبر العصور محورا أساسيا إزاء القضايا الاجتماعية والثقافية نتيجة ما تميزه من سرعة الشيع، ومع تطور

<sup>1</sup> - عبد المحسن حامد أحمد عقيله: الإعلام الجديد وعصر التدفق الإخباري، الناشر المكتبة العصرية لنشر والتوزيع، [1]، المنصورة، مصر، 2015 صص 11-12.

<sup>2</sup> - غالب كاظم جواد الدعوي، المرجع السابق، ص 55.

<sup>3</sup> - زروال نصيرة، سلمى رزق الله، دور الإعلام الجديد في تغيير قيم الهوية والمواطنة لدى الشباب الجزائري، مجلة آفاق علمية، المجلد 12، العدد 02، 2020، ص 729.



## الفصل الثاني:.....الإعلام الجديد ( أنواعه، وظائفه، خصائصه)

طرائق الاتصال وظهور وسائل الإعلام الجماهيرية أصبحت من أقوى وسائط نقل الأفكار وأشد عوامل التأثير في السلوك الإنساني وتمكن أهمية الإعلام الجديد فيما يلي:

أ- أهمية قيمية: لقد تغيرت الوسيلة وتغيرت معها الأهداف والغايات ما من وسيلة إعلامية جديدة اليوم تحمل في خلفياتها قيمة ثقافية واجتماعية تعزز غايات مصدر انطلاقتها لتعبر بها الفضاءات المفتوحة لأنها نحمل قيما ثقافية تعبر عن حاجيات فئات اجتماعية مختلفة، إن الرسائل الإعلامية المتداولة اليوم أصبحت مفخخة بتلك القيم الخفية أو الملونة بألوان الطيف التي تغري الجمهور وتبدو أنها موضوعية في جوهرها ولكن حقيقتها غير ذلك فالقيمة تشكل إحدى المدخلات الأساسية لوسائل الاتصال الجماهيرية ومن ثم تتحول هذه الوسائل الى القنوات تتحرك في إطارها القيم بدل أن تكون عاملا في إبعاد هذه القيم ودفع الإنسان الى تقديس لذاته وهواه، وبما أن القيم الثقافية والاجتماعية هي مصدر قوة وتميز لأي شعب من الشعوب كما تعتبر رأسماله الحقيقي وفي إثبات وجوده من ناحية البناء الوظيفي والاجتماعي، إن رأسمال القيمي يرتبط بتطور الحضاري وليس بانحطاطه، فمكانة القيم مؤشر على مستوى الحضارة في أي مجتمع.

ب- أهمية معرفية: أن الإعلام الجديد بكل وسائله الاتصالية يسعى الى تزويد الجمهور بكل المعارف والمعلومات سواء كانت مستحدثة أو قديمة، ومما زاد من قوته في هذا الجانب أنه أصبح الرافد الحقيقي للمعلومة ، فهذه الأخيرة أضحت اليوم تدور في سياق وسائل الاتصال المتطورة التي غيرت العالم وجعلته قرية صغيرة كما عبر عنها " ماكلومان" جعلت منه شاشات ذكية تزوده بالمعلومات تارة وتغير من أفكاره وسلوكه تارة أخرى.<sup>1</sup>

### 2-خصائص الإعلام الجديد:

للإعلام الجديد عددا من الخصائص منها ما يشترك فيها مع وسائل الإعلام التقليدية ومما ما يمتاز به بقية وسائل الإعلام، ومن هذه الخصائص هي:

#### • التفاعلية:

تعد من أهم سمات شبكة الأنترنت، وتتجلى هذه السمة في كثير من الأنماط الإتصالية عبر الأنترنت، كالتخاطب الفوري (chat) وخدمات البريد الإلكتروني، فهي تعد أحد القنوات التي يمكنها نقل رد فعل الجمهور

<sup>1</sup>- ببلدية فتيحة نور الهدى، اشكالية الهوية الثقافية في ظل الإعلام الجديد ثنائية الانفتاح والاختراق، مجلة الدراسات الإعلامية المركز الديمقراطي العربي، العدد الثالث، الجزائر، يونيو 2018، ص ص 68-69.

## الفصل الثاني:.....الإعلام الجديد ( أنواعه، وظائفه، خصائصه)

إلى المرسل وتمكنه من إدارة عملية الإتصال، فهي من خلال شبكة الأنترنت تم التحول والإنتقال بين طرفي عملية الإتصال، من مستقبل للرسالة إلى مرسل لها.<sup>1</sup>

• كما تعرف أنها عملية تكرر الإتصال المباشر بين المرسل والمستقبل للحصول على المعلومات بين الأطراف، والتي وفرتها شبكة الأنترنت بحيث تسمح للمستخدمين ببناء وطلب وإضافة المعلومات بين المرسل والمستقبل.

• وعرفها رافائيلي أنها: "التعبير الذي يبدأ به المستقبل عقب إستقباله للرسائل الإتصالية ويكون مرتبطا بها، ويصل إلى المرسل عبر الوسيلة الإتصالية نفسها، أو بعبارة أخرى مدى توفر قدرة وسيلة الإتصال على نقل إستجابات المستقبل إلى المرسل."<sup>2</sup>

• اندماج الوسائل: أدت تكنولوجيا الإعلام الجديد الى اندماج وسائل الإعلام المختلفة والتي كانت في الماضي وسائل مستقلة لا علاقة لكل منها بالأخرى، بحيث ألغت الحدود الفاصل بين تلك الوسائل أي دمج أجهزة ذات نظام مختلف.

• التحديث: يقدم الإعلام الجديد ميزة التحديث المستمر للمضمون الذي يتم نشره إذ أن الجمهور المستخدم لوسائل الإعلام الجديد يستطيع تحديث المحتوى الإعلامي باستمرار لمواكبة الطبعة الفورية لشبكة الأنترنت. فيتم التعديل والتصحيح وفقا للمستجدات الآنية.

• الفورية والآنية: من أهم ما يميز الإعلام الجديد هي التي تتسم بها عملية التبادل الإعلامي بين المرسل والمستقبل فضلا عن السرعة في الوصول الى الخبر أو الرأي أو المعلومة بحيث لا يتطلب انتظار وقت العروض وخريطة البرامج كما في التلفزيون.

• الحرية الواسعة: جاءت وسائل الإعلام الجديد المتعددة وقدرته على اختراق الحدود والحواجز والزمنية ليعطي حرية أوسع بكثير في تناول قضايا الداخلية والخارجية، ودفع المواطنين لمعرفة العديد من القضايا والأخبار عبر هذه الوسائل كما تعبر عن حرية الملكية ومن حيث الاستخدام ومن حيث حرية التعبير والمشاركة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - برنيس نعيمة: الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت في عصر ثورة المعلومات، دراسة نظرية ميدانية في قسم الأخبار بالقناة الأرضية لتلفزيون الجزائر، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعي، تخصص صحافة مكتوبة وسمعية بصرية، غير منشورة، جامعة منتوري، قسنطينة، 2009-2010، ص120.

<sup>2</sup> - محمد الأمين أحمد عبد مرزوق: مواقع التواصل الاجتماعي والحراك الشعبي (الإعتماد المتبادل)، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والإقتصادية، ط1، برلين، ألمانيا، 2020، ص ص 83-84.

<sup>3</sup> - وسام فاضل راضي: المرجع سابق، ص100.

## الفصل الثاني:.....الإعلام الجديد ( أنواعه، وظائفه، خصائصه)

- **اللاتزامنية:** وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في الوقت المناسب للفرد المستخدم للاتصال، وإمكانية إرسال واستقبال الرسائل سواء كان الشخص متصل وغير متصل بالإنترنت وإمكانية الحصول على المعلومات في أي وقت.
- **الحركة والمرونة Mobility:** حيث يمكن تحريك الوسائل الجديدة الى أي مكان مثل الحاسبات الشخصية والآلات التصوير والمحمولة والهاتف النقال.
- **التنظيم والتكيف:** لوسائل الإعلام الجديد ميزة معالجة البيانات وتنظيمها بطريقة رقمية سهلة أي استخدام نظام الرقمي لمعالجة وتنظيم وتخزين.
- **قابلية التحويل:** حيث أتاحت الاتصال الرقمي المعلومات في وسائل الإعلام الجديد امكانية تحويل الإشارات المسموعة الى رسائل مطبوعة أو مصورة والعكس.
- **تفتيت الاتصال:** وتعني أن الرسالة الاتصالية من الممكن أ تتوجه الى فرد واحدا والى جماعة معينة وليس الى جماهير ضخمة كما كان في الماضي وتعني درجة التحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة الى مستهلكها.<sup>1</sup>
- زيادة الانتباه والتركيز نتيجة التفاعل:
- ارتباطه بعناصر العملية الإعلامية الأساسية: المصدر - الرسالة - الوسيلة - المتلقي الاستجابة لمحاولة فهم الاستغراق في عملية الاتصال الإعلامي الحديث.
- ومع هذ الخصائص هناك العديد من الميزات والسمات التي يتمتع بها الإعلام الجديد باعتباره إعلام واسع ومتنوع المجالات ولاستخدامه ظم الوسائل المتعددة التي توفر له إمكانية التميز بالعديد من الخصائص وكذلك ما تضيفه شبكة الأنترنت له من خدمات ومزايا عديدة مثل امكاني الاتصال والتخاطب بين أجهزة الحواسيب سرعة الارسال والاستقبال والاستهلاك وتميزه بالكونية وتخطي حدود الزمنية والمكان اندماج الوسائط، المشاركة والانتشار وسهولة الاستخدام...إلخ.

<sup>1</sup> - عبيدة صبطي، الإعلام الجديد والمجتمع، المركز العربي للنشر والتوزيع، دط، مصر، 2018، ص50.

### ثالثا - أقسام وأنواع الإعلام الجديد:

(أ) أقسام الاعلام الجديد:

#### 1-الإعلام الجديد القائم على شبكة الأنترنت On line وتطبيقاتها:

ويتميز بمميزات وصفات جديدة كليا غير مسبوقة، كما أنه يتميز بسرعة النمو وتتولد عنه مجموعة من التطبيقات العديدة والمختلفة والتي تتمثل في الوسائط الاجتماعية والشبكات الاجتماعية، ومواقع الصحافة الإلكترونية.

#### 2- الإعلام الجديد القائم على الأجهزة المحمولة:

والتي تتمثل في أجهزة قراءة الكتب والصحف، يأخذ هذا النوع الأول ميزة النمو بسرعة، كما أنه يتميز بظهور أنواع جديدة في التطبيقات على مختلف الأدوات المحمولة، كأجهزة الهاتف والمساعدات الرقمية، وعلى سبيل المثال تلك التطبيقات التي تمنح للمؤسسة الإعلامية نشر وتوزيع المضامين الإخبارية على الهواتف النقالة واللوحات.

#### 3- يقوم هذا النوع على الوسائل التقليدية:

كالراديو والتلفزيون التي تم إعادة هيكلتها وإضافة ميزات جديدة متطورة عليها مثل التفاعلية الرقمية والاستجابة للطلب.

#### 4- الإعلام الجديد القائم على منصة الحاسوب Off line:

حيث يتم تداول هذا النوع شبكيا أو عن طريق تقنيات الحفظ المختلفة كالأسطوانات الرقمية، وما شابهها من العروض البصرية وألعاب الفيديو، كذلك الكتب الإلكترونية.<sup>1</sup>

(ب) أنواع الإعلام الجديد:

يضع كل من ريتشارد دايفس Richard Davis وديانا أوين Diana Owen في كتابهما المشترك

(الإعلام الجديد والسياسة الأمريكية) تصنيف للإعلام الجديد وفق ثلاثة أنواع هي:

- الإعلام الجديد بتكنولوجيا قديمة.

- الإعلام الجديد بتكنولوجيا جديدة.

- الإعلام الجديد بتكنولوجيا مختلط.

<sup>1</sup> - ربحاب سامي لطيف محمد، اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام الجديد، كمصدر للمعلومات والأخبار حول جائحة فيروس كورونا، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، القاهرة، مصر، العدد 55، الجزء الخامس، أكتوبر 2020، ص 3114

### 1- النوع الأول: الإعلام الجديد بتكنولوجيا قديمة

يرى الباحثان أن نموذج الإعلام وفق التصنيف يعود الى مجموع من الأشكال الصحفية في الإذاعة والتلفزيون والصحف، ويشيران الى الراديو وتلفزيون الحوار الذي يرجع الى حقبة الثلاثينات من القرن الماضي. مثل برامج الحوار الحبة talk show والمجلات الإخبارية Magazine television news، (مثل Minutes 60، Date line) وبرامج الأخبار الحية، والرامج المسائية...، كما توجد برامج تعود الى الخمسينات من القرن الماضي مثل Today، لكونها تمثل نمطا جديدا في الإعلام أيضا، وقد بادر معظمها باستخدام التكنولوجيا الجديدة مثل الكمبيوتر والشبكات المختلفة وطبقوا الأساليب مستحدثة في بناء موضوعاتهم وتقديمها، وانتقلت الى مرحلة جديد.

### 2- النوع الثاني: إعلام جديد بتكنولوجيا جديدة

تمثله جميع الوسائل التي تعايشها الآن تعمل على منصة الكمبيوتر وهي تشمل شبكات الكمبيوتر المختلفة وعلى رأسها شبك الأنترنت والبريد الإلكتروني وغيرها وهي الوسائل التي مكنت من إنقاذ حالة التبادل الحي والسريع للمعلومات ومن التواصل بين الطرفين وكما مكنت من دمج التكنولوجيات والوسائل المختلفة مع بعضها، وهذه الوسائل تتصف بدورها الفعال في تسهيل التفاعل الجماهيري وتقديم مصادر لا حد لها، ومجالا واسعا من الأشكال والتطبيقات الاتصالية.<sup>1</sup>

### 3- النوع الثالث: إعلام جديد بتكنولوجيا مختلطة

هنا تزول بين القديم والجديد، فقد أصبح الحدود الفاصل بين أنواع الوسائل المختلفة حدودا اصطناعية، وحدثت حالة تماهي وتبادل المنافع بين الإعلام القديم والجديد، ويستخدم الكثير من الممارسين العمل الإعلامي الذين يعملون في الوسائل التقليدية الجديدة لاستكمال أدوارهم الإعلامية المختلفة أي أنهم يستخدمون النوعي معا. وكما يعترف الأفراد والمؤسسات القديمة أيضا بأهمية الإعلام الجديد، وتعمل على اللحاق بتكنولوجياته وتطبيقاته المختلفة. فصحة كبيرة مثل: نيويورك تايمز لديها مواقع ضخمة على شبكة الأنترنت وتتواصل برامج التلفزيون المختلفة ونشرات الأخبار مع الجمهور بأدوات الإعلام الجديد وتكمل مشروعها الإعلامي وتدير استطلاعاتها عبر الوسائل المستحدثة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - رحيمة الطيب عيساني، اللغة العربية في وسائل الإعلام الجديد، أو تهجين اللغة العربية في وسائل الإعلام الجديد، الأنترنت وتطبيقاتها نموذجا، بحث مقدم الى المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية، المجلس الدولي للغة العربية، دبي في فترة 7-10 مايو 2013، ص ص 6-7.

<sup>2</sup> - رحيمة الطيب عيساني، المرجع السابق، مرجع السابق، ص7.

## الفصل الثاني:.....الإعلام الجديد ( أنواعه، وظائفه، خصائصه)

ويمكن أن نوضح الفرق بين الإعلام الجديد والإعلام التقليدي:

- 1-الإعلام الجديد هو اعلام حل خالي من القيود والرقابة على عكس الإعلام التقليدي حيث بإمكان الجميع التعبير ونشر آرائهم بحرية مطلقة.
- 2-أصبح الإعلام التقليدي يعتمد بدرجة أكبر على الإعلام الجديد لصعوبة الوصول الى أماكن أحدث ونقاط التوتر حول العالم مثل ما حدث في ثورات الربيع العربي.
- 3-يشهد الإعلام الجديد نشاطا اقتصاديا غير مسبوق وطفرة نوعية مع ازدياد الطلب والحاجة الى مواده الإخبارية.
- 4-يوفر الإعلام التقليدي أرضية خصبة للإعلام الجديد عن طريق التسوق فلولا الدعم والتشجيع الذي حظي به الإعلام الجديد من طرف الإعلام التقليدي لما ظهر هذا الأخير الى العلن.
- 5-ساهمت الطفرة النوعية في اعداد مستخدمي الأنترنت أو المتصفحين اليوميين في توفير أرضية صلبة للإعلام الجديد.
- 6-ظهور نوع جديد من الإعلاميين وهم مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي، الذين أثبتوا استحقاقهم لهذا المنصب عن طريق تغطيتهم لمجريات الأحداث حول العالم وبؤرة التوتر رغم ما يشوب هذه التغطية من نقائص إلا أنها يمكن أن تتحسن مع العمل المتواصل.
- 7-يبقى الإعلام الجديد بحاجة الى التطوير والتحديث المستمر من خلال المضمون والبحث عن طريق أفضل للتسويق، ويبقى النكامل بين النوعين الخيار الأمثل للنجاح في عالم ينقسم الى افتراضي وواقعي.<sup>1</sup>

### رابعا: وظائف وسائل الإعلام:

أصبحت وسائل الإعلام الجديد لديها أهمية كبيرة بالنسبة للفرد خصوصا وبالنسبة للمجتمع عموما، حيث تعمل على رفع مستوى الثقافة لديهم، كما تعمل على تحسين أداء الأفراد في وظائفهم المختلفة، وتكسب الفرد القيم الاجتماعية كما أنها تجعل كافة الشعوب على علم بحضارات غيرها. لذلك واجب علينا أن نتعرف على الوظائف الخاصة بوسائل الإعلام والتي تخص المجتمع والفرد والتي هي كالتالي:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - محمود محمد القيسي: المرجع السابق، ص15.

<sup>2</sup> - الكاتبة حورية، وظائف وسائل الإعلام الجديد بالنسبة للفرد والمجتمع، آخر تحديث 2021/01/22.

### 1- بالنسبة للمجتمع:

• **الوظيفة الإخبارية:** تعد أولى الوظائف وأهمها لأن كل فرد في المجتمع لديه رغبة تصل الى مستوى الغريزة في معرفة ما يدور حوله من أحداث سواء كانت ايجابية أو سلبية، ورغبة في مراقبة البيئة لتجنب الأخطار التي تهدد وجوده واستغلال الفرص التي تكفل استمراره وبالتالي لا تؤدي هذه الوظيفة لذاتها وانما تبنى عليها مواقف واتجاهات أو يصدر عليها قرارات من قبل السلطة الحاكمة لتوجيه الأفراد نحو ما تراه صحيحا وتحدد بنقل الأحداث والقضايا المهمة، ومتابعة تطوراتها وانعكاساتها على المجتمع وذلك لتلبية حاجة الإنسان ومعرفة الحوادث الجارية من حوله ويكاد المضمون الإخباري يشكل النسبة الرئيسية السائدة في وسائل الإعلام التي يفترض أن تقوم بتغطية تلك الأحداث بحيادية ودقة ومصداقية لكي تحظى باحترام الجمهور.<sup>1</sup>

### • وظيفة التوجيه وتكوين مواقف والاتجاهات:

ومن الطبيعي أن تتم وظيفة التوجيه من خلال المضامين والمحتويات التي تقدمها كالبرامج المسموعة والمرئية والمواقع المختلفة ولن تكون هذه المضامين مقنعة لجمهور المتلقين تجاه مسألة أو قضية من القضايا ما لم تعتمد على حقائق مؤكدة ذلك لأن تحريف أو العبث في الحقائق والمعلومات لا تخدم أهداف الموجة أو القائم بالاتصال وإنما يؤدي الى خلق جو من التوتر وعدم الثقة كما يفسد العلاقة بين المؤسسات والجماعات ، كما يجب تهيئة جو صالح للمناقشة والحوار وخلق قنوات اتصال بين القيادات والقواعد الجماهيرية وتتركز هذه الوظيفة في تكوين رأي العام، حيث تقوم وسائل الاتصال والإعلام بالمساعدة في تكوين الاتجاهات من خلال اهتمامها بتشجيع الحوار والنقد ونشر الرأي والرأي الآخر، والاستعانة بأصحاب الفكر والرأي لإثراء الحياة الفكرية بالنقاش الواسع والمثمر وخاصة إذا كانت القضايا البحث ذات صلة وثيقة بالمسائل المحورية في حياة المجتمع.

### • وظيفة نقل المعلومات:

تسعى وسائل الإعلام الجديدة على تنقيف الجمهور من خلال العمليات الاتصالية التي يقوم بها من خلال ما تقدمه للجمهور من أفكار ومعلومات ومعارف في أشكال تقنية متعددة لم تعرفها الوسائل التقليدية من قبل، بحيث أصبح بإمكان أي فرد أن يتقف نفسه في أي علم من العلوم وهذا نتيجة للانفجار المعرفي الذي أحدثته وسائل الإعلام الحديثة إذ أنه أصبح من خلال ضغطه زر يمكن إحضار معارف لألاف القرون بين يديك، وكل

<sup>1</sup> - ابراهيم يحيى: الوظيفة الاجتماعية لوسائل الاتصال الحديثة، مجلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، غير منشورة، جامعة محمد لمين دباغين، مجلد 19، العدد 01، 2020، ص13.

## الفصل الثاني:.....الإعلام الجديد ( أنواعه، وظائفه، خصائصه)

هذا يساعد على تنشئة سليمة قائمة على المبادئ والقيم الأجيال السابقة وتطبيع الناس على عادات الأمة وتقاليدها وأنماط سلوكها.

كما نجد أن للتنقيب أثر كبير في تشكيل الاتجاهات النفسية والرأي العام ولهذا يركز الإعلام الجديد كل اهتمامه حيث يقدم المادة الثقافية على إعادة بناء القيم والعادات المنشورة وفق تلك الوسائل هي التي تساعد في توجيه سلوك المستخدمين وانتشارها بسرعة أوساطهم لتصل الى كل أفراد المجتمع في كل الأماكن، ومن لا يملك وسائل الإعلام الجديد لن يتمكن من الحصول على أي معلومات لأن وسائل الإعلام أصبحت الجسر الحقيقي لنقل المعلومة والاستفادة منها في كل مكان وفي كل وقت.<sup>1</sup>

### • الاتصال الاجتماعي والعلاقات البيئية:

ويعرف الاتصال الاجتماعي عادة بالاحتكاك المتبادل بين الأفراد وهذا الاحتكاك هو نوع من التعارف الاجتماعي يتم عن طريق وسائل الإعلام التي تتولى تعميق الصلات الاجتماعية وتنميتها. فمثلا: الصحف تقدم كل يوم أخبارا اجتماعية من أفراد والجماعات أو مؤسسات فبذلك تكون صلة وصل بين جميع فئات الجمهور، وكذلك هناك أمر ثاني وهو أن وسائل الإعلام تقوم بتقريب وتعريف الناس ببعض من الأشخاص البارزين أو الذين هم في طريق الشهرة في كل المجالات.<sup>2</sup>

### • الترفيه عن الجمهور وتسلية:

تقوم وسائل الإعلام بوظائف مهمة لملء أوقات الفراغ عند الجمهور بما هو مسل مثل: بث برامج كوميدية على شاشة التلفزيون أو في الصحف أو غيرها من الوسائل، وفي الحالتين تأخذ وسائل الإعلام في اعتبارها مبدأ واضحا وهو أن برامج الترفيه والتسلية ضرورية لراحة الجمهور ولجذبه إليها وحتى في مجال الترفيه هناك برامج وأبواب ترفيه موجهة يمكن عن طريقها الدعوة الى بعض المواقف ودعم الاتجاهات أو حتى تغييرها وهذا يتطلب بالطبع أساليب مناسبة من جانب وسائل الإعلام.

### • الإعلان والدعاية:

<sup>1</sup> - ابراهيم يحيوي: المرجع السابق، ص14-19.  
<sup>2</sup> - هشام رشدي خير الله، محاضرات في نظريات الإعلام، كلية التربية، قسم العلوم الاجتماعية، غير منشورة، الجامعة المنوفية الأردن، 2015، ص66.



## الفصل الثاني:.....الإعلام الجديد ( أنواعه، وظائفه، خصائصه)

تقوم وسائل الإعلام بوظيفة الإعلان عن السلع الجديدة التي تهتم المواطنين، كما تقوم بدور مهم في حقول العمل والتجارة عندما تتولى الإعلان عن وجود وظائف شاغرة أو وجود موظفين مستعدين للعمل أو عندما تتولى الإعلان عن إجراء أو وضع التزام قيد التنفيذ، ولهذا استطاعت وسائل الإعلام على القدرة تنوع وسائلها الوقوف أمام تعقيد الحياة وتعدد اختراعات والصناعات الى القيام بمهمة التعريف بما هو جديد وتقديمه أي الجمهور مع عرض فوائده وأسعاره وحسانه بشكل عام.<sup>1</sup>

### • التعبير عن الآراء المختلفة:

في السابق كانت وسائل الإعلامية تمثل رأي شريحة واحدة فقط من الناس هم الطبقة الحاكمة والنبلاء والأثرياء ولكن مع الوقت ازدادت أعداد الوسائل الإعلامية ومع التطور الفكري تحولت هذه الوسائل لمنبر ومنصة لمختلف الآراء فأصبحت صوت المستضعفين والمظلومين ووسيلة لدفاع عن حقوقهم وحريتهم ومطالبة بالمساواة والحرية التعبير وحق تقرير المصير وكذا تنمية قدراتهم ومواهبهم الذاتية وإثراء تجاربهم ومعارفهم واليوم أصبح هناك المئات من القنوات والإذاعات والمواقع الإلكترونية لها تخصص في مجال شؤون التعليمية.<sup>2</sup>

### 2-بالنسبة للفرد:

### • مراقبة البيئة أو التماس المعلومات:

قليل من يدرك أننا نحصل على كميات شاسعة من المعلومات عن طريق وسائل الإعلام وبطرق مختلفة في البحث عن المعلومات بحيث تحقق استخدامنا لها هدفين رئيسي هما:

أولاً: توجيه سلوكنا لعديد من الأمور العامة كسلوك الشرائي، الانتخابي... إلخ.

وثانياً: توجيه فهمنا الى ما هو أحسن من تفادي القلق والتوتر.

• **تطوير مفاهيمنا عن الذات:** فوسائل الإعلام اليوم تساعدنا في فهم أنفسنا من خلال المعلومات التي نحصل عليها منها وتتماشى مع ملاحظتنا عن الناس الآخرين وكيف يستجدون لنا وتساعدنا في ذلك على استكشاف الواقع وتطور في النظر الى أنفسنا وحياتنا مثلما نقرا وتسمع ونشاهد حياة الناس في مواقف مختلفة ونقوم بعقد مقارنات بين أنفسنا فهي تمدنا بالنماذج الإيجابية وكذا السلبية لمصي قدما في حياتنا.

<sup>1</sup>- المرجع نفسه، ص67.

<sup>2</sup>- محمد السيد الفهمي: تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، ط1، مصر، القاهرة، 1997، ص95.

## الفصل الثاني:.....الإعلام الجديد ( أنواعه، وظائفه، خصائصه)

- تسهيل التفاعل الاجتماعي: يستخدم بعض الناس وسائل الإعلام الجديد كبديل للتفاعل الاجتماعي فهي تقدم صداقة بديلة أو تفاعل بديل، وتزداد أهمية هذه الوظيفة بالنسبة للأشخاص الذين يفتقدون لظروف مختلفة من التفاعل الاجتماعي الطبيعي، والذين يعيشون بمفردهم والمنعزلين أو كبار السن.
  - التحرر العاطفي: يتمثل في الحصول الأفراد على مجموعة من الإشباعات كتحقيق الاسترخاء والتنفيس والمتعة والتخلص من الملل والعزلة واطلاق العنان للانفعالات والهروب من التوتر والاعتراب.<sup>1</sup>
- 2- رؤى بعض العلماء لوظائف وسائل الإعلام الجديد في المجتمع:

سوف نعرض فيما يلي أهم الرؤى لبعض الباحثين بشأن وظائف الإعلام الجديد في المجتمع:

- أ- رؤية لازار سفيلد وميرتون: وقد حدد العالمان الاتصال بول لازار سفيلد وروبرت ميرتون ثلاث وظائف لوسائل الإعلام في المجتمع وتتمثل في:
- تدعيم المعايير الاجتماعية: تساعدنا وسائل الإعلام في إعادة التأكيد على المعايير الاجتماعية من خلال معاقبة الخارجين عن هذه المعايير، فهناك غالباً فجوة بين ما نقول إننا نؤمن به وما نفعله في الواقع، فهذه الانحرافات يمكن التسامح معها ما لم يتم فضحها فالنشر يسبب التوتر والتوتر يؤدي الى التغيير والتالي لا بد من الحفاظ على المعايير والقيم الاجتماعية.
  - التشاور أو تبادل الآراء: في أي مجتمع لا بد من توافر وسائل للتشاور وتبادل الآراء والأفكار وتقوم وسائل الإعلام بهذه الوظيفة في المجتمع الحديث للإضفاء الشرعية على أوضاع المجتمع.
  - التخدير (الخلل الوظيفي): أدرك لازار سفيلد وميرتون أن وسائل الإعلام يمكن أن تسبب خللاً وظيفياً أي تحدث آثار غير مرغوب فيها في المجتمع، ولكنهما أكدوا على نوع مختلف من الخلل الوظيفي وأسموه "بالتخدير" ويحدث ذلك من خلال زيادة مستوى المعلومات لدى الجمهور مما يسبب لهم الخمول والكسل وعدم المشاركة الفعالة في البحث والاطلاع وذلك لأن وسائل الإعلام تغمرهم بالمعلومات دون أي جهد مبذول بدلاً من أن توظفهم وتجعلهم يسعون وراء المعلومات فهذا يؤدي في النهاية الى تخدير الجمهور.<sup>2</sup>

### خامساً: وسائل وتطبيقات الإعلام الجديد:

<sup>1</sup> - سويقات لبنى، الإعلام المحلي وأبعاده التنموية في المجتمع، دراسة وصفية تحليلية للخطاب الإعلامي، إذاعة ورقلة الجهوية نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص علوم الإعلام والاتصال، غير منشورة، جامعة وهران، 2009-2010، ص40.

<sup>2</sup> - سميرة شيجاني، الإعلام الجديد في عصر المعلومات، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد الأول+ الثاني، سوريا، 2014، ص35.

## الفصل الثاني:.....الإعلام الجديد ( أنواعه، وظائفه، خصائصه)

تتنوع وسائل الإعلام الجديد من القديم الى الجديد حيث تشهد هذه الوسائل والأدوات تطورا مستمرا حسب التغييرات التي تطرأ في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجماهيري. وهي تزداد تنوعا ونموا وتداخلت مع مرور الوقت، حيث تختلف وسائل الإعلام الجديد وتتعدد حسب الطريق الاتصالية التي تقوم بها حيث أن ادماج تقنيات الاتصال الحديث كالحاسوب والهواتف الذكية، والشبكات والوسائط المتعددة أصبحت تشكل اليوم الإعلام الجديد ومن أهم الشروط الضرورية التي يجب أن تكون موجودة للولوج والدخول لعالم الإعلام الجديد وهي:

- توفر الجهاز الإلكتروني.

- توفر الأنترنت.

- الإشتراك والانضمام لإحدى مواقع التواصل الاجتماعي أو مواقع أو تطبيقات اجتماعي إلكتروني (كالفيس

بوك وتويتر واليوتيوب والمدونات وغيرها) من المواقع النشطة والتي تشكل حقلًا في العالم الافتراضي.<sup>1</sup>

وعليه من وسائل الإعلام الجديد ما يلي:

### 1-الجهاز الإلكتروني:

(أ) **الهاتف:** هو أحد وسائل الإعلام الجديد ووسائل الاتصال، يعتمد على الاتصال اللاسلكي عن طريق شبك أبراج موزع في مناطق معينة والهاتف بشكل عام هو وسيلة اتصال بين الناس، يمكن بواسطة الولوج لعالم الإعلام الجديد وقضاء حاجات وتحقيق تبادل بين الناس وتوثيق العلاقات وللهااتف النقال أنواع ومميزات خاصة حيث يعتبر تطورا مهما في وسائل الاتصال والتواصل الاجتماعي، حيث أصبح شخص مهما بلغت ثقافته أو درجة تعلمه أن يستعمل الهاتف أينما كان ويتواصل إجراء الحديث وارسال رسائل قصيرة أو فيديوهات دون جهد أو أخذ وقت أكبر. ولا يقتصر عمل الهاتف على كونه أداة الاتصال صوتي أو مقروء عن طريق الرسائل بل أصبح بالإمكان استخدامه كجهاز حاسوب محمول باليد وحمله ومعرفة آخر الأخبار والمعلومات في أي مجال فور حدوثها عبر طرق الإشتراك في خدمة الأنترنت أو الربط مع القنوات الفضائية.<sup>2</sup>

كما يمكن استخدام هذا الهاتف كوسيلة إعلان تتيح من خلاله النشر والاطلاع على الإعلانات الأخرى.

كما أن بإمكان كل من يملك الهاتف الجوال أن يساهم في نقل الأخبار والأحداث وبثها عبر وسائل الإعلام كالفصائيات وتطبيقات الكترونية الأخرى (أي إلكتروني أن يكون الإنسان مراسلا لوسائل الإعلام يقوم بنقل الأخبار وتوثيقها بالصوت والصورة ونشرها على موقعه في الفيس بوك والتويتر... إلخ.

<sup>1</sup> - حسنين شفيق: الإعلام الجديد والجرائم الإلكترونية، التسريبات... التجسس الإلكتروني... الإرهاب، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2015، ص15.

<sup>2</sup> - خليل علي شقرة: مرجع سابق، ص84.

### - الكمبيوتر: (الحاسوب)

دخل الكمبيوتر في كاف مجالات الحيا واستفاد من التطورات في كل شيء وأصبح جزءا أصيلا في المجالات الإعلامية كوسيل رئيسة للإعلام الجديد بكاف جوانبها وأشكالها. مما يستوجب التعرف عليه وعلى تطبيقاته، واستكشاف التزاوج الذي حدث بين الكمبيوتر من جه والاتصال من جه والذي أنتج تطبيقات إعلامي غير متبوعة صنفت في مجملها الإعلام الجديد.

تتنوع أجهز الكمبيوتر وتتنوع استخدامها فمن الكبيرة والصغيرة المختلفة الأحجام التي تؤدي أعمال وأدوار محدد ووظائف مختلفة فمنها الكمبيوتر الشخصي- الكمبيوتر المحمول، الأجهزة الكفية والأجهزة المدمجة... إلخ. كما يستخدم الكمبيوتر كأداة إعلامي في عدة مستويات تشمل عمليات الانتاج المختلفة، ويستخدم كأداة للاتصال ضمن شبكات مختلفة أو للاتصال بين جهتين أو كأداة للعرض والتخزين، باختصار أوجه الاستخدامات: واسعة النطاق وفي عد مجالات بتوفر شبك الأنترنت... إلخ.<sup>1</sup>

2-**الانترنت:** (أو الأنترنت أو الشبكة العنكبوتية كوسيل للإعلام الجديد): هي مجموع متصلة من شبكات الحاسوب التي تضم الحواسيب المرتبطة حول العالم والتي تقوم بتبادل البيانات فيما بينها بواسطة تبديل الحزم بإتباع بروتوكول الأنترنت الموحد (IP), وتقدم الأنترنت العديد من الخدمات مثل: الشبكة العنكبوتية العالمية الويب وهي نظام من مستندات النص الفائق المرتبطة ببعضها تعمل فوق الأنترنت ويستطيع المستخدم تصفح هذه المستندات باستخدام متصفح ويب، كما يستطيع التنقل بين هذه الصفحات عبر وصلات النص الفائق وتحوي هذه المستندات على نص صرف، صور ووسائط متعددة. وتقنيات التخاطب والبريد الإلكتروني وبروتوكولات نقل الملفات FTP وتمثل الأنترنت اليوم ظاهرة لها تأثيرها الاجتماعي والثقافي في جميع أنحاء العالم وقد أدت الى تغيير المفاهيم التقليدية لعدة مجالات مثل العمل، التعليم، التجارة، وبرز أشكال أخرى لمجتمع المعلومات.

❖ العناصر الرئيسية التي تشمل عليها شبكة الأنترنت ويمكن تحديدها كما يلي:

- 1- **مستخدمون الشبكة:** لتلبية احتياجاتهم الاتصالية والاعلامية التي تدفعهم لاستخدام الشبك.
- 2- **الخدمات المقدمة من الشبكة:** وهي بتنوع المعارف والعلوم وحاجات المستخدمين الشبكة مثل: البريد الإلكتروني، المجموعات الإخبارية، المنتديات...

<sup>1</sup> عباس مصطفى صادق: المرجع السابق، ص53

## الفصل الثاني:.....الإعلام الجديد ( أنواعه، وظائفه، خصائصه)

3- التقنيات المستخدمة في الشبكة: وهي تنقسم الى قسمين هما:

- القسم الأول: الأجهزة الحاسوبية المستخدمة للارتباط بالشبكية Hardware وما يتصل بهذه الأجهزة الحاسوبية مثل: مودم والبطاقات المساعدة مثل: بطاقات الصوت والشاش وغيرها.
- القسم الثاني: فيتكون من البرامج اللازم للارتباط بالشبك Software كبرامج الوسائط المتعدد وبرامج التصفح مثل: Internet Explore وغيرها.<sup>1</sup>

ومع ارتباط شبكة الأنترنت واندماجها بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديث أدى لظهور مستحدثات جديدة وتحولات وتغيرات على الوسائل الإعلام والاتصال التقليدية، بحيث أصبح أغلبية الوسائل التقليدية تمتلك موقع على شبكة الأنترنت للوصول الى جماهيرها الذين اتجهوا للأنترنت وظهور وسائل أكثر حداثة من الأقدم كإدماج التلفزيون الفضائي الذي يعتمد على الأقمار الصناعية في عملية البث المباشر، كذلك النصوص المتلفزة كالفديو التي تمزج التلفزيون بالحاسبات الإلكترونية. وتمثل شبكة الأنترنت قيمة الاندماجات وتكنولوجيات لاعتمادها على عدة وسائل. ولتنتج عدة تحسينات على الوسائل الاعلام وتحديثات بحلة وصفات رقمية وإلكترونية (كالصحافة الإلكترونية والإذاعة الأنترنت).

### 3-وسائل التواصل الاجتماعي:

تعرف وسائل التواصل الاجتماعي أو شبكات الإعلام الاجتماعي Social Networks بأنها مواقع أو تطبيقات أخرى Applications مخصص لإتاحة القدرة للمستخدمين للتواصل فيما بينهم من خلال وضع معلومات، تعليقات، ورسائل، وصور... إلخ، حيث يغطي مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي المستخدم جانب البرمجيات والتطبيقات Software ولا يغطي جانب الأدوات المستخدم (hardware) كالأجهزة المختلفة من الحواسيب المكتبية والنفالة واللوحية والهواتف الذكية وتقنيات الاتصالات. مع ملاحظة أن التقدم التقني المتسارع في الأدوات وإمكانياتها يعتبر من أهم العوامل الحاكمة لانتشار وسائل التواصل الاجتماعي وظهور الابتكارات المتتالية في مثل هذه الوسائل.

ويؤكد الخبراء التقنيين أو وسائل التواصل الاجتماعي تسيطر في الوقت الراهن نحو 71% ولكل وسيل من وسائل التواصل الاجتماعي خصائصها ومميزاتها وتقردها في نقل المحتوى المطلوب بثه ولكنها جميعا تتفق في سمة القدرة على تحقيق التواصل بين المستخدمين بدون حدود مكانية أو زمنية ومكانية نقل المحتوى أي الرسالة

<sup>1</sup> - مرو عصام صلاح: المرجع السابق، ص75.

## الفصل الثاني:.....الإعلام الجديد ( أنواعه، وظائفه، خصائصه)

ومع مكانية توافر الشبكة الأنترنت خطيا ولا سلكيا وعبر الأقمار الاصطناعية (Satellite) وكذلك بعد انتشار الهواتف الذكية والكمبيوترات ويرها من وسائل التكنولوجيا الحديثة التي تتيح الاستفادة والوصول لمعظم وسائل التواصل الاجتماعي.<sup>1</sup>

وباختصار هي عبارة لوصف أي موقع على الشبكة العنكبوتية يتيح للمستخدم وضع صفحة شخصية عامة معروضة ويتيح مكانية تكوين علاقات شخصية مع مستخدمين الآخرين الذين يقومون بالدخول على تلك الصفحة الشخصية. حيث يتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم وفقا لاهتماماتهم أو انتماءاتهم (جامعة - بلد - صحافة - شركة)، بحيث يتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر كإرسال الرسالة أو المشاركة في الملفات الشخصية للآخرين والتعرف على معلوماتهم التي يتيحونها للعرض، وتتنوع أشكال وأهداف الشبكات الاجتماعية فبعضها عام يهدف الى التواصل العام وبعض الآخر يتمحور حول تكوين شبكات في نطاق محدود ومنحصر في مجال معين مثل شبكات المحترفين وشبكات الإعلاميين... إلخ.<sup>2</sup>

❖ وتتمثل أهم المواقع والشبكات الاجتماعية التي لها صدى واسع الانتشار والاستخدام بين المستخدمين والمشاركين فيها فيما يلي:

### • الفيسبوك Facebook:

يعتبر أكبر منصة لتجمع المستخدمين ومشاركين أطلق سنة 2003 حيث يعرفه مخترعه (مارك زوكربيرغ) أنه عبارة عن حركة اجتماعية وليس مجرد أداة أو وسيلة للتواصل، وأنه سوف يزيح البريد الإلكتروني من على الطريق وأنه سوف يسيطر ويحتل كل الأنشطة الدولية.

وبأنه موقع يتيح للأفراد العاديين أن يتكروا وأن يستحدثوا لأنفسهم هوية عامة عن طريق الإدلاء بما يريدون من معلومات والهدف منه أن يصبح العالم مكانا أكثر انفتاحا وشعرا هذه الشبكية هو (الفيسبوك أنه مجاني وسيفقى كذلك).

<sup>1</sup> -جمال سند السويدي، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبلية الى الفيسبوك، ط4، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، الإمارات العربية المتحدة، 2014، ص ص 20-21.

<sup>2</sup> -سعود صالح كاتب، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع: التحديات، والفرص، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، جامعة مالك عبد العزيز، جدة، من 13-15 ديسمبر، 2011، ص10.

## الفصل الثاني:.....الإعلام الجديد ( أنواعه، وظائفه، خصائصه)

- **الإنستغرام Instagram:** وهو تطبيق مجاني لتبادل الصور وشبكة اجتماعية أيضا يتيح للمستخدمين التقاط صورة وإضافة فلتر رقمي إليها ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية وشبكة إنستغرام نفسها، أطلق في عام 2010 واستحوذ فيسبوك عليها في عام 2012.<sup>1</sup>
- **موقع التويتر Twitter:** هو شبكة اجتماعية تقدم خدمة التدوين المصغر والذي يسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات Tweets عن حالتهم بحد أقصى 140 حرف للرسالة الواحدة وذلك بصورة مباشرة عن طريق موقع تويتر أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة (SMS) أو برامج المحادثة الفورية أو تطبيقات أخرى، ظهر الموقع في عام 2006 وبدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة 2007م.<sup>2</sup>
- **ليوتيوب Youtube:** هو أكبر موقع للعرض أو لتحميل أو مشاهدة الفيديو على الويب وهو ثاني أكبر محرك بحث في العالم بعد Google وأسس هذا الموقع عام 2005م، موقع اليوتيوب ظاهرة مذهلة على شبكة الأنترنت حيث نمت نموا هائل مثل Amazon.com و Facebook في غضون بضع سنوات. وبما أن Youtube اسم سطر في عالم الأنترنت ليصبح بين عشية وضحاها أكبر مستضيف لملفات الفيديو المنتجة على المستوى الشخصي في العالم وتدخل في مضاف كبريات الشركات التقنية ذات الوجود المؤثر في عالم الأنترنت على المستوى العالمي، إضافة الى وظيفته الرئيسية كمستضيف لملفات الفيديو الرقمية للراغبين في مشاركتها عن الويب فإن Youtube قد أضاف الكثير من المميزات والخواص في جو حافل بالمنافسة، ومن مميزته أنه يقدم خدماته بشكل مجاني ويعتمد على مصادر أخرى تتمثل في الإعلانات والدعايات إضافة الى الإعلانات النصية. كما يقوم حاليا بدور رائد في تقديم إعلانات إضافية الى إعلانات لنصية كما يقوم حاليا بدور رائد في تقديم إعلانات الفيديو كمجال جديد وعملي لإعلانات الويب.<sup>3</sup>

### • المدونات:

المدونات هي تطبيق من تطبيقات الأنترنت يعمل من خلال نظام إدارة المحتوى، هي عبارة عن يوميات شخصية على الشبكة يتم إدراجها بواسطة برامج بسيطة تسمح بطبع نص على الحاسوب وإرساله فور لاتصال بالشبكة ليظهر على الصفحة الموقع المعني- وهي تمزج عمدا بين لمعلومات والآراء كما تترافق مع ربط مصدر

<sup>1</sup> - علي لفته العيساوي، الفيسبوك الوطن البديل للشباب، وأثره السلبي على الشباب العراقي دراسة وصفية تحليلية - المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية، النجف الأشرف، العراق، 2021، صص 10-13.  
<sup>2</sup> - وسام فضل راضي، مهند حميد التميمي، المرجع سابق، صص 205.  
<sup>3</sup> - عبدة صبطي، المرجع السابق، صص 64.

## الفصل الثاني:.....الإعلام الجديد ( أنواعه، وظائفه، خصائصه)

أصيل أو بمفكرة أخرى أو بمقالة ينصح بها كاتب اليوميات أو يعلق عليها. وأول مدونة من هذا الصنف ترجع الى تشرين الأول/ أكتوبر 1994 وهي منسوبة الى دايف وينر مبرمج أحد البرامج الإلكترونية الأكثر شيوعا ومطوره تحت اسم منيلا.

وفي أبسط صورة عبارة عن صفحة ويب على شبكة الأنترنت تظهر عليها تدوينات (مدخلات) مؤرخة ومرتبة ترتيبيا زمنيا تصاعديا بنشر منها محدد يتحكم فيه مدير أو ناشر المدونة ويمكن القول أن المدونات تعتبر واحدا من أهم تطبيقات الإعلام الجديد هو بلوغ Blog أو ويب لوج Weblog ما أطلق عليه عربيا المدونة وهي عبارة عن موقع على الأنترنت يستخدم كصحيفة يومية إلكترونية فردية تعبر عن صاحبها وتركز على موضوع معين، مثل السياسة أو الأخبار المحلية، ويمكن أن تكون عبارة عن مذكرات يومية، وهي تنتشر بالنصوص والصور والفيديو والصوتيات وتحمل وصلات لمدونات خرى، مواقع إنترنت أو وسائط أخرى متعلقة بالمقالة.<sup>1</sup>

• **جوجل Google**: هو واحد من شبكات التواصل الاجتماعي الذي يضاف الى الخدمات Google الأخرى، بما في ذلك البحث على شبكة العالمية، و Gmail و يوتيوب، ويتضمن الـ Google<sup>+</sup> ميزات الوسائط الاجتماعية الشهيرة مثل: التعليقات، الصور ومشاركة المقاطع الصوتية والعلمية، ودردشة الفيديو، وما الى ذلك من حلقات التواصل الاجتماعي، وفي Google<sup>+</sup> يتبادل الناس الأفكار والأخبار الشخصية، والصور، البريد وأشرطة الفيديو، والاتصال، والألعاب، وبرنامج لقاءات، وارسال تهاني عيد الميلاد، يقوم بواجباتها التجارية معا وإيجاد الاتصال الأصدقاء والأقارب، واستعراض الكتب، والطلبات... غيرها إذ يمكن أن للفرد استعماله في كثير من أموره اليومية والدورية، وفي الواقع هناك القليل جدا من حياة الإنسان التي لا يتم التعبير عنها في الشبكة الاجتماعية، أنه يسمى أحيانا ب" الخدمة الاجتماعية"، مثل شبكات الكهرباء، لأنها توفر لملايين المستخدمين البيئة التحتية الداعمة للأنشطة اليومية المتغيرة باستمرار ولمدة 24 ساعة في اليوم، طيلة أيام لأسبوع.

### • الصحيفة الإلكترونية Electronic New Papers :

هي الصحيفة اللاورقية التي يتم نشرها على شبكة الأنترنت ويقوم القارئ باستدعائها وتصفحها والبحث داخلها بالإضافة إلى حفظ المادة التي يريدونها وطبع ما يرغب في طباعته ويرتبط مفهوم الصحيفة الإلكترونية بمفهوم آخر أشمل وأعم هو مفهوم النشر الإلكتروني Electronic Publishing الذي يستخدم للإشارة الى استخدام الكمبيوتر في عملية إنشاء وتحرير وتصميم وطباعة وتوزيع المطبوعات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - انسرين محمد عبدة حسونة، مقال حول الإعلام لجديد المفهوم والوسائل والوظائف، مجلد 1، شبكة الألوكة نشر ب 201/03/16 [www.alukah.net](http://www.alukah.net)

<sup>2</sup> - عبد الله بن محمد بن بختيت صفرار، المرجع السابق، ص ص 26-27.



## الفصل الثاني:.....الإعلام الجديد ( أنواعه، وظائفه، خصائصه)

ومن وجهة أخرى ومن خلال م سبق ذكره حول وسائل التواصل الاجتماعي نلاحظ أن مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية يعتبر من وجهة نظر بعض الباحثين أضيق من مفهوم أعم، وهو الإعلام الاجتماعي، (Social Media) الذي يعرف بأنه المواقع والتطبيقات التي تتيح للمستخدمين أن ينشئوا أو يقدموا للغير محتويات معينة، أو يشاركوا في التواصل الاجتماعي وبناء على ذلك يصنف بعض هؤلاء الباحثين الإعلام الاجتماعي الى ستة أنواع من بينها التواصل الاجتماعي وذلك كما يأتي<sup>1</sup>.

النوع	أمثلة	التوصيف
وسائل التواصل الاجتماعي Social Networks	Facebook Linkdin Google <sup>+</sup>	خدمات تتيح للمستخدم التواصل مع آخرين يشاركونه اهتمامات وخلفيات مشابهة، وهي عادة ما تكون من نبذة عن المستخدم (Profile) وأساليب مختلفة للتفاعل مع المستخدمين الآخرين وإمكانية تكوين جماعات (Groups).
مواقع المفضلات Book markin sites	Delicious Stumble Upon	خدمات تتيح للمستخدم إدارة رويط مواقع وموارد مختلفة على الأنترنت وحفظها وتنظيمها، وعادة ما تتيح للمستخدم "وضع علامة" عليها لتسيير البحث ومشاركة الآخرين فيها.
الأخبار الاجتماعية Social news	Digg Reddit	خدمات تتيح للمستخدمين أن يضعوا مواد إخبارية متنوعة أو روابط لمقالات خارجية وتسمح لبقية المستخدمين بالتصويت عليها وتمثل عملية التصويت لب التواصل الاجتماعي حيث يتم تسليط الضوء على المواد التي تحصل على أعلى الأصوات، وبالتالي يقرر المجتمع المواد التي يمكن للمزيد من الأفراد رؤيتها.
المشاركة الإعلامية Media Sharing	Youtube Flincker Pinterest	خدمات تتيح للمستخدمين رفع وسائط إعلامية مختلفة، كالصور والأفلام أو مشاركة الغير فيما يرفعونه، وتتيح معظم هذه الخدمات إمكانات أخرى مثل وضع نبذة عن المشرك وإمكانية التعليق من الآخرين، وإمكانية التصويت على المحتوى.
التدوين متناهي الصغر Microblogging	Twitter	خدمات تركز على تحديثات Updates قصيرة تتاح لأي شخص مشترك للحصول على التحديث.
المدونات والمنتديات Blog Comments and Forums	Worldpress	تتيح للمشاركين وضع آرائهم /أو فتح باب التعليق على موضوعات معينة.

## الفصل الثاني:.....الإعلام الجديد ( أنواعه، وظائفه، خصائصه)

البريد الإلكتروني E-mail	Hotmail Gmail, Yahoo	توجد أنواع متعددة للبريد الإلكتروني وأصبح الوسيلة الرئيسية للتواصل بين البشر والشركات والمؤسسات الحكومية والخاصة وهو يوفر إمكانية إرسال رسائل وصور وملفات رسمية وفيديو ... إلخ. <sup>1</sup>
-----------------------------	----------------------	--

### سادسا - نظريات الإعلام الجديد:

#### 1-نظرية الاستخدامات والإشباع:

يعود الاهتمام بنظرية الاستخدامات والإشباع في أساس الى الاهتمام الذي تبحث فيه النظرية من جمهور وسائل الإعلام الذي تشبع حاجاته وتلبي رغباته الكمنة في داخله الوسائل الإعلامية والذي يقبل كل ما تعرضه وسائل الإعلام. وتقدم هذه النظرية مجموعة من المفاهيم والشواهد التي تؤكد بأن أسلوب الأفراد أمام وسائل أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية والسكانية والشخصية.

وجاءت بحوث لاستخدامات والإشباع لكي تكمل دراسة ترتيب الأولويات في الإعلام الجماهيري، وهي تتعلق باستخدام الجمهور لوسائل لإعلام والإشباع التي يحصلون عليها من هذا الاستخدام.

وتأخذ هذه النظرية في الاعتبار متلقي وسيلة الإعلام نقطة بدلا من أن تكون الرسالة الإعلامية هي نقطة البدء تم تخبرنا عن سلوكه الاتصالي فيما يتعلق بتجربة الفرد المباشرة مع وسائل الاتصال. وتفرض هذه النظرية، بأن إشباع الحاجات لا يتم فقط من خلال التعرض الى وسيلة إعلامية محددة. بل يتم كذلك من خلال السياق الاجتماعي الذي تستخدم فيه الوسيلة. فنجاح الرسالة الاعلامية يتحدد في قدرتها على إثارة الحاجات الشخصية للمستقبل، ومن بين أسباب ابتعاد وعزوف الجمهور عن الوسيلة الإعلامية. أو قلة تعرضه لها، فالجمهور في ظل تعدد وسائل الإعلام إنما يبحث عن الوسيلة التي تشبع هذه الحاجات وتلبي رغباته في الحصول على لمزيد من المعلومات، إذ تتميز نظرية لاستخدامات والإشباع بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية وتتظر الى الجماهير على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لوسائل الإعلام وفي ظل الأبحاث والدراسات التي تدرس عادات وأنماط استخدام الأفراد لوسائل لإعلام الجديد يمكن استخدام هذه النظرية التي ترى بأن دور الجمهور المتلقي لوسائل الإعلام أساسي في عملية الاتصال الجماهيري إذ يقوم باختيار الرسائل الإعلامية من بين الكم الهائل في الرسائل التي يريد هو نفسه أن يتلقاها. وهكذا تصبح استخدامات الإنسان المتلقي للإعلام المحرك الرئيس

1- جمال سند السويدي: المرجع السابق، ص ص 22-23..

## الفصل الثاني:.....الإعلام الجديد ( أنواعه، وظائفه، خصائصه)

الذي يمكن أن يقاس بموجبه تأثير وسائل الإعلام على<sup>1</sup> الجمهور المتلقي. خلافا للنظريات السابقة التي ترى أن الجمهور عبارة عن كائنات سلبية تتصرف بنسق وحد كما في نظرية التأثير المباشر أو الرصاصة السحرية. وأن وسائل الإعلام تسعى لإشباع حاجات الجمهور إذا ابتعدت عن نظريات التأثير المباشر وجاءت فكرة التأثير غير المباشر أو المحدود لوسائل الإعلام.

### أ-العناصر الأساسية لنظرية الاستخدامات والإشباعات:

لقد حدد كل من كارترز وبلومر خمسة عناصر تشكل مدخل الاستخدامات والإشباعات وهي كما يلي:

- **الجمهور النشط:** يستخدم الجمهور وفق هذا المدخل وسائل الإعلام بشكل يرتبط باحتياجاته وأهدافه، ولديه الوعي الذي يمكنه من تحديد الاسباب التي قد تدفعه لاستخدام هذه الوسائل، ومن هنا يمن اعتبار مفهوم الجمهور النشط جوهر مدخل الاستخدامات وإشباع الرغبات، وتشير البحوث في مجال الاستخدامات والإشباعات أن مفهوم الجمهور النشط لا يتوقف عند عنصر اختيار الوسيلة والرسائل التي يتعرض لها بل يتعدى ذلك ، حيث أن الجمهور يختار طريقة تفسير معنى الرسالة الإعلامية انطلاقا من استعداداته الذهنية والمحقة بواسطة الاستعدادات النفسية والاجتماعية والبيئة التي يعيش فيها ووفقا لخبراته السابقة واتجاهاته وآرائه. وقد يفسر الجمهور تلك الرسائل بطريقة تتناقض مع الهدف المرسوم من قبل القائم بالاتصال.<sup>2</sup>

ويرى بالمغرين Palm green أن الجمهور يكون نشطا من خلال تلك أبعاد رئيسية هي:

- **الانتقاء:** حيث ينتقي الجمهور الوسائل الإعلامية والمضامين وفقا لما ستفق واحتياجاته واهتماماته.

- **الاستغراق:** ويتم ذلك من خلال الاندماج مع ما يتعرض له الفرد من مضامين.

-**الإيجابية:** بمعنى الدخول في مناقشات والتعليق على مضمون الاتصال.

- **الأصول النفسية والاجتماعية لمستخدمي وسائل الإعلام:**

<sup>1</sup> - سعد سلمن المشهداني، فراس حمود العبيدي: مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الإعلامية الجديدة، دار أمجد للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2020، ص ص 15-16.

<sup>2</sup> - كهينة سلام، دروس في مقياس مدخل الى مقاربات الوسائط الجديدة، لطلبة السنة أولى ماستر، تخصص اتصال جماهيري، كلية علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الاتصال، جامعة الجزائر 3، 2019-2020، ص6.

أدى ظهور مفهوم الإدراك الانتقائي المرتكز على الفروق الفردية الى افتراض أن الأنماط المختلفة من البشر يختارون الأنشطة بأنفسهم، ويفسرون وسائل الإعلام بطرق متنوعة ومتباينة أي أن العوامل النفسية يمكن أن تؤدي الى وجود حوافز وتحدد أصول كثير من استخدامات وسائل الإعلام وتؤكد العديد من الدراسات أن هناك علاقة وثيقة بين الظروف الاجتماعية والسيكولوجية للفرد وبين استخداماته وإشباعاته من وسائل الإعلام، فالظروف الاجتماعية للشخص تولد احتياجات لتحقيق الضغوط النفسية الواقعة عليه من خلال تعرضه لوسائل الإعلام.<sup>1</sup>

### ▪ دوافع وحاجات تعرض الجمهور لوسائل الإعلام:

توجد وجهات نظر متباينة لدراسة دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام ولكن بوجه عام فإن معظم دراسات في هذا المجال تقسم دوافع التعرض الى فئتين هما:

❖ **دوافع نفعية:** وتستهدف التعرف على الذات واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات وجميع أشكال التعليم بوجه عام، والتي تعكسها برامج الإخبار وبرامج التعليمية والثقافية.

❖ **دوافع طقوسه:** وتستهدف تضيئة الوقت والاسترخاء والصدقة والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات وتنعكس هذه الفئة في البرامج الخيالية مثل المسلسلات والأفلام.<sup>2</sup>

### ❖ **الحاجات:**

ومن ناحية منهجية تؤكد نظرية الاستخدامات على أنه يمكن استنتاج بيانات من معلومات تستمدتها من الجمهور المتلقي للرسالة الاتصالية لأن أفراد هذا الجمهور لديهم الوعي الذاتي والقدرة على تسجيل اهتماماتهم ودوافعهم حينما يسألون عنها بصيغة سهلة.

ويقوم مدخل الاستخدامات والإشباعات حسب ما حددهما كل من كاتز وبلومر وجورفيتش على أن حاجات أفراد المجتمع التي تحتاج الى إشباع عن طريق استعمال وسائل الإعلام أو غيرها هي:

أ- **الحاجات المعرفية:** وهي الحاجات المرتبطة بتقوية المعلومات والمعرفة وفهم البيئة المحيطة، وهي تستند الى الرغبة في فهم البيئة والسيطرة عليها وهي تشبع حاجة حب الاستطلاع والاكتشاف.

<sup>1</sup> - برنيس نعيمة، المرجع السابق، ص 40.

<sup>2</sup> - ابتسام زبيري، مارية الأور، استخدام طلبة الجامعة لوسائل الإعلام الجديد والإشباعات المحققة مواقع التواصل الاجتماعي نموذجاً دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الاتصال والإعلام، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، تخصص التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014-2015، ص26.

## الفصل الثاني:.....الإعلام الجديد ( أنواعه، وظائفه، خصائصه)

ب-**الحاجات العاطفية:** وهي حاجات المرتبطة بتقوية الخبرات الجمالية، والبهجة والعاطفة لدى الأفراد، ويعتبر السعي للحصول عليها من الدوافع العامة التي يتم إشباعها عن طريق وسائل الإعلام.

ج-**حاجات الاندماج الاجتماعي:** وهي الحاجات المرتبطة بتقوية الاتصال بالعائلة والأصدقاء والعالم، وهي حاجة تتبع من رغبة الفرد للانتماء الى الجماعة.

د-**الحاجات الهروبية:** وهي الحاجات المرتبطة برغبة الفرد في الهروب وإزالة التوتر، والرغبة في تغيير المسار بعيدا عن الآخرين.<sup>1</sup>

هـ-**حاجات الاندماج الشخصي:** هي حاجات مرتبطة بتقوية شخصية الأفراد من حيث المصادقية، والثقة، والاستقرار، ومركز الفرد الاجتماعي وتتبع هذه الحاجات من رغبة الأفراد في تحقيق الذات.

### ▪ توقعات الجمهور من وسائل الإعلام:

لا يتوقف اختلاف التوقعات باختلاف الأفراد داخل سياق اجتماعي واحد، ولكن اختلاف المجتمع نفسه يؤدي الى اختلافات التوقعات وفقا لتعود الأفراد وإدراكهم لما تحققه لهم الوسيلة من إشباع لاحتياجات محددة.

تنتج التوقعات عن دوافع الجمهور للتعرض لوسائل الاتصال حسب حالة الفرد الداخلية وميوله النفسية والتي تخلق توقعات لإشباع حاجاته والتي تلبيها وسائل الاتصال وتعد التوقعات خطوة هامة "توقعات الجمهور" فيما يتعلق بخصائص وسائل الإعلام وسماتها مفهوما أساسيا للجمهور النشط ولازما له طبقا لمدخل الاستخدامات والإشباعا فإذا ما أتيح للجمهور الاختيار من بين وسائل الإعلام المختلفة أو أي بدائل أخرى طبقا لاحتياجاتهم فلا بد وأن يكون لدى الأفراد إدراك للبدائل التي يمكنها أن تفي باحتياجاتهم أكثر من غيرها.<sup>2</sup>

• كما يندفع المتلقي أو المستخدم الى استخدام هذه الوسائل انطلاقا من إدراكه أو توقعه لنتيجة ما من المحتوى الإعلامي الذي يتعرض له ومن ثم تقييمه لهذا المحتوى.

• ويفيد مدخل الفجوات التوقع القيمة في إمداد الباحثين بوسائل لتحسير الفجوات بين المعرفة والسلوك، فهو يربط بين سلوك الفرد في موقف معين بالتوقعات التي يبنها الفرد ولتقييمه للنتائج المترتبة على قيامه بالفعل، وهذه النواتج المحتملة قد يتم إدراكها على أنها جذابة أو منفرة أو خليط منها.

<sup>1</sup>- بدر حمد الطلال، المرجع السابق، 2012، ص ص 19-20.

<sup>2</sup>- عبد الرزاق دليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرون، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2016، ص 265.

## الفصل الثاني:.....الإعلام الجديد ( أنواعه، وظائفه، خصائصه)

- وبذلك تعد عملية التوقع والتقسيم في استخدام وسائل الاتصال مدخلها هاما للكشف عن طبيعة المحتوى الاتصالي الذي يبحث عنه الفرد لإشباع حاجاته وهو مفهوم مبني على أساس اجتماعية ونفسية حيث يعتبر السلوك الفردي نحو وسائل الاتصال ناتج هذين الشقين:
- **التوقع Expectaney**: وهو اعتماد الفرد أو إدراكه أن موضوعا ما أو سلوكا ما له خاصية معينة سوف تؤدي الى نتائج معينة.
- **التقييم Evaluation**: وهو التقدير السلبي أو الايجابي لخواص معينة أو نتائج معينة.<sup>1</sup>

### 2- إشباعات الجمهور من وسائل الإعلام:

تعد إشباعات وسائل الإعلام بمثابة المحطة التي تترتب على استخدامات الجمهور لوسائل الإعلام وتتوقف الإشباعات التي تتحقق لدى الجمهور وفقا لنوع الوسيلة ونوع مضمون المقدمة وطبيعة الظرف الاجتماعي الذي تم فيه الاتصال.

#### ويوجد نوعين من الإشباعات:

أ- **إشباعات المحتوى**: تتعلق هذه بمضامين وسائل الإعلام وتنقسم الى: إشباعات توجيهية مثل الحصول على المعلومات والأخبار والبرامج الاخبارية وإشباعات اجتماعية والتي ترتبط فيها هذه المعلومات بحياة الفرد وعلاقته الاجتماعية.

ب- **إشباعات العملية**: تتعلق بنتائج عملية العرض لوسائل الإعلام نفسها أكثر من المحتوى، ولا ترتبط بخصائص الرسائل وفيها تساهم قيم الفرد في عملية استخدام وسائل الاتصال أكثر من عملية التلقي، وتنقسم الى إشباعات شبه توجيهية وتخص التخفيف من التوتر والدفاع عن الذات وإشباعات شبه اجتماعية وترتبط بضعف علاقات الفرد وميولة الى العزلة.<sup>2</sup>

### ❖ مراحل تطور النظرية:

ولقد مر مدخل الاستخدامات والإشباعات بثلاث مراحل متميزة في تطويره يمكن تقسيمها زمنيا كالآتي:

<sup>1</sup> - عبد الرزاق الدليمي، المرجع السابق، ص266.  
<sup>2</sup> - ابتسام زبييري، مارية الأعور: المرجع السابق، ص27.

## الفصل الثاني:.....الإعلام الجديد ( أنواعه، وظائفه، خصائصه)

1/ مرحلة الطفولة (المرحلة الوصفية): واهتمت بتقديم وصف لتوجهت الجماعات الفرعية لجمهور وسائل الاتصال فيم يتعلق باختيارها للأشكال المختلفة من محتوى وسائل الاتصال، وقد امتدت هذه المرحلة خلال عقد الأربعينات والخمسينات من القرن الماضي.

2/ مرحلة المراهقة (المرحلة التطبيقية): وهي مرحلة ذات توجه ميداني، حيث كانت تركز على المتغيرات النفسية والاجتماعية والتي تؤدي الى نمط مختلف من استخدامات وسائل الإعلام وكان من أهم نتائجها أن الجمهور يستخدم الوسيلة لإشباع حاجات معينة لديه وقد امتدت هذه المرحلة خلال الستينات من القرن الماضي.

3/ مرحلة البلوغ (المرحلة التفسيرية): وكان التركيز فيها على الإشباع المتحققة نتيجة التعرض لوسائل الاتصال، وتم إعداد قوائم الاستخدامات والإشباع، وامتدت هذه المرحلة منذ السبعينات من القرن الماضي وحتى الآن.<sup>1</sup>

### ○ أهداف مدخل الاستخدامات والإشباع:

يحقق مدخل الاستخدامات والإشباع أهداف منها:

- 1- تفسير كيفية استخدام الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة لإشباع احتياجاتهم.
- 2- فهم دوافع التعرض لوسائل الإعلام وأنماط التعرض المختلفة.
- 3- معرفة النتائج المترتبة على الوظائف التي تقدمها وسائل الاتصال.

### ○ فروض مدخل الاستخدامات والإشباع:

من أهم الفروض التي يسعى مدخل الاستخدامات والإشباع الى قياسها:

- 1- يقوم أفراد الجمهور باختيار المادة الاعلامية التي يرون أنها تشبع احتياجاتهم.
- 2- يستطيع أفراد الجمهور تحديد احتياجاتهم ودوافعهم، والتالي يختارون الوسائل والرسائل الإعلامية التي تشبع تلك احتياجات.

يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في مجتمع ما من خلال التعرف على استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الوسائل فقط.

<sup>1</sup> - عاطف علي العبد، نهى عطف العبد: نظريات الإعلام وتطبيقاته العربية، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، 2011، ص298. ص300.

## الفصل الثاني:.....الإعلام الجديد ( أنواعه، وظائفه، خصائصه)

3-يشارك أعضاء الجمهور في عملية الاتصال الجماهيري بفعالية، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي واقعهم.

4-يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل " الفروق الفردية " و " التفاعل الاجتماعي " و " التنوع الحاجات باختلاف الأفراد".

5-تتنافس وسائل الإعلام مع وسائل أخرى لإشباع حاجات الأفراد مثل قنوات الاتصال المباشر كالأندية أو السينما أو غيرها، فالجمهور يكمل احتياجاته التي لا تشبعها وسائل الإعلام الجماهيري، من خلال قنوات ووسائل أخرى.

### 2-نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

اهتم بعض الباحثين في العشرينات بدراسة تأثير وسائل الإعلام على المستوى المعرفي، وأكد بعضهم أن اختلاف المستوى المعرفي للأفراد يرجع أساسا الى التفاعل بين المتغيرات المرتبطة بطبيعة وسائل الإعلام، بالإضافة الى سمات الجمهور وخصائصه المختلفة كما اوضح الكثير من الخبراء العلاقة بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية ومؤسساتها في المجتمع على أساس من الاعتماد المتبادل.

ومن هذا ترتكز نظرية الاعتماد على أن العلاقات بين وسائل الإعلام والجمهور والنظام الاجتماعي تتسم بخصائص اجتماعية من الاعتماد المتبادل الذي تفرضه سمات المجتمع الحديث حيث يعتمد الجمهور على وسائل الإعلام كنظام فرعي لإدراك وفهم نظام فرعي آخر هو المحيط الاجتماعي من حولهم. وبذلك تمثل وسائل الإعلام مصادر رئيسية يعتمد عليها أفراد الجمهور في استقاء المعلومات عن الأحداث الجارية، وتتزايد درجة الاعتماد يتعرض المجتمع لحالات وسائل الإعلام الموجودة في المجتمع في فترات التغيير وعدم الاستقرار.<sup>1</sup>

### ويمكن تلخيص الفكرة الأساسية لنظرية الاعتماد على النحو التالي:

أن قدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي. سوف يزداد عندها تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز مكشف. وهذا الاحتمال تزداد قوته في حالة تواجد عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير، بالإضافة الى ذلك فإن فكرة تغيير سلوك ومعارف ووجدان الجمهور يمكن أن يصبح تأثيرا مرتدا لتغيير كل من المجتمع ووسائل الاتصال.

<sup>1</sup>- خضرة عمر المفلح، الاتصال، المهارات والنظريات وأسس عامة، دار الحامد لنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2015، ص115.



## الفصل الثاني:.....الإعلام الجديد ( أنواعه، وظائفه، خصائصه)

وهذا معنى العلاقة الثلاثية بين وسائل الإعلام والاتصال والجمهور والمجتمع.

ويمكن النظر الى النظرية الاعتماد على وسائل الإعلام أنها:

- نظرية ذات منشأ سوسولوجي وظيفي.
  - نظرية بيئية تنظر الى المجتمع باعتباره تركيباً عضوياً فهي تبحث في كيفية ارتباط أجزاء من النظم الاجتماعية صغيرة وكبيرة. ثم تحاول تفسير الأجزاء فيما يتعلق بتلك العلاقة.
  - نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام نموذج طارئ من حيث كون تأثير محتمل من جراء ذلك الاعتماد (يعتمد بشكل ما على ظروف المصاحبة لموقف محدد).
  - النظرية جزء من نظرية الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية.<sup>1</sup>
- الفروض الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

يمثل الفرض الرئيسي لنظرية الاعتماد في قيام الفرد بالاعتماد على وسائل الاعلام لإشباع احتياجاته من خلال استخدام الوسيلة، وكلما لعب الوسيلة دوراً هاماً في حياة الأشخاص زاد تأثيرها وأصبح دورها أكثر أهمية ومركزية، بذلك تنشأ العلاقة بين شدة الاعتماد ودرجة تأثير الوسيلة لدى الأشخاص، وكلما ازدادت المجتمعات تعقيداً ازداد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام.

أما الفروض الفرعية التي قامت عليهم النظرية هي:

- تؤثر درجة استقرار النظام الاجتماعي على زيادة الاعتماد أو قلته على مصادر معلومات ووسائل الإعلام، وكلما زادت درجة عدم الاستقرار في المجتمع كلما زاد الاعتماد على وسائل الإعلام.
- تزداد درجة الاعتماد على وسائل الإعلام في حالة قلة القنوات البديلة للمعلومات أما في حالة وجود مصادر معلومات بديلة تقدمها شبكات خاصة أو رسمية أو مصادر إعلامية خارج المجتمع سيقل اعتماد جمهور على وسائل الإعلام.
- يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة لوجود اختلاف في الأهداف الشخصية والمصالح والحاجات الفردية.<sup>2</sup>

○ ركائز نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

<sup>1</sup>- خضرة عمر المفلح، المرجع السابق، ص114.  
<sup>2</sup>- خضرة عمر المفلح، المرجع السابق، ص125.

## الفصل الثاني:.....الإعلام الجديد ( أنواعه، وظائفه، خصائصه)

تتشرط النظرية شرطين أساسيين حتى يكون هناك اعتماد متبادل الجمهور، ووسائل الإعلام هما:

- إذا قامت وسائل الإعلام بتحقيق وظائف مهمة للمجتمع، زاد اعتماد المجتمع عليها فإذا قامت وسائل الإعلام بعمل الوظائف المناطة بها وأصبح بإمكانها إشباع حاجات الجمهور زاد ذلك من اعتماد الجمهور على هذه الوسائل.

1- ارتفاع حدة الصراع في الحروب مثلا، والتغيير السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي يؤثر على درجة اعتماد وسائل الإعلام نتيجة الظرف الذي أوجد الصراع، بمعنى أن الظرف لدي توجده الحروب أو التغييرات السياسية أو الاقتصادية يؤثر على كثافة اعتماد الجمهور على وسائل الاعلام ، فهناك مجالات عديدة يعتمد فيها الجمهور على معلومات وسائل الإعلام لتلبية احتياجاتهم المعرفية عن العالم وعن المجتمع المحيط.<sup>1</sup>

### 4-أبعاد الاعتماد على وسائل الإعلام:

إن الفهم والتوجيه والتسليية هي الأبعاد الثلاثة الرئيسية للدافع الانساني يشكل الأساس للسلوك الإعلامي للفرد، ومن هذه الأهداف الثلاثة استنتج المنظرون أبعاد اعتماد الأفراد على الوسائل الإعلام التي تحددت خلال ثلاثة علاقات هي الدور والاتجاه والفهم، ولكل هذه العلاقات أبعاد اجتماعية وشخصية وهي ستة أنواع من أبعاد اعتماد الفرد على وسائل الإعلام وهذه الأبعاد هي:

-**الفهم الذاتي Self Understanding**: يتضمن تقسيم الذات الاعتقادات، القيم، والاتجاهات والتعرض لمصادر نظام الوسيلة لتحقيق أهداف فهم الشخص لذاته، ويشير الى علاقات وسائل الإعلام التي توسع من قدرات الفرد، أو تحافظ عليها لتفسير معتقداتهم وسلوكهم ومفاهيمهم الذاتية وشخصياتهم.

-**الفهم الاجتماعي Social Understanding**: تمثل المعرفة الي يمتلكها الفرد لكيفية عمل المجتمع ومؤسساته ودور الفرد في المجتمع والمؤسسات ويوظف لتحقيق أهداف فهم البيئة الاجتماعية واستخدامها لفهم طبيعة الآخرين وثقافتهم، والأحداث المحيطة فتجعل الفرد في حالة ارتباط بما حدث داخل المجتمع وكذلك الأحداث العالمية.

<sup>1</sup>- منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال communication theories، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، الأردن، 2012، ص ص 214-215.

## الفصل الثاني:.....الإعلام الجديد ( أنواعه، وظائفه، خصائصه)

-**توجيه الفعل Action Orientation**: بهدف التصرف بطريقة تتلاءم مع التوقعات والأنماط الاجتماعية في موقف محدد، ويعني استخدام وسائل الإعلام في صنع القرارات السلوكية وتوجيه العمل والتصرف بشكل يتمشى مع اخلاقيات المجتمع.

- **توجيه التفاعل Interaction Orientation**: يهدف الى تنمية مهارات مناسبة ومؤثرة فردية واجتماعية والحصول على ارشادات حول كيفية التفاعل مع الأفراد الآخرين، الذين يتصل بهم الفرد بشكل مباشر كالأسرة والأصدقاء والزملاء، وكذلك نحو الأفراد غير المعروفين كالجماعات الخارجية ذوي الثقافات الأخرى.

- **التسلية المنعزلة أو الدور المنعزل Solitary Play**: تهدف الى التسلية والهروب من الذات ومن المشاكل الضاغطة في الحياة، ويتضمن استهلاك منتجات الوسيلة لقيمة ترفيهية، لتحقيق قيمة المتعة باستخدام الفرد لوسائل الإعلام بطريقة تساعده على الاسترخاء كما تسهم في تخليصه من متاعب يوم شاق.

- **التسلية الاجتماعية Social play**: تهدف للتسلية والهروب من خلال صحبة الآخرين ويتضمن استخدام الوسيلة لممارسة أهداف تتصل بالانسجام الاجتماعي، وتتضمن التسلية التي تركز عليها وسائل الإعلام ويشترك فيها الفرد مع الآخرين مثل الصحبة الاجتماعية كوسيلة للهروب من مشكلات الحياة اليومية.<sup>1</sup>

### خامسا: تأثيرات الاعتماد على وسائل الاعلام:

**1-التأثيرات المعرفية Cognitive Effects**: وتشتمل التأثيرات المعرفية كشف الغموض الناتجة عن تناقض المعلومات أو عدم كفايتها لفهم الأحداث، تكوين الاتجاهات لإثارة الاهتمامات حول الشخصيات أو موضوعات للأفراد. ترتيب أولويات الاهتمامات الجمهور نحو القضايا والأحداث وتوسيع الاعتمادات حولها وتكوين سياق القيمي العام للأفراد.

**2- التأثيرات الوجدانية Affective Effects**: وأبرز التأثيرات الناجمة عن الاعتماد على وسائل الاعلام.

<sup>1</sup> - هشام رشدي خير الله: المرجع السابق، ص ص 172- 173.

## الفصل الثاني:.....الإعلام الجديد ( أنواعه، وظائفه، خصائصه)

أ- **الفتور العاطفي:** نتيجة التعرض الكثيف للعنف في المواد الإعلامية خصوص التلفزيونية يؤدي الى الفتور العاطفي ونقص الرغبة في مساعدة الآخرين الذين يتعرضون للعنف ليعرض أن العنف هو حالة طبيعية في المجتمع.

ب- **الخوف والقلق:** عندما تعرض وسائل الإعلام مواد العنيفة تثير شعورا بالخوف والقلق على أن يكونوا ضحايا لمثل هذه الحوادث.

د- **دعم الروح المعنوية أو دعم الشعور بالاعتزاز:** لوحظ أن الاعتزاز الفرد يزداد حين لا يجد رسائل وسائل الإعلام معبرة عن ثقافته وانتماؤه المعرفية والسياسية والدينية ويمكن أن تلعب وسائل الاعلام دورا ايجابيا في رفع الروح المعنوية للأفراد.

هـ- **الآثار السلوكية Behaviorol Effects:** تحدث ديجليز وروكتش عن التنشيط والخمول كأثرين سلوكيين رئيسيين لاعتماد الفرد على وسائل الإعلام كما يلي:

- **التنشيط Activation:** ويعني حماس الفرد للقيام بسلوك ما إيجابي أو سلبي نتيجة التعرض لوسائل الإعلام.
- **الخمول Deactivation:** يعني عدم النشاط وعدم الحماس للقيام بسلوك ما نتيجة التعرض لوسائل الإعلام.<sup>1</sup>

### 6-مميزات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

- تعتبر نظرية الاعتماد نموذج مفتوح لمجموعة من التأثيرات المحتملة ويتجنب النموذج وجود تأثيرات لوسائل الإعلام، وكذلك وجود تأثير غير محدود، لذلك يطلق عليها نظرية شاملة حيث تقدم النظرية رؤى كاملة للعلاقة بين الاتصال والرأي العام، كما تقوم النظرية رؤى كاملة للعلاقة بين الاتصال والرأي العام، كما تقوم على تجنب الأسئلة البسيطة عما إذا كانت وسائل الاتصال لها تأثير كبير على المجتمع.

<sup>1</sup>كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020، ص146.

## الفصل الثاني:.....الإعلام الجديد ( أنواعه، وظائفه، خصائصه)

- تهتم نظرية الاعتماد بالظروف التاريخية والبناء الاجتماعي أكثر من المتغيرات الشخصية والفردية لذلك فهي أكثر ملاءمة في التعامل مع النظام الاجتماعي بصورة أكبر من النماذج الأخرى المرتبطة بوسائل الإعلام.
- تؤكد النظرية على أن تأثير وسائل الإعلام على الجمهور، يؤدي الى التأثير على النظام الاجتماعي، وعلى نظام وسائل الإعلام نفسها وبالتالي فإن أداء وسائل الإعلام، قد يؤدي الى المطالبة بالتغيير أو اصلاح نظام وسائل الإعلام سواء من خلال النظام السياسي أو من خلال آلية السوق الحر، أو من خلال ظهور وسائل إعلام بديلة.<sup>1</sup>

### سابعاً: مخاطر وسلبيات الإعلام الجديد:

#### 1-سلبيات الإعلام الجديد:

- رغم الايجابيات والخصائص والسمات العديدة التي يتحلى بها الاعلام الالكتروني الجديد إلا أن هناك مجموعة من سلبيات التي تواجهه وتحد من تطوره وانتشاره ومنها:
- ندرة المهارات والمعارف اللازمة لممارسة مهام عمل الإعلام بشكل محترف في الإعلام الجديد.
  - المنافسة الشديدة بين المواقع الإعلامية الإلكترونية وأدوات الإعلام الجديد.
  - صعوبة الحصول على تمويل.
  - غياب التخطيط للإعلام الإلكتروني نوعاً ما وعدم وضوح الرؤية المستقبلية له.
  - عدم توفر الإمكانيات التقنية في بعض الدول مما أثر على عملية تقدم وتطوير الإعلام الإلكتروني.
  - السرعة في البث الإلكتروني ينتج عنها تحري الدقة وقد تكون النتيجة هي الفشل.
  - انعدام القوانين والضوابط الخاصة بعمل الإعلام الجديد وعدم خضوعه للرقابة.
  - صعوبة الوثوق والتحقق من مصداقية العديد من البيانات، والمعلومات على الموقع الإلكتروني.
  - انتهاك حقوق النشر والملكية الفكرية وسهولة الترويج للمعلومات الزائفة.
  - التأثير السلبي في الحيات الأسرية والاجتماعية.

<sup>1</sup> - منال هلال مزاهرة: المرجع سابق، ص232.

## الفصل الثاني:.....الإعلام الجديد ( أنواعه، وظائفه، خصائصه)

- مؤسسات الإعلام الإلكتروني عملت على تناقض عدد الموارد البشرية في المؤسسة الإعلامية ، وبالتالي زادت في حجم البطالة وعدم توفر فرص العمل.<sup>1</sup>

### 2-مخاطر الإعلام الجديد (الحديث):

المخاطر الناتجة عن الإعلام الحديث ومنها ما هو ذو تأثير مباشر يساهم في تغييرات جوهرية في السلوكيات المجتمعية ومنه ما هو غير مباشر وهي كما يلي:

أ-**المخاطر الاجتماعية:** تساهم وسائل التواصل الاجتماعي، في زيادة الفجوة الاجتماعية والتفكيك الاجتماعي بشكل كبير حيث أن العديد من الدراسات أشارت الى هناك توجهات بين الأسرة الواحدة، الى استخدام الإعلام الجديد في التواصل بدلا من التواصل المباشر وهذا يساهم في التشتت المجتمعي واستخدام العلاقات الاجتماعية عبر وسائل التواصل والاستغناء عن التواصل المباشر، يمكن أن يكون الخطر الأكبر على المجتمعات، وكل ما سبق يساهم في التغيير الاجتماعي السلبي واندثار العادات والتقاليد المجتمعية.

ب-**المخاطر الفكرية:** تعتبر التوجهات الفكرية أحد الركائز التي تحافظ على المبادئ البشرية إذ تعتمد المؤسسات المختلفة لتغيير الأفكار المجتمعية بشتى الوسائل وأحد أبرزها من الوسائل الإعلامية الجديدة التي برز دورها في التغييرات النمطية السائدة في المجتمعات بحيث يتم التحكم بها بالوسائل التقنية وقد استغلت العديد من المجتمعات في التوجيه غير المباشر للعقول البشرية بما يخدم مصالحها.

ج-**المخاطر السياسية:** تعتبر المخاطر السياسية لوسائل الإعلام في تكوين الصورة الذهنية في النظام السياسي وامكانيات التغيير السياسي للنظام القائم عبر استخدام الوسائل التكنولوجية في نشر البيانات والإحصائيات المضللة في ظل غياب الرقابة على المنشورات وامكانية الوصول لها من كافة الفئات المجتمعية دون قيود، وبالتالي يمكن استغلال الأوقات الحرجة في إضعاف النظام وإعادة تهيئة بما يساهم في تغيير الأنظمة السياسية القائمة.

د-**المخاطر الأمنية:** إن أهم ما تتسم به وسائل الإعلام الحديث سهولة الاختراق والتلصص على البيانات وأنها أحد الأدوات التي تستغلها الأجهزة الأمنية والاستخباراتية لتتبع بعض الشخصيات وطريقة حركتهم وأماكن إقامتهم وبالتالي سهولة استهدافهم، كما أنها أحد المرتكزات الأساسية لنشر الاضطرابات والفوضى والفلتان وذلك

<sup>1</sup>- ماهر عودة الشمايلة، محمود عزت اللحام وآخرون: الإعلام الرقمي الجديد، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2015، ص32.

## الفصل الثاني:.....الإعلام الجديد ( أنواعه، وظائفه، خصائصه)

من خلال نشر الشائعات بين صفوف المواطنين تحت مسميات وصفحات يمكن أن تكون مخترقة وتتبع لأجندات خارجية.

د-المخاطر النفسية: تتسم وسائل التواصل الاجتماعي بالتغيرات النفسية المختلفة لكافة الفئات المجتمعية والتي تزيد من الضغوط النفسية على الأفراد وتدفعهم للتعبير في نمط حياتهم الخاصة والحالة لأفراد الأسرة، وتعتبر مواقع التواصل الإعلامي كأحد الآليات التنفيس على الحالة النفسية العصبية لدى الإنسان، وبالتالي يمكن أن يكون مصدر لجمع البيانات والمعلومات والحالة النفسية التي تخص الأفراد مما يساهم في استغلالهم بوضع<sup>1</sup> هؤلاء الأفراد تحت الخطر المتوقع أثناء عمليات التحرك والتنقل للأفراد، كما وأنه يمكن أن يساهم الإعلام الجديد في تذبذب الحالة النفسية لدى الأفراد وذلك وفق الشواهد والحوادث المعنادة.<sup>2</sup>

هـ-المخاطر الثقافية: في كافة المهددات التي تؤثر على التغيرات الثقافية لدى المجتمع والشباب والفئات المختلفة والتي يتم اكتسابها من وسائل الإعلام الجديد مما يعتبر اندثار للتراث الثقافي الخاص بالمجتمعات ويؤثر على تغيرات العادات والتقاليد وابتعاد الأفراد على الأصول التي كانت محظورة بالماضي ويمكن أن تكون أصبحت الآن مباحة، كبعض العادات المكتسبة من الثقافات الغربية والتي هددت التنوع الثقافي الوطني في الشرق الأوسط.

و-المخاطر التربوية: هي كافة المؤثرات السلبية على التربية المجتمعية والشخصية التربوية الذاتية لدى الأفراد، مما يساهم في اكتساب السلبية وانتشار العنف بين الفئات العمرية المختلفة في المجتمعات وخاصة الشباب وهذه الحالة يتم استغلالها من التنظيمات الإرهابية التي تسعى لتعزيز التربية الدينية الفاسدة والفكرية المنحرفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي واستغلال الإعلام التفاعلي في نشر المواد الدعائية لتربية وتهذيب النفس من خلال الترويع والقتل واستخدام النصوص الدينية في أماكنها غير الملائمة.

- هي كافة المهددات التي تنتشر بوسائل الإعلام الجديد فيما يتعلق بالفرقة الطائفية ونشر الأفكار الدينية الفاسدة التي تساهم في دفع المجتمع لارتكاب الجرائم، كذلك في نشر الفرقة الطائفية بين الشيعة والسنة في

<sup>1</sup> - محمد محمد ربه المغيرة: مؤشرات تقييم مخاطر الإعلام الجديد، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والإقتصادية، برلين، ألمانيا، العدد الثامن، أغسطس، 2019، ص ص 53، 52.

<sup>2</sup> - محمد محمد عبد ربه المغير، المرجع سابق، ص 53.

## الفصل الثاني:.....الإعلام الجديد ( أنواعه، وظائفه، خصائصه)

العراق وسوريا واليمن، والعديد من الأقطار العربية التي تملئ في الصراعات المذهبية والطائفية، ويتم تغذيتها باستخدام تقنيات الإعلام الجديد بشتى الوسائل والطرق، كما حدث في مسجد النور في نيوزيلندا.<sup>1</sup>

### الخلاصة:

من خلال ما سبق عرضه أن مفهوم الإعلام الجديد يستحيل تحديده في مفهوم واحد وشامل لكون أن الإعلام في الواقع يمثل مرحلة انتقالية من ناحية الوسائل والتطبيقات والخصائص التي تتبلور بشكل كامل وواضح لكونها في مرحلة تطور السريع والتحديث. وما يبدو اليوم جديدا يصبح في الغد قديما.

<sup>1</sup> - محمد محمد عبد ربه المغير المرجع السابق، ص54.



## الفصل الثاني:.....الإعلام الجديد ( أنواعه، وظائفه، خصائصه)

فيمكن القول أن الإعلام الجديد هو إعلام متعدد وبلا حدود ومتعدد الوسائط يؤدي أدوارا جديدة ومتنوعة في المجتمع، لم يكن الإعلام القديم قادر على تأديتها وأنه ليس بإعلام أحادي مثل الإعلام التقليدي، وما تميز به إلا أنه من أبرز الخصائص التي تميز بها وسائل الإعلام الجديد: التفاعلية والرقمية، كما أنه شمل تزواج الوسائط والتكنولوجيا لتكون الأساس الذي يقوم عليه الإعلام الجديد.

وعليه فالإعلام الجديد بوسائله وتطبيقاته المختلفة من مدونات ومواقع التواصل الاجتماعي، هو إحدى الحياة المعاصرة، لما أحدثه من تأثير بالغ في سيطرة والقدرة على تشكيل وتأثير في توجيه السلوكات وقيم تهتم الأفراد والمجتمع، فوسائل أصبحت مصدر رئيسي لتحقيق مبدأ حرية تعبير ونشر الأفكار والآراء، من خلال ما تبه وسائل الإعلام وتطبيقاته المتعددة و لرفع وتيرة المشاركة والانفتاح على كافة أوجه النشاطات الانسانية والاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية... إلخ. ومن خلال هذا لنلخص الى أهم النظريات الإعلامية المفسرة للإعلام الجديد ومدى تأثيره على الجمهور من خلال ما يتضمنه.

# الفصل الثالث

## الفصل الثالث: المواطنة (أساسيتها، خصائصها، أبعادها)

### ■ تمهيد

أولاً: المسار التاريخي لمفهوم المواطنة.

ثانياً: أهمية وخصائص المواطنة.

ثالثاً: أشكال وأبعاد المواطنة.

رابعاً: مبادئ وقيم المواطنة.

خامساً: مكونات ومقومات المواطنة.

سادساً: علاقة الإعلام الجديد بمفهوم المواطنة.

سابعاً: إستراتيجيات الإعلام المقترحة لترسيخ مبدأ المواطنة.

### ■ خلاصة

### تمهيد:

تعتبر المواطنة من المفاهيم الأساسية لممارسة الديمقراطية وركيزة المحورية لكل نظام سياسي، فهي إنعكاس لطبيعة العلاقة بين الدولة والمواطن، ومفهوم المواطنة أصبح مفهوما قيد التداول والنقاش في الوسط الرسمي وغير الرسمي بشكل متواصل، لأن المواطنة لم تعد ميدان ذو إنشغالات قانونية وسياسية واقتصادية محضى، بل أصبحت من المفاهيم المتغيرة والمتجددة على دوام الحال، لأنها ذو خصائص وصفات عامة ومشاركة ذو مضامين تفصيلية تعد نتاج البيئة الثقافية والوطنية التي تنشأ وتطور فيها.

فمفهوم المواطنة تبلور في سياق حركة المجتمع وتحولاته، وفي صلب هذه الحركة نتجت علاقات وتبادلت المنافع والمسؤوليات ليخلق جو مشترك من التصورات الاجتماعية حول مفهوم المواطنة الذي يساهم في تأسيس شخصية الفرد والمواطن، لأن ترسيخ المواطنة وتكريسها لا يعتمد فقط على الدستور والقوانين وإنما هناك جوانب أخرى كتسامح والحوار والمشاركة وتقبل آراء وقبول التنوع كل هذا يساعد على ظهورها بأبهى حلة، فالمواطنة هنا تهدف إلى الاندماج وتحقيق السلام بين المواطنين على خلاف آرائهم ومعتقداتهم، بالإضافة إلى أنها تقوم على نشر الوعي الفردي والجماعي داخل المجتمع، وهذا الوعي يجب أن يرتبط بالحقوق والواجبات، وتؤكد على أن الحرية ليست مطلقة وإنما الحقوق تتوقف عندما تبدأ حقوق الآخرين.

ومع هذا كله يمكننا تقديم وعرض بعض من الأسس ومقومات والأبعاد والقيم التي تركز عليهم المواطنة مروراً بعرض مفهومها وسيرورة تطورها عبر التاريخ في هذا الفصل.

## الفصل الثالث: مدخل إلى المواطنة

### أولاً: المسار التاريخي لمفهوم المواطنة:

يدرك الناظر لتاريخ الفكر الفلسفي السياسي مدى التطور الذي لحق بمفهوم المواطنة، فالمفهوم الذي بدأ خلال الحقبة اليونانية قبل الميلاد ليس هو نفسه الذي كان موجوداً في فترة العصور الوسطى وكذلك يختلف عن ذلك الذي عرفته أوروبا بعد الثورة الفرنسية، والذي يختلف بدوره عن المفهوم المعاصرة للمواطنة، ومنه من خلال هذا سوف نتعرف على ما تميز به المواطنة في كل حقبة وما التطور الذي لحق بها.<sup>1</sup>

### 1- المواطنة عند اليونان:

يعد الإغريق الآباء الروحين للفكر الديمقراطي، ولعل مفهوم المواطنة أحد مفاهيم السياسة الذي ظهر بين أحضان الديمقراطية اليونانية القديمة، التي قدمت مثلاً عن ديمقراطياً يحتذى به في تلك الفترة.

لقد كانت المواطنة اليونانية نتاجاً لنظام الطبقات الذي كان منتشراً داخل الدولة المدينة إسبرتا، مثلاً بحيث كانت البنية السكانية مكونة من ثلاث طبقات:

- **الهيولوتيون:** وتمثل طبقة الأدنى في المجتمع بحيث يحتلون المرتبة الأكثر عدداً لأنهم محرومون من العديد من الحقوق.
- **البريكيون:** وهم أصحاب الطبقة الوسطى أحسن حالاً من الطبقة الوسطى أحسن حالاً من الطبقة الأولى لكنهم كانوا محرومين من الممارسة السياسية.<sup>2</sup>
- **الأسبرطيون:** وهم أصحاب الطبقة الراقية في المجتمع يتمتعون بكافة الحقوق بمعنى أنهم هم أشرف المدينة كما يقول عنهم، والمواطنة وفقاً لهذا النظام الطبقي لم تكون الحقوق موحدة للجميع ولا الواجبات ملزمة للجميع، وإنما منظمة لتقسيم الإمتيازات والمسؤوليات بين أبناء الدولة حسب مراكزهم الاجتماعية، وكان المواطنون هم الأسياد دون طبقة العبيد، حيث كان الرجال الأحرار وحدهم مواطنين حقيقيين دون

<sup>1</sup> - برا سنان: إشكالية المواطنة " الرعية في التراث السياسي الإسلامي، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، 2016-2017، ص 17.

<sup>2</sup> - حجاج سامية: المواطنة لدى جاك دريدا، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الفلسفة العامة وتعليماتها، غير منشورة، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017-2018، ص 7.

## الفصل الثالث:.....المواطنة (أساسياتها، خصائصها، أبعادها)

النساء والأطفال والأجانب، فمفهوم المواطنة عند اليونان كان مفهوما محددًا بحيث لم يكن متاحًا للجميع.

ويعتبر أرسطو أكثر الفلاسفة المهتمين بموضوع السياسة بصفة عامة والمواطنة بصفة خاصة في كتابه السياسة، حيث اعتبر أرسطو أن المواطن هو من يصلح أن يكون حاكمًا أو قاضيًا، بحيث أنه لا تنطبق المواطنة إلا على أثرياء، فوصف المواطن عند أرسطو لا يرتبط بالحرية فقط وإنما بالثراء والسيادة والقدرة على ممارسة العمل السياسي، وبهذا يكون أرسطو قد صاغ مفهوم المواطنة بصيغة الطبقة الواضحة، وبهذا عرف أرسطو المواطن بأنه يكون له حق الإقتراع في مجالس الدولة والإشتراك في السلطة ونقيض المواطن عنده هو الساكن أو المقيم، وهذا التعريف يبين مدى إهتمام المواطن الأثني بممارسة حقه السياسي والمشاركة في الحياة السياسية من أهم المبادئ التي تقوم عليها حياته.<sup>1</sup>

### 2- عند الرومان:

إن الفكر السياسي إمتداد للفكر السياسي اليوناني، حيث شكلت أفكار أرسطو وأفلاطون البنية الأساسية لهذا الإمتداد، مرتكزة على مبدأ القانون الطبيعي الذي هو في أصل يعتبر قانون مدني ويعتبر "شيشرون" أبرز مفكرين الرومان الذي حاول الإستفادة من الفكر السياسي الأثيني، في جانبه التجريدي من خلال الإهتمام بفلسفته القانون إلى جانب العملي والتنظيمي، بسن القوانين إجرائية تنظيمية، حيث كان يرى كل الناس سواسية أمام القانون الذي وضع لتحقيق العدالة بينهم، لقد دافع شيشرون بقوة على حقوق المواطنين وحمل مشعل الجمهورية الرومانية القديمة ضد كل محاولة أوليغارشية أو ديكتاتورية وما يتبعها من خطر وتحريم، وتسلب الحرية وإعطاء لكل مواطن حقه في أن يشارك في الحياة العامة، فالمواطنة هي شاملة للجميع وأن السلطة لا بد أن تستمد من المواطنين لتشكيل الدولة القانون الذي يكون من مهامها الأساسية تنظيم العلاقات بين أفراد المجتمع من جهة، والدولة ككيان مستقل يخضع فيه الجميع للقانون الطبيعي الذي يسمو فوق كل القوانين من جهة أخرى، فالمواطنة كانت في بداية الأمر تقتصر على أشراف روما، ثم<sup>2</sup> توسعت لتشمل العامة بحيث حازت

<sup>1</sup> - درغال نعيم: المرجع السابق، ص 71.

<sup>2</sup> - إبراهيم هياق: المواطنة وحقوق الإنسان في المنهاج الدراسي في ضوء الإصلاحات التربوية الأخيرة في الجزائر، مذكرة لنيل أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015-2016، ص 17.

## الفصل الثالث:.....المواطنة (أساسياتها، خصائصها، أبعادها)

كل مستعمرات روما بتعميم المواطنة على مواطنيها وكان هذا بمثابة أكبر إنجاز سياسي للإمبراطورية الرومانية.<sup>1</sup>

ومن الملاحظ هنا أنها تطلعت أيضا إلى ما يسمى بالمواطنة العالمية أو الكسموبوليتانية تحديدا مع المدرسة الرواقية على يد مؤسسها " زينون " الذي يرى بأنه على المرء أن يكون مواطنا عالميا عن طريق العيش وفق قواعد كونية.<sup>2</sup>

### 3- المواطنة في عصر النهضة الأوروبية:

شهد الغرب في أواخر العصور الوسطى تغيرات جذرية في الفكر والمجتمع والاقتصاد والسياسية، كان لها أثر كبير وراء دخول الإنسان الغربي في العصر الحديث، وكانت أهم هذه التغييرات النهضة الأوروبية والإصلاح الديني، فقد إتجهت الثانية إلى الحرية الدينية وأولى نحو الحرية الفكرية، وكلتاها تعلمان من أجل الحرية الخلقية، بحيث تميز المواطنة هنا بالديمقراطية في الحقوق الإنسان لأن عصر النهضة تميز بالقياس في إتجاهات الرئيسة عكس العصور التي سبقتة وهذا ما جعله ينتقل نقلة كيفية وبالأخص في المجال السياسي والاجتماعي، وهي التي شنت الهجوم الحاسم، قد إستمر هذا الهجوم في أشكال مختلفة في القرنين السادس عشر والسابع عشر، حتى انتهت بإعلان حقوق الانسان والمواطن في 1789 ، ومن هنا يمكننا التمييز بين العصور الحديثة والوسطى في ثلاث نقاط:

أ- العصور الحديثة عرفت الدولة كوحدة سياسية تقوم على أساس الشعور القومي الذي يربط بين أبناء الأمة الواحدة Nation، فالأمة الحديثة كالأمة الإسبانية أو الإنجليزية أو الإيطالية لم يتم تكوينها على أساس التماسك بين أبنائها وأبناء الأمم الأخرى إلا في أواخر عصر النهضة، بينما ظل المفكرون السياسيون في العصور الوسطى Middle âges متأثرين بتقاليد الإمبراطورية الرومانية العالمية وفكرة الكنيسة بحيث إعتبروا العالم المسيحي بأكمله يمثل دولة واحدة وعلى رأسها البابا والإمبراطور ليعبر عن السلطة الدينية والثاني عن السلطة

<sup>1</sup> - إبراهيم هياق: المرجع السابق، ص 17.

<sup>2</sup> - أحلام عايد: دور المواطنة في تعزيز الثقافة الديمقراطية في تونس، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية، دراسات سياسية مقارنة، غير منشورة، جامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل، 2013-2014، ص 33.

## الفصل الثالث:.....المواطنة (أساسياتها، خصائصها، أبعادها)

الدينيوية، ولكن دول الحديثة تنكرت لكل هذه المبادئ ونادت لقيام دول جديدة وقوية تتميز عن بعضها البعض بنحو قومي.<sup>1</sup>

ب- في العصور الوسطى لم تتخذ الفرد كوحدة أساسية للبناء الاجتماعي، فالفرد في العصور الوسطى لا يمثل الخلية الأولى في بناء المجتمع، وإنما تتمثل هذه الوحدة في المجموعة سواء كانت هذه صيغة الإقطاعية أو كانت الكوميون (مدينة ذات كيان سياسي مستقل)، فكانت الجماعة هي التي تمثل كل شيء وفرد وحده لا يساوي شيء، بمعنى أن الفرد في العصور الوسطى كان لا يستطيع أن يفعل الشيء ولا يقدر على أن يعبر على نشاطه وكفاءته، أما في العصور الحديثة Modern ages فقد اعترفت بحرية الفرد ومكانته وأعطته الحرية الكاملة في تعبير عن نفسه، حتى أنه قيل أن أعظم ما حققته النهضة هو إكتشاف العالم والفرد.<sup>2</sup>

ج- بوجه عام في العصور الوسطى كان هناك سيادة للخرافة والجهل في التفكير، بينما نلاحظ اتساع نور المعرفة ونطاق التفكير في العصور الحديثة وخروجه من الدائرة الضيقة للكنيسة، كانت ترفض قيودا شديدة على الحرية الفكر والبحث العلمي، بالإضافة إلى وضع مجموعة من القيم التي تعارض الإقبال على التمتع بالحياة وذلك من خلال أن الجمال إثم والمرح وزر، والحياة عرض زائل، والجهل برهان على الخضوع لله والرضا بحكمه، بينما في عصور الحديثة فقد حررت العقل البشري من هذه المعتقدات وساهم ذلك في إكتشاف الطباعة، والبارود والكثير من المخترعات العظيمة كالبوصلة والإسطرلاب... الخ.

وقد عبر عن الزمن أبلغ تعبير هو فرانسيس بيكون بالقول « إن إختراع الطباعة والبارود والبوصلة لعب دورا أشد خطرا في صناعة التاريخ من السياسة أو الفتوحات أو الدين».<sup>3</sup>

### 4- المواطنة ونظرية العقد الاجتماعي:

شكل ظهور نظرية العقد الاجتماعي ثورة فكرية حديثة لإعادة صياغة العلاقة بين الحاكم والمحكوم من خلال قوانين تحدد ذلك، ففكرة العقد الاجتماعي تبناها العديد من المفكرين الذين تصوروا أم الدولة هي اجتماع سياسي يتم وفقا لعقد يتم ما بين الأفراد لإختيار هيئة تتولى قيادتهم، ولكن طبيعة هذا العقد اختلفت في تفسيره

<sup>1</sup> - قليد دياب: المواطنة والعولمة: تساؤل الزمن الصعب، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، ط1، رستم، جاردن سيتي، القاهرة، 2008، ص 32

<sup>2</sup> - قايد دياب: المرجع السابق، ص 32.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 33.



## الفصل الثالث:.....المواطنة (أساسياتها، خصائصها، أبعادها)

مجموعة من ممثلي هذه النظرية والمتمثلة في ثلاثة فلاسفة ساهموا في النهضة السياسية الأوروبية الحديثة وهم كالتالي:

### أ-توماس هوبز Thomas Hobbes (1679-1855)

هو واحد من أهم فلاسفة القرن السابع عشر، صاحب كتاب "الليفياتان" وكتاب آخر حول "العناصر الفلسفية للمواطن"، وتأثر أيضا بالنظرية السياسية لمكافيلي، وكان مناهضا لسلطة الكنيسة وكان صاحب فلسفة سياسية مزدوجة بين النظرية والعلمية، وكانت أهم فكرة يطرحها هوبز في فكره الفلسفي قضية الإنسان في حالة الطبيعة، ووصفه بأنه ذئب لأخيه الإنسان، وبالتالي يقول هوبز "الناس لا يستمتعون برفقة الآخرين ما لم تكون هنالك قوة قادرة على ترهيبهم جميعا"، زمن هنا يذهب إلى البحث في حياة الإنسان من خلال حالته في الطبيعة قبل ظهور المجتمع السياسي، فيرى أن البشر متساوون في حب الحرية والرغبة في البقاء وفي السيطرة على الآخرين، فكل واحد يريد أن يزيد من قوته على حساب الآخرين، فإن العلاقة تصبح علاقة حرب مستمرة، وبالتالي يغيب التعاون ولا يمكن قيام أي صناعة أو تجارة أو حتى علم أو الفن.

ومن هنا استطاع هوبز وضع تصور حول المواطنة وذلك من خلال الانتقال من حالة الطبيعة الفوضوية إلى المجتمع المدني مرورا بالعقد الاجتماعي وتأسيس سلطة قوية تضع حد للصراع والإقصاء، كما تساهم في المحافظة على الحقوق وتأييدها بالقوانين، وكان لهوبز نظرة خاصة للحكم والسياسة أنه يدعو إلى الحكم الدنيوي، وإن كان يدافع عن الحكم المطلق، وعارض الفكرة الحكم باسم الحق الإلهي فهو ينظر إلى الحاكم في السلطة الدنيوية يستطيع أن يحكم وفقا للقانون المدني الذي هو كفيل بحفظ حقوق الناس الطبيعية التي هي في الأصل هبة من عند الله تعالى.<sup>1</sup>

### ب-جون لوك John Locke 1704-1632

يرى أن الأصل في إبرام العقد هو إنشاء الجماعة منظمة أين يتم الانتقال من الحياة الطبيعية إلى مجتمع منظم، وهنا يكون للعقد طرفان: للسلطة الحاكمة وجماعة محكومة، ويترتب عن هذا التزامات متبادلة، فالأفراد يلتزمون بالخضوع للسلطة والولاء لها، وفي مقابل تنظيم هذه الأخيرة للجماعة إقامة العدل، وفي حالة الإخلال بالعقد يؤدي إلى إنتهاك شرط الرضا كأساس لمشروعية الحكم، وهنا يمكن للأفراد فسخ العقد هذا بالنسبة للسلطة، أما

<sup>1</sup> -خالدي محمد: تمثيلات المتكف للمواطنة في الجزائر، أطروحة لنيل دكتوراه في علم الاجتماع، غير منشورة، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2015-2016، ص 73.

## الفصل الثالث:.....المواطنة (أساسياتها، خصائصها، أبعادها)

الأفراد فإن خضوعهم للسلطة ليس وليد الإكراه وإنما ترتب على الرضا الذي عبروا عليه بإرادتهم الحرة كطرف في العقد عندما قاموا طواعية بإختيار السلطة السياسية، وبالتالي فالتنازل بموجب العقد عند لوك كان جزءا من حقوق الناس في سبيل قيام السلطة بأعباء الحكم وحماية حقوق الجميع، فهو إذن واضح فكرة الحقوق بشكل ثابت على الأجندة السياسية، في كتابه البحث الثاني في الحكومة المدينة 1690 « أن لكل إنسان حق بأن يحافظ على حياته وحرية وممتلكاته، وهذه الصيغة توجت في إعلان الإستقلال الأمريكي 1776 والإعلان الفرنسي لحقوق الإنسان والمواطنة 1789م<sup>1</sup>.

### ج-جون جاك روسو Jean Jacques Rousseau (1712-1778):

يعد من أهم منظري نظرية العقد الاجتماعي، بحيث أكد على أن الهدف من التنظيم السياسي للمجتمع هو الحفاظ على الحقوق الطبيعية وأن السيادة هي ملك للأمة، وأن القانون يعبر عن الإدارة العامة للمجتمع، وهو الأمر الذي يفرض إشتراك المواطنين في وضع القوانين<sup>2</sup>.

يعد كتاب "العقد الاجتماعي" من أبرز أعمال "روسو" في حياته الفكرية، وأبرز ما جاء فيه هو ما تم ذكره في افتتاحية الكتاب حيث يقول " يولد الإنسان حرا، ويوجد مقيدا في كل مكان، وهو يظن نفسه أنه سيد الآخرين وهو يظل عبدا أكثر منهم " ومن هنا يحاول روسو التفكير في الوضع الذي قاد إلى تدهور المساواة في الوضع الطبيعي وإنتقالها للوضع الحكومي<sup>3</sup>.

ويعرف روسو المواطنة على أنها إنتماء الإنسان إلى إقليم جغرافي من أرض محددة في إطار تنظيمي سياسي، أي الإنسان الذي يستقر بشكل ثابت داخل الدولة أو يحمل جنسيتها ويكون مشاركا في الحكم ويخضع للقوانين الصادرة عنها ويتمتع بشكل متساوي مع بقية المواطنين بمجموعة من الحقوق ويلتزم بأداء مجموعة من الواجبات تجاه الدولة التي ينتمي لها، لأن الإنتماء يمثل العنصر الأساسي في مفهوم المواطنة عند "روسو" لأن لا يمكن تحقيق الإنتماء بدون التربية الوطنية وعقد المواطنة لأن التربية أولا والعقد ثانيا وهما ضروريان لتحقيق المواطنة وإرساء روح المسؤولية والديمقراطية<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - ديريك هيتير: تاريخ موجز للمواطنة، ترجمة آصف ناصر ومكرم خليل، دار السافي للنشر والتوزيع، ط1، بيروت، لبنان، 2007، ص 101.

<sup>2</sup> - ديريك هيتير: المرجع السابق، ص 106.

<sup>3</sup> - جان جاك روسو: العقد الاجتماعي، ترجمة عادل زعيتر، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ط1، القاهرة، 2012، ص 24.

<sup>4</sup> - بن بوحة أحمد: المواطنة والمصلحة العامة في الدول الحديثة، (العقد الاجتماعي عند روسو نموذجا)، جامعة سيدي بلعباس، مجلة الإناسة وعلوم المجتمع، عدد 2 ديسمبر، 2017، ص 285.

## الفصل الثالث:.....المواطنة (أساسياتها، خصائصها، أبعادها)

فقد كانت أفكاره حول المواطنة جزء عضويًا متكاملًا من مجمل تفكيره السياسي، لأنه لم يؤيد فكرة تحرير الإنسان من القيود السياسية، بل سعى إلى طريقة جديدة للوجود الاجتماعي الذي يضمن نوع من الحرية المدنية التي تطورت في العرف الجمهوري المدني للمواطنة، فالتمتع بالحرية والحفاظ عليها يتم عن طريق قيام الفرد باحترام واجباته مع بقية المواطنين في المجتمع وهذا لا يتحقق إلا إذا تحققت الإدارة العامة، والتي يعرفها كالتالي: « أن أفراد الشعب في الدولة هم أسياد وبالتالي فهم ينظرون مجتمعين وبحرية فيما يشكل أفضل المصالح للمجتمع ليقررها، وبالتالي فهم مواطنون وتابعون على التوالي، مواطنون يصنعون الإدارة العامة، تابعون في طاعتهم لتبعات هذه القرارات، لكنهم في كلتا الصفتين أحرار حقيقيون من أي سلطة »، فالعقد الاجتماعي بالنسبة له يربط الأشخاص مع بعضهم البعض وليس الأشخاص برئيس، ومنه في العقد الاجتماعي هنالك صور على مجتمع مثاليًا يقوم على المشاركة الإيجابية من جانب مواطنين متساويين تربطهم مشاعر الوطنية.<sup>1</sup>

### 5- المواطنة في الإسلام:

من الواضح أن مفهوم المواطنة مبني على الإيمان في الغرب المسيحي ويتشابه معه المفهوم الإسلامي من حيث ربط كل منهما صفة المواطن بصفة الاعتقاد الديني، فالفرد المسلم في الدولة الإسلامية هو المواطن وله حقوق وواجبات والتزام كمسلم ومواطن بمعنى نفسها في كلتي الحالتين.

لم تعرف المواطنة في التاريخ القديم، أسمى صورها النظرية والعلمية مثلما عرفت في العهد الأول للإسلام، وذلك مع نزول الوحي على الرسول صلى الله عليه وسلم، وبعد الهجرة إلى المدينة المنورة، حيث وضع أول " دستور مكتوب " للدولة الإسلامية الناشئة والمتمثل في " صحيفة المدينة" ففي صحيفة المدينة كفل رسول (ص) حق المشركين وكذا أصحاب الكذب السماوية السابقة وأعطاهم حرية الاعتقاد على أن لا يمارس هذا الاعتقاد بشكل علني ولا يدعو إليه، والمواطن الذي يكون داخل نسيج المجتمع المسلم له حقوق وواجبات يجب إلزام بها ومن جهة أخرى أيضا تساهم الدولة في الحفاظ على أمنه واستقراره ومراعاة حقوق جميع دون تمييز عرقي أو ديني أو غيره.<sup>2</sup>

1- ديريك هيتز: المرجع السابق، ص 106.

2- درغال نعيم: المرجع السابق، ص 73.

## الفصل الثالث:.....المواطنة (أساسياتها، خصائصها، أبعادها)

ولقد جاء الإسلام بمبادئ جوهرية تؤكد على أهمية المواطنة وكيفية القيام بها وممارستها على أكمل وجه وذلك من خلال ما أكد عليه القرآن الكريم والتي تتمثل في:

- أ- **مبدأ الشورى:** وذلك إشتقاقا من قوله تعالى " وأمرهم شورى " وأمرهم شورى " سورة الشورى الآية 38. وقوله أيضا " وشورهم في الأمر " سورة آل عمران الآية 138. فالشورى تعني المشاركة وعدم الإنفراد بالرأي.
- ب- **مبدأ العدل والمساواة:** كما قال الله تعالى " إن الله يأمر بالعدل والإحسان " سورة النحل الآية 90.

وأیضا " أعدلوا هو أقرب من التقوى " سورة المائدة الآية 8. بمعنى أن الله أمر بالعدل والإحسان لكل خلقه دون تخصيص أو تمييز بين ذكر وأنثى أو مسلم وكافر، فمثل قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه " الناس سواسية كأسنان المشط".

ج- **مبدأ الرقابة والنصيحة:** يعد هذا المبدأ من حقوق الحاكم على الرعية من خلال تقديم النصيحة والمشورة، وفقا لقوله تعالى " تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر " سورة آل عمران الآية: 110.

وهذا ما نجد عند علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - حيث ربط المواطنة بالطبيعة البشرية وقال الإنسان صنفان إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق.<sup>1</sup>

ومنه نجد أن المواطنة في الإسلام قائمة على الإيمان وإرساء دعائم إسلام وسلام وإعطاء لكل ذي حق حقه دون زيادة أو نقصان بشكل متساوي لجميع دون تمييز بين ذكر وأنثى، لأن أنثى في عصور الغابرة كانت محرومة من جميع الحقوق ولكن مع مجيء إسلام أصبح لها الحق في تأدية حقوقها وواجباتها بكل أريحية.

### ثانيا: خصائص وأهمية المواطنة:

أ- **الخصائص:** تتميز المواطنة بمفهومها الحديث بخصائص معينة، وإدراك المواطن لها أمر في غاية الأهمية لأنه يدفعه إلى التمسك بها ومن خصائص المواطنة مايلي:

**1- المواطنة عدل وإخاء:** حيث تؤسس المواطنة لمفهوم الحقوق والواجبات وفق مبدأ الارتباط بوحدة الإنتماء واللغة ومشاعر والمشاركة القائمة على العدل والمساواة في إطار سيادة القانون، فمن حق المواطن أن تكون له حقوق تستند إلى المؤاخاة والعدل والقدرة والكفاءة.

<sup>1</sup> - أحلام عايد: المرجع السابق، ص 37.

## الفصل الثالث:.....المواطنة (أساسياتها، خصائصها، أبعادها)

2-المواطنة: حيث تتأسس المواطنة على مفهوم الحرية الواعية والأخلاقية والملتزمة بقوانين يمارسها أبناء الوطن بشكل ديمقراطي منظم يعي كل التحولات السياسية والفكرية والاجتماعية.

3-المواطنة قيمة إنسانية راقية: تتمثل في الإنتماء عقلي موضوعي أصيل لقيم الخير والحق.

4-المواطنة حوار موضوعي: بمعنى أنه يصعب تحقيق المواطنة دون حوار موضوعي ومسؤول بين أبناء الوطن، إستناد إلى الإحترام المتبادل للوصول إلى القبول الآخر وعلى ذلك فإن المواطنة لا تبنى على إقصاء وتهميش الآخر وإنما تحترمه وتبادلته الرأي.

5-المواطنة نتاج لتطور الدولة: وتعني بذلك ما تحمله من مضامين ثقافية واجتماعية وسياسية ساهمت في ظهور حالة التطور الاجتماعي الذي بلغه مجتمع من مجتمعات وترتب عنه حالة من الرضا عند المواطنين والدولة.<sup>1</sup>

ب-أهمية قيمة المواطنة: إن كل دارس للقيم لابد أن يتبادر إلى ذهنه سؤال مفاده لماذا ندرس القيم؟ والإجابة على هذا السؤال هي تعريف للآخرين بأهمية القيم بوجه عام وقيم المواطنة بوجه خاص، فعلى المستوى الفردي، يكون المرء في حاجة ماسة في تعامله مع الأشخاص والمواقف إلى نسق أو معيار أو قيمة يستند لها بمثابة موجه لسلوكه وطاقاته، ومن بديهي أنه إذا أغابت هذه القيم أو تضاربت، فإن الإنسان يغترب عن ذاته وعن مجتمعه ويعقد دوافعه للعمل وإنتاج.

إذا كان هناك اختلاف في تعريفات قيم المواطنة بإختلاف ميدان دراستها، فإن هناك إتفاق حول أهميتها في توجيه السلوك الإنساني وقد برز ذلك في مايلي:

- تؤكد قيمة المواطنة على دعم علاقة المواطن بذاته وبقدراته.
- تؤكد على ترسيخ مناخ الديمقراطية وسيادة القانون.
- تدعم مفهوم كفاءة الأداء والجودة في الإنتاج.

وهنا يؤكد التربويون على أن لتنمية قيم المواطنة لدى الأفراد، تعد من أهم السبل لمواجهة التحديات القرن الحادي والعشرين، حيث أن التقدم الحقيقي للوطن في ظل تحديات القرن الجديد ومستجدته، تصنعه عقول وسواعد للمواطنين، ولذلك فإكتسابهم لقيم المواطنة يعد الركيزة الأساسية للمشاركة الإيجابية والفعالة في التنمية

<sup>1</sup>- زهاج حورية: المرجع السابق، ص 32.

## الفصل الثالث:.....المواطنة (أساسياتها، خصائصها، أبعادها)

الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، لأنه يمكن القول بأن أهمية المواطنة تستمد من الدور الذي يؤديه الفرد داخل المجتمع تجاه الأشياء والأشخاص، والمواقف وهذه الأهمية ليست خاصة بقيم المواطنة فقط بل هي عامة وشاملة لكل القيم الأخرى.<sup>1</sup>

### ثالثاً: مبادئ وقيم المواطنة:

تؤدي القيم دوراً جوهرياً وأساسياً في توجيه السلوك على مستوى الفرد والجماعة، فهي الموجه لكل تصرفاته وأقواله نحو الأفضل، مما يعكس أثرها الإيجابي على شخصية الإنسان ومن ثم على أفراد المجتمع من خلال<sup>2</sup> تفاعله وتعامله معهم، فمنظومة القيم تصبح معياراً ومحركاً وموجهاً لسلوك الأفراد، ويترتب على المواطنة سلسلة من المواجهات السلوكية المؤثرة في شخصية المتعلم، فتجعله إيجابياً ملتزماً أخلاقياً في إنتمائه لوطنه بوعي وحرية ديمقراطية والقدرة على قبول الآخر والمشاركة بالأعمال الجماعية لتحقيق الأمن الداخلي والسلام الاجتماعي ومنه ترتكز المواطنة على مجموعة من قيم المحورية على النحو التالي:

أ- **المساواة:** تعد قيمة المساواة بين الناس من القيم الأساسية التي أكدت عليها كافة الأديان السماوية وكان آخرها الإسلام، فقد نادى الإسلام منذ ظهوره بالمساواة بين الناس في المعاملات دون تفرقة أو تمييز بينهم على أساس العرق أو الجنس أو اللون لقوله تعالى " يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعرفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم" (سورة الحجرات) ومنه تعد قيمة مساواة جوهر الديمقراطية الصحيحة وبدونها ينتفي كل معنى للديمقراطية و ينهار كل مدلول للحرية، كما أن المساواة كأصل عام يتفرع عنها عدة مجالات أهمها:

ب- **التعاقد:** هو رابطة قانونية تجمع بين طرفين أو أكثر وتستند إلى فكريتي الحق والواجب وبذلك فهو مبدأً أساسياً من مبادئ المواطنة، يرتبط مع الدولة والمواطنين الآخرين برابطة قانونية يتحدد من خلالها حقه وواجبه ويقبل بها الخضوع للسلطة الحاكمة، فالقاسم المشترك في وقتنا الحاضر المعبر عن وجود قناعة فكرية وقبول نفسي والتزام سياسي بمبدأ المواطنة في بلد ما، يتمثل في التوافق المجتمعي على عقد إجتماعي للحقوق وواجبات

<sup>1</sup> - يحي أحمد حسين المرهبي: العوامل المؤثرة على قيم المواطنة لدى الطلبة المرحلة الثانوية بمحتفظة عمران، أطروحة لنيل درجة ماجستير، قسم أصول التربية، غير منشورة، جامعة صنعاء، اليمن، 2008، ص 67.

<sup>2</sup> - وفاء مصطفى الطراونة: مستويات المواطنة والانحراف لدى الشباب الجامعي الأردني، أطروحة دكتوراه، تخصص علم اجتماع الجريمة، غير منشورة جامعة مؤتة، الأردن، 2015، ص 21.

## الفصل الثالث:.....المواطنة (أساسياتها، خصائصها، أبعادها)

بالنسبة لكل من يحمل جنسية الدولة مقيم فيها دون أي تمييز أو عنصرية ومن ثم يتجسد ذلك التوافق في دستور ديمقراطي، وينتج عن هذا العقد النقاط التالية:

- إن المواطن هو عضو في هذا العقد ومؤسس في تكوين المجتمع السياسي الذي ينتمي إليه.
- السلطة السياسية في الدولة ليست ملكا يحصل عليه أصحابها بالإرث أو الإمتياز وكذا ليست هبة من أحد ولا حق إلهي وإنما هي حق لكل مواطنين.
- إن القوانين الصادرة عن السلطات الدستورية في الدولة هي في حقيقتها تعبر عن إرادة المواطنين.
- إن على المواطن واجبات تجاه الجماعة وتجاه مؤسسات الدولة ويتوجب عليه القيام بها لتحقيق المصلحة العامة.<sup>1</sup>

**ج-المشاركة:** لقد أبطل مفهوم المواطنة مفهوم الرغبة الذي كان سائدا في الأنظمة السياسية القديمة، فأصبح المواطن مواطنا مشاركا في الحكم وصاحب سلطة وعضو مؤسس في الكيان السياسي والاجتماعي الذي ينتمي إليه بعدما كان مجرد فرد من الرغبة التابعة للهيئة الحاكمة ومحكوم بالقوة ولا يملك حتى حق إختيار حاكمه، ومنه تأخذ المشاركة عدة أشكال في الدولة الحديثة أهمها:

**1-الانتخاب:** هناك شبه إجماع بين الفلاسفة السياسيين حوله إعتبار فعل الإلتخاب بأشكاله ووسائله الديمقراطية محددنا نوعيا وجوهريا لمفهوم المواطن لما يتضمنه من معاني سياسية من جهة وبطبيعة التشاركية ومن جهة أخرى لأن الطبيعة التشاركية لفعل الإلتخابي هي تعبير عن الإرادة العامة ذات سيادة.

**2- العناية بالشأن العام:** فالمواطن عضو فاعل في المجتمع تقع عليه مسؤولية العناية الدائمة بالجسم الذي ينتمي إليه وهذه المسؤولية تتولد جراء الثنائية المتلازمة لطبيعته بصفته مشارك في وضع القوانين والأنظمة التي تساعد على تطوير الدولة وتحسين أدائها وتفعيل قدراتها من أجل الصالح العام، وكذا بصفته موضوعا للتشريع وذلك من خلال احترامه للقانون وقيامه بالواجبات على شرعية السلطة السياسية والقانونية التي ساهم في وضعها.<sup>2</sup>

**د- الوعي السياسي:** يتمثل في إدراك الأفراد والمواطنين للواقع السياسي والاجتماعي والتنظيمات السياسية والأحداث الجارية على المستويين المحلي والعالمي ومعرفة واجباتهم السياسية بما يدفعهم للتأثير والمشاركة

<sup>1</sup> - عائشة رحوي: **المدرسة والمواطنة**، الطور المتوسط ببعض متوسطات مدينة تلمسان نموذجا، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، غير منشورة، جامعة وهران، 2009-2010، ص 27.

<sup>2</sup> - عائشة رحوي: المرجع السابق، ص 29.

## الفصل الثالث:.....المواطنة (أساسياتها، خصائصها، أبعادها)

الفعالة في الحياة السياسية على نحو يساهم في ظهور فكرة المواطنة وكذا مسؤولية حماية المجتمع من الهزات الداخلية ومساهمة في تحقيق الاستقرار والتطور.

هـ-**التسامح**: ويعني احترام الفرد للآخرين بغض النظر عن الجنس أو الدين أو اللغة أو الفكر أو حتى الإتجاه السياسي، وقبوله مهما يكن موقفه معارضا أو موافقا، لأن التسامح والعمو يساهمان في نشر قيم المواطنة الصالحة دون أي قناعة أو تحيز.

و-**التفكير الناقد**: هو تلك العملية مترابطة متداخلة تخضع لقواعد معيارية تشمل على العمليات العقلية والاستراتيجيات التي يستخدمها الفرد ليصدر أحكاما ويتخذ قرارات تؤدي إلى تفسير والتحليل والتقييم وتنظيم الذات.<sup>1</sup>

ن - **الوعي المدني**: يتمثل في وعي المواطنين بحقوقهم وواجباتهم وهو عملية مكتسبة ونوعية مستمرة لا تتوقف لأن مصدر مجمل الممارسات والنشاطات التي يقوم بها المواطنون من أجل تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، لأن جميع أفراد لديهم معرفة واضحة عن مختلف الحقوق ولا شك أن كلما إتسعت دائرة الحريات والممارسات الديمقراطية كلما زاد الوعي تجاه المصلحة العامة على غرار المصلحة الخاصة.

ي - **التضامن**: تتبع قيمة التضامن من قناعة المواطنين بأنهم ليسوا أفرادا متجاورين يعمل كل منهم من زاويته لمصلحته الخاصة، وإنما هم جماعة مرتبطة بمشروع حياتي مشترك لا يمكن أن يتحقق إلا إذا أشركوا فيه جميعا، وهذه القناعة هي التي تجعل وتساهم في بناء العلاقات تقوم على المواطنة والمواطنة بين الفرد وأخيه، والمفيد في الأمر من كل هذا هو إندماج ومشاركة في المجتمع الواحد وفي مختلف القطاعات وتقديم يد المساعدة لبعضهم البعض وهذا ما يعزز من قيم الإنسانية وإستمرارية المجتمعات وتقدمها.<sup>2</sup>

■ **إلتزام المواطن بالأنظمة والقوانين واحترام حريات الآخرين والوفاء بما عليه من واجبات إزاء المجتمع والدولة، من أجل تحقيق المصلحة الخاصة في ظل المصلحة العامة للمواطنة وهذا يشكل عاملا من عوامل التطور وتحقيق الأمن والتنمية.**

<sup>1</sup> - محمد تركو: قيم المواطنة الواجب توافرها في مناهج كلية التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، بحث ميداني لدى عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة دمشق، مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مجلد 14، عدد 1، 2016، ص 179.

<sup>2</sup> - نورة عيشور: تعليمية المواطنة بتنمية السلوك الحضاري للمتعلم في المرحلة الإبتدائية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص ليسانيات تطبيقية، غير منشورة، جامعة أكلبي محند أولحاج، البويرة، 2019-2020، ص 15.



- الإلتزام بالصالح العام، والحفاظ على البيئة ومراعاة قواعد السلوك القويم ومقتضيات النظام العام والآداب في الداخل والخارج والإسهام في بناء وتنمية الوطن والدفاع عنه.
- التمثيل الجيد للدولة والمجتمع والمحافظة على سمعته في كل الظروف والأوقات.

**2- الإلتزام من جانب الدولة تجاه المواطن:** يقع على عاتق الدولة واجبات والتزامات يجب القيام بها سواء تجاه العقيدة والشعب أو الوطن وذلك على أحسن ما يكون ويتمثل ذلك في:

- تأمين الأمن تستطيع الأمم تحقيق أهدافها وطموحاتها وبدونه تحل الفوضى والتخلف وتفشل مشاريع التنمية والتطور.
- الإلتزام بتحقيق العدل والمساواة ومبدأ تكافؤ الفرص وسيادة القانون في جميع المجالات أنشطة الدولة بصورة تحقق مصالح العامة وتعمل على رقي الوطن وتطوره.
- الإلتزام بضرورة إشباع الحاجات الأساسية للمواطنين وتأمين لهم سائر الخدمات والحريات كحرية العمل والسكن والتملك وحرية الرأي والمعتقد وغيرها من الحريات للعيش حياة كريمة.<sup>1</sup>

**أ-الولاء والإنتماء:** تكمن قيمة الأفراد والمجتمعات ومكانة الأمم والحضارات في مقدار ولائها وإنتمائها لأصولها وتوابتها ومن هنا تظهر أهمية الولاء الوطني بإعتباره الأساس الأول الذي يخول للفرد بمطالبة بحقوقه، وبالتالي تأدية واجباته ضمن إطار قيم المواطنة، لذلك أصبح مفهوم الولاء ذا أهمية كبرى نظرا لعلاقته بتطور المجتمع وتماسكه، لذا يعد الولاء والإنتماء بمثابة لقاعدة التي تتشكل عليها المواطنة فالإنتماء هو عبارة عن رابطة معنوية بين الفرد ومجتمعه تمنحه القوة والأمن وحماية، لأن الإنتماء حاجة متأصلة في طبيعة النفس البشرية، لأن الإنسان من غير وطن تائه والوطن من غير إنسان مهجور لذلك فالإنتماء هو الاستقرار الأمن، الحماية. فهو ليس حالة ترف وإنما حاجة جوهرية وضرورية في حياة الإنسان تساهم في تعزيز قيم المواطنة والإخلاص للوطن.

أما الولاء فهو شهور يتعلق بوجود الفرد تجاه جماعة أو فكرة ما تأييدا لها وإخلاصا وتضحية في سبيلها، فهو قلب الوطنية وجوهر الإلتزام الذي بدوره يؤكد على مدى وجود الإنتماء ومن هنا يتضح الفرق بين الولاء والإنتماء، فالولاء علاقة متغيرة بتغير أحد الطرفين أو تغيير الزمان والمكان، أما الإنتماء فعكس فهو يعني

<sup>1</sup>- نورة عيشور: المرجع السابق، ص 57.

## الفصل الثالث:.....المواطنة (أساسياتها، خصائصها، أبعادها)

الإنتماء للفرد أو الأسرة أو البلد مهما كانت المسافات لأن الإنتماء عزيزة فطرية في طبيعة الإنسان لا تتغير مهما كانت الظروف فهي دائمة حتى الممات.<sup>1</sup>

### 1- المساواة أمام القانون:

ويقصد به أن الناس يولدون ويعيشون أحرار وسواسية على قدم المساواة التامة أمام القانون في الكرامة والحقوق والوظائف العامة، كما لهم الحق في الحماية المتكافئة ضد أي تفرقة أو تحريض أو عنصرية، فالجميع متساوون أمام أنظمة وشريعة الدولة.

### 2- المساواة أمام المرافق العامة:

ويقصد بالمرفق العام هو ذلك المرفق خصص لإشباع الحاجات العامة للجميع بما في ذلك مرفق الأمن والتعليم والصحة... إلخ، وتقتضي هذه القيمة ضرورة استمرارية وتجهيز المرافق العامة بالكيفية التي تمكن المنتفعين من الإنتفاع منها بصورة متساوية مع تحمل الأعباء والتكاليف والرسوم التي تفرضها هذه المرافق دون أي تحيز أو محاباة.

### 3- المساواة أمام المنافع الاجتماعية:

بمعنى التمتع بالحقوق وعدم التفاوت فيها، فكلما كان للمواطن حقوقا محفوظة فعليه واجبات يدفعها للدولة نظير لخدمات المقدمة له.

### 4- المساواة في تولي الوظائف العامة:

تتمثل في أن لكل مواطن يستطيع تولي أي وظيفة حسب مؤهلاته وقدراته، وبناء على معايير محددة، إلا أن الظروف المعاصرة التي تعيشها المجتمعات على إختلاف توجهاتها وسياساتها جعلت ترجمة تطبيق المساواة فيها يكون بنسب متفاوتة، فقد تتحقق جميع هذه الفروع أو بعضها لذا تعد المساواة حقا للمواطن وواجبا على الدولة،

<sup>1</sup>- نورة عيشور: المرجع السابق، ص 60.

## الفصل الثالث:.....المواطنة (أساسياتها، خصائصها، أبعادها)

حيث تقع على عاتقها مسؤولية تحقيق هذه المساواة ليس بمعنى الحراسة أو مراقبة، إنما بتوفير كافة متطلبات وشروط عملية لتطبيقها.<sup>1</sup>

**ب-الإلتزام:** ويقصد به إلتزام جميع أطراف المواطنة المتمثلة في (الوطن، المجتمع، الدولة) إلتزام نظاميا أو ذاتيا بهدف الوصول إلى القيام بالأعمال والمهام والمسؤوليات الملقاة على عاتق كل طرف حسب موقعه ودوره، للوصول إلى تحقيق أهداف الجميع تحت مظلة مصلحة الوطن، فقيمة الإلتزام تعني التمسك بالمعايير والقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع بصور فاعلة وتحقق المصلحة العامة، لأن تطبيق الفعلي لهذه القيمة يتطلب إشراف ومتابعة من قبل سلطات مستقلة تلزم أطراف هذه القيمة بالقيام بأعمالها ومهامها على أكمل وجه وتتمثل هذه السلطات في السلطة التشريعية التي تتمثل في مجلس الوزراء ومجلس الشورى، حيث تختص هذه السلطة بوضع الأنظمة والسلطة الثانية هي السلطة التنفيذية وهي التي يوكل لها وضع السياسة العامة للدولة وإقتراح الأنظمة والقوانين والأخيرة هي السلطة القضائية ممثلة في القضاء العادي المختص في النظر في جميع المنازعات والجرائم والفصل فيها برجوع إلى الإدارات الحكومية، وتشكل هذه السلطات الدعامة الأساسية لتحقيق العدالة وتأكيد الإلتزام بالأنظمة وسيادة القانون والدفاع عن الحقوق وضمان الحريات، ولتوضيح الأكثر لقيمة الإلتزام بذكر كالتالي:

### 1- الإلتزام من طرف المواطن تجاه وطنه:

يشمل إلتزام الإنسان سوى عدة جوانب هامة في حياته اليومية وتتضمن إلتزامه تجاه خالقه ونفسه وأسرته ثم وطنه ومجتمعه، بحيث يكون أساس هذا الإلتزام ما يؤمن به من عقيدة وقيم والتي من المفترض أنها تهدف إلى تحقيق مصالح وطموحات الفرد ضمن منظومة المصلحة العامة والتي تشير إلى:

### رابعا: مكونات ومقومات المواطنة

**أ-الديمقراطية:** تعتبر المواطنة مفتاح لفهم الديمقراطية ولقد أكد بعض الباحثين على المدخل الديمقراطي للمواطنة من خلال احترام حقوق الآخرين والدفاع عن حقوقهم، وبالمقابل نجد أن الديمقراطية هي الخلاصة الأولى لمبدأ المساواة السياسية والقانونية بين المواطنين بصرف النظر عن الدين أو العرق أو الجنس، فالمواطنة

<sup>1</sup> - عبد الله بن سعيد آل عبود القحطاني: قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، أطروحة لنيل دكتوراه الفلسفة في العلوم الأمنية، تخصص العلوم الشرطية، غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ص 54.

## الفصل الثالث:.....المواطنة (أساسياتها، خصائصها، أبعادها)

ليست مفاهيم مطلقة ولكنها تتشكل بحسب قيم الحضارات وعقائد المجتمعات وتجارب الدول، وهذا كله يعني مرونة المفاهيم المعبرة عن المتغيرات الديمقراطية ومن ثم المواطنة.

فالديمقراطية تعد من أهم المفاهيم التي تدخل ضمن الحقل الدلالي لمفهوم المواطنة، كما أن تحديد العلاقة بينهما مسألة مهمة، بل ضرورية لكل دراسة تستهدف الوقوف على واقع المواطنة في الدول الديمقراطية وكذا الدول المتوجه نحو الديمقراطية، لأن لا توجد هناك ديمقراطية بدون مواطنين أو مواطنة، فالممارسة الديمقراطية تحتاج إلى فاعلين ومشاركين يمثلون المواطنين في المجتمع، وبتراجع المشاركة والحس الفعلي للمواطنين في المجتمع يجعل الديمقراطية فيه في خطر لذلك يستدعي الدعوة إلى إحياء المواطنة، وتنشيط برامج تنفيذية يترتب عليها ممارسات فعلية لجميع الحقوق والحريات التي لها صلة بالمواطنة والتي تعتبر طريق مدعما للديمقراطية.<sup>1</sup>

### ب-العدل:

العدل هو أساس قيام الدول، لذلك واجب على الحكام مراعاته ومفهوم العدالة له إرتباط وثيق بمفهوم الحرية والعدالة نوعان: عدالة إجرائية مرتبطة بالقانون وعدالة اجتماعية مرتبطة بممارسات المجتمع، العدل هو مطلب ضروري ينادي به كل أفراد المجتمع ومؤسساته للقيام بأدوار فاعلة وإيجابية، تؤدي إلى الترابط الاجتماعي القوي بين جزئيات المجتمع، والعدالة المدعومة بسلطة القانون تهيب الفرص للتواصل الجيد بين الأفراد، وتجعل المجتمع يعمل ككيان واحد قوي ومتماسك، فمن الأهمية أن يحرص المجتمع على توفير العدالة لكل أبنائه حتى يكونوا أكثر اطمئنانا على حقوقهم وممتلكاتهم، وتدفع بهم إلى إحترام حقوق المواطنة في علاقاتهم مع بعضهم البعض، أو مع مؤسسات المجتمع، وتعمق لديهم الشعور بالإنتماء الوطني، والعدالة الناجعة لأفراد المجتمع هي تلك العدالة المستمدة إلى أنظمة وقوانين تتناسب مع مقتضى العصر.

### ج-الحرية:

لا تقل أهمية الحرية على أهمية العدل والمساواة في تفعيل المواطنة، فجميعهم مبادئ أساسية لمواطنة ولا تقوم بدونهم، فالحرية تبرز خصائص الشخصية وتعزز الثقة لدى المواطن وتوسع آفاق المشاركة الاجتماعية.

<sup>1</sup> - حنان مراد: مكانة المواطن والمواطنة في المدن، دراسة استثنائية، حالة الدراسة ميدانية، بسكرة، أطروحة لنيل درجة دكتوراه في علم اجتماع، تخصص علم اجتماع التنمية، غير منشورة، جامعة بسكرة، 2016-2017، ص 41.

## الفصل الثالث:.....المواطنة (أساسياتها، خصائصها، أبعادها)

إن المواطنة في المجتمعات المتقدمة تتضح من خلال الجماعات التي تستند أعمالها وعلاقاتها على الحرية والتوافق والرضا بين أفرادها على أساس المشاركة الفاعلة والتي لا يضر معها شيء، والحرية نوعان حرية إيجابية وأخرى سلبية، فالإيجابية هي الحرية التي تدعو إلى فعل الخير والسلبية تتمثل في عدم وجود قيود خارجية، فالمرء حر مادام لا يوجد أحد أو قانون يحكم سلوكه وسلوك غيره.<sup>1</sup>

### د - المساواة وتكافؤ الفرص:

لا تتحقق المواطنة إلى بتساوي جميع المواطنين والمواطنات في الحقوق والواجبات، وتتاح أمام الجميع نفس الفرص، ويعني ذلك التساوي أمام القانون الذي يعد هو مرجع الوحيد في تحديد تلك الحقوق والواجبات، وكما يجب توفر فرص التعاون والمشاركة متساوية بين الأفراد لأن إذا وجد هناك تفاوت وتحليل سيؤدي ذلك<sup>2</sup> إلى اختلال مبدأ المساواة وكذا تهديد الاستقرار الوطن، لأن كل من يشعر بالحرمان وتمايز بينه وبين غيره، فقد يؤدي ذلك إلى التمرد على قيم المواطنة، ولتفادي هذا المشكل يجب توفير فرص متكافئة بين كل فئات المجتمع دون النظر للجنس أو العرق، لأن المواطنة الحقيقية تضمن جميع الحقوق لكل الأفراد والمواطنين للقيام بواجباتهم وتحمل المسؤوليات في وطنهم على أسس متكافئة، وإرساء مبدأ المواطنة في منظومة الروابط والعلاقات التي تجمع بين أبناء الوطن الواحد وبينهم وبين مؤسسات الدولة، بحيث لا يمكن إلغاء صفات و الإنتماءات والمعتقدات لبعض الفئات بل تقوم باحترامها وإتاحة الفرص المشاركة أمامها من أجل إثراء وتنمية رصيد الثقافي والحضاري للوطن.<sup>3</sup>

### هـ - المشاركة المجتمعية:

تعني إمكانية اللوج لجميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتاحة أمام الجميع دون أي تمييز، بدأ من إستفادة الأطفال من الحق في التعليم والتكوين والتربية على المواطنة، وكذا إستفادة المواطنين والمواطنات من الخدمات العامة، مروراً بحرية المبادرة الاقتصادية وحرية الإبداع الفكري والفني وكذا حرية النشاط الثقافي والاجتماعي، والإنتماء بحق المشاركة في تدبير الشأن العام ومشاركة في تولي المناصب العامة والإنخراط في تكوين الأحزاب السياسية وإبداء الرأي حول السياسات المتبعة وكذا مشاركة في الانتخابات على

<sup>1</sup> - حنان مراد: المرجع السابق، ص ص 44-45.

<sup>2</sup> - علاء الدين عبد الرزاق جنكو: مواطنة بين السياسة الشرعية والتحديات المعاصرة، مجلة الدراسات العليا، ع11، جامعة كردستان، العراق، أكتوبر 2015، ص 35.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 35.

## الفصل الثالث:.....المواطنة (أساسياتها، خصائصها، أبعادها)

المستوى المحلي والوطني، عندما تتاح الفرص المتكافئة للمشاركة أمام كل الكفاءات والطاقات يكون المجال مفتوحا للتنافس النوعي الذي يضمن فعالية النخب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ليضفي الحيوية على المشهد الوطني، مما يساهم في خلق واقع يناشد بالتطور المتواصل والإرتقاء المستمر، والمشاركة بالمفهوم الواسع تعني توفر فرص الإنخراط التلقائي في مختلف مجالات الحياة العامة، فهي عن الإشراف الذي ينطوي على مفهوم المنح من السلطة لرعاياها التابعين الخاضعين لنفوذها، وهذا الإشراف يتناقض مع مفهوم المواطنة ويتعارض مع مقوتها.<sup>1</sup>

### و- الإنتماء:

بمفهومه البسيط يعني الإرتباط والانسجام والإيمان مع المنتمي إليه وبه، " وهو شعور بالترابط وشعور بالتكامل مع المحيط"، والإنتماء أساس الاستقرار بحيث ورد في معجم العلوم الاجتماعية على أنه "هو إرتباط الفرد بالجماعة حيث يرغب الفرد في الإنتماء إلى جماعة قوية ويتقمص شخصيتها، ويوجد لنفسه فيها أسرة أو النادي أو الشركة.<sup>2</sup>

### ن- الحقوق والواجبات:

**1- الحقوق:** إن مفهوم المواطنة يتضمن حقوق يتمتع بها جميع المواطنين، وهي في نفس الوقت واجبات الدولة تجاه المجتمع، وبهذا تنقسم هذه الحقوق إلى ثلاثة مجموعات وهي كالتالي:

#### ❖ الحقوق المدنية:

وهي حق لكل إنسان مواطنا كان أم أجنبي، وهي حقوق طبيعية لا يصح حرمان أحد منها إلا بالقانون وهي:

- حق الحياة والكرامة ومنع التعذيب والتجارب الطبية عليه.

- حق الحرية (لا للإعتقال ولا استرقاق).

- حق الملكية الخاصة وإبرام العقود القانونية.

حرية التنقل داخل الدولة وخارجها، وحق اللجوء السياسي وعدم النفي والإبعاد والعودة إلى الوطن.

<sup>1</sup> - علاء عبد الرزاق جنكو: المرجع السابق: ص 36.

<sup>2</sup> - بلفار سفيان: مساهمة الإعلام الرياضي المكتوب في تعزيز قيم المواطنة لدى الجمهور الرياضي الجزائري، دراسة ميدانية، معهد علوم تقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، غير منشورة، جامعة بوزياف، المسيلة، 2016-2017، ص 10.

- حق في المساواة أمام القانون والقضاء.
- حرية الفكر والتعبير والإعتقاد.
- الحق في الجنسية الأصلية وحق إكتساب جنسية أخرى.
- ❖ **الحقوق السياسي:** تتمثل في:
  - حق الإنتخاب لجميع الهيئات العامة.
  - حق الترشح.
  - حق الإنتماء إلى الأحزاب.
  - حق الحصول على المعلومات ضمن القانون.
  - حق التظاهر والإحتجاج على موقف أو سياسة.
- ❖ **الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية:** وتتمثل في تحقيق الأمن والرفاه الاقتصادي.
  - حق العمل والنقابة والإضراب والأجر المتساوي على العمل الواحد.<sup>1</sup>
  - الرعاية الصحية والتأمين الاجتماعي.
  - الحق في السكن والبيئة والخدمات.
  - حق التعليم والثقافة ومحو الأمية.
  - تقديم حقوق للمعاقين وذوي إحتياجات الخاصة.

**1-الواجبات:** تختلف الدول عن بعضها البعض في الواجبات المترتبة على المواطن بإختلاف الفلسفة التي تقوم عليها الدولة، فبعض الدول ترى أن المشاركة السياسية في الانتخابات واجب وطني، بينما البعض الآخر يراه كذلك ومنه يمكن إيراد بعض واجبات كالتالي:

- واجب إحترام الوطن.
- عدم خيانة الوطن.
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- الحفاظ على الممتلكات.
- السمع والطاعة لولي الأمر (رئيس).

<sup>1</sup>- عمر بن دحمان: **حقوق المواطنة في الفقه الإسلامي السياسي**، دراسة تأصيلية تطبيقية، أطروحة لنيل دكتوراه في العلوم الإسلامية، تخصص الفقه وأصوله، غير منشورة جامعة وهران، 2012-2013، ص ص 40-41.

- المساهمة في تنمية الوطن.
- المحافظة على المرافق العامة.
- تكاتف مع أفراد المجتمع وتقديم الإحترام لهم.<sup>1</sup>

### خامسا: أشكال وأبعاد المواطنة.

**1-الأشكال:** قد أشار بعض الكتاب إلى أن المواطنة لا تأخذ صورة واحد لدى كل المواطنين، فليس بالضرورة أن توجد تلك المشاعر والأحاسيس الوطنية لدى كل فرد في المجتمع أو أن تكون بدرجة واحدة، بل قد تزيد تلك المشاعر أو تنقص أو تغيب وفق للعديد من العوامل والظروف المتعلقة بالوطن أو المواطن، وتتمثل أشكالها فيما يلي:

- **المواطنة المطلقة:** وفيها يجمع المواطن بين دوره الإيجابي ودوره السلبي تجاه وطنه، وذلك وفق الظروف التي يعيش فيها.
- **المواطنة الإيجابية:** وفيها يشعر المواطن بقوة إنتمائه لوطنه وقيامه بدور إيجابي في مواجهة السلبيات الموجودة داخل وطنه.
- **المواطنة السلبية:** وهي أن المواطن لديه شعور بإنتمائه لوطنه، ولكن يتوقف دوره عند الحدود النقد السلبي ولا يقدم على أي عمل إيجابي لإعلاء من شأن وطنه.
- **المواطنة الزائفة:** وفيها يكون المواطن ليس لديه إحساس بالإنتماء وإعتزاز بوطنه ولكن يظهر عكس ذلك أمام الآخرين.<sup>2</sup>
- **المواطنة التقليدية:** وهي المواطنة المبنية على خصوصية ثقافية، فالمجتمعات التي تتمتع بالخصوصية الثقافية، أصبحت تتعارض مع الثقافة العالمية التي تسعى القوى المهيمنة على النظام تسويقها بحجة أنها تصلح لكل والمحافظة من أي تدخل خارجي.
- **المواطنة الحراك:** وهي التي تضم الجماعات أو الأفراد كثير الإنتقال من دولة إلى أخرى، والإلتصال بثقافات أخرى، فلهم حق أن يطالبوا أثناء إقامتهم في أي مجتمع بجميع الحقوق التي يتمتع بها المواطنون الأصليون.

<sup>1</sup> - سفيان بلقار: مرجع سابق، ص 11.

<sup>2</sup> - حسن هاشم محمد: المواطنة العالمية- البيئية-الرقمية، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2020، ص 24.



- **المواطنة الثقافية:** وتعني حق الجماعات الفرعية أو الأقليات في الإحتفاظ بهوياتهم الثقافية ودمجها في الثقافة العامة الرسمية السائدة في المجتمع، وأن يترتب على ذلك المشاركة الإيجابية والفعالة في مختلف أنشطة الحياة والإلتزام بالقوانين والقواعد الأساسية المنظمة للحياة العامة في الدولة.
- **المواطنة السياسية:** تتعلق أساسا بالحقوق السياسية والتي تأتي في مقدمتها حق التصويت في الانتخابات، وهذا الحق قد لا يتمتع به كافة المواطنين بسبب العمر القانوني للتصويت ففي بريطانيا أعطى حق التصويت في عمر 18 سنة، ومنع منه السجناء وأفراد العائلة الملكية والذين يعانون من بعض الأمراض.<sup>1</sup>
- **المواطنة الاقتصادية الاجتماعية:**

إن المواطنة لا تنحصر فقط في الدائرة السياسية وممارسة الحقوق المدنية، فهي تحتضن كافة مظاهر الحياة الاجتماعية في المجتمع، خصوصا علاقات العمل التي أخذت أهمية متزايدة مع تطور الإدارة، بحيث يعتبر حق في العمل أبرز حقوق المواطنة الاقتصادية فعلى كل مواطن واجب عليه العمل، ومن خلال هذا تضمن الدولة الإستفادة من التكوين المهني وكذا حق التدخل في تنظيم وعمل المؤسسات.

- **المواطنة الرقمية:** تصاعد الاهتمام في الوقت الحالي بفكرة المواطنة الرقمية ومفهومها على المستويين المحلي والعالمي، حيث إنتشر المفهوم في العديد من المؤتمرات والأبحاث المتعلقة بالإصلاح التربوي، ونادت بضرورة تعزيز دور مؤسسات المجتمع لإحداث التفاعل والتكامل بينهما في حماية الناشئ، وذلك مع تطور ثورة الاتصالات الرقمية التي أحدثت آثار إيجابية على الفرد والمجتمع، من خلال إستغلالها على الوجه الأمثل، حيث وفرت السهولة و سرعة التواصل بين المواطنين الصالحين الذين يساهموا في رقي الوطن وازدهاره وتطوير حاضره ومستقبله، وهذا يمثل وجه آخر من المواطنة الرقمية، فالمواطنة الرقمية بالإختصار هي توجيه وحماية نحو منافع التقنيات الحديثة، وحماية من أخطارها أي أنه يجب التعامل بذكاء مع التقنيات التكنولوجية الحديثة.<sup>2</sup>

**2- أبعاد المواطنة:** للمواطنة مفهوم تاريخي معقد له أبعاد عديدة منها ماهو مدني وقانوني واجتماعي .... الخ، وبالتالي فإننا يمكن أن نحدد تلك الأبعاد كما يلي:

<sup>1</sup> - راضية بوزيان: التربية والمواطنة الواقع والمشكلات، مركز الكتاب الأكاديمي للنشر، ط1، مصر، 2015، ص 30.  
<sup>2</sup> - عيشة بوختال: دور الإعلام الجديد في دعم ثقافة المواطنة الثورة المصرية 25 جانفي 2011، رسالة لنيل ماستر أكاديمي، تخصص إدارة وحكامة محلية، غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017-2018، ص ص 34-35.

## الفصل الثالث:.....المواطنة (أساسياتها، خصائصها، أبعادها)

أ- **البعد القانوني:** إن المواطنة في المقام الأول وضع قانوني، وهذا الوضع يشمل حق التصويت والانتخاب، وهو مجموعة حقوق وحرّيات يجب أن يتمتع بها المواطن دون قيود غير التي يفرضها المجتمع، فالمواطنة قانونيا تعني علاقة الفرد بالدولة وهي حقيقة جغرافية وسياسية تحددها وتحكمها نصوص دستورية والقانونية التي تحدد قاعدة المساواة بين مختلف الأفراد والتي يتم من خلالها تتمتع بالحقوق وأداء الواجبات.<sup>1</sup>

ب- **البعد المدني:** يتمثل في المساواة بين المواطنين أمام القانون، وكذا حفظ حقوق الأقليات في الثقافة والحرية والمعتقد الديني، في إطار قانوني مع حق المشاركة في إدارة الشأن العام وحقوق الملكية والتعاقد.

ج- **البعد السياسي:** يتمثل في حق الشعب في تقرير مصيره السياسي بنفسه، وكذا حق الاجتماع في الجمعيات والأحزاب السياسية وحق المشاركة في الإقتراع العام والترشح للمجالس التشريعية والمحلية.

د- **البعد الاجتماعي:** يتمثل في المساواة بين الجنسين ورفض كل أشكال التمييز، وتوفير حق الرفاه الاجتماعي وحق التعليم والعمل والرعاية الصحية، وكذا تأمين حاجيات الفرد والأسرة.

هـ- **البعد الاقتصادي:** هو حق المواطن ومجموع المواطنين في التنمية الاقتصادية، وحق الحصول على نصيب عادل من الثروة الوطنية وحماية البيئة الطبيعية من التدمير، وتوجه إلى حماية الموارد والثروات وإستغلالها أحسن إستغلال.<sup>2</sup>

و- **البعد المعرفي/الثقافي:** تمثل المعرفة عنصرا جوهريا في نوعية المواطن الذي تسعى إليه مؤسسات المجتمع، ولا يعني ذلك بأن الأمي ليس مواطنا يتحمل مسؤولياته ويدين بولاء لوطنه وإنما المعرفة وسيلة تتوفر للمواطن مهارات وكفاءات تساعده في بناء شخصيته وتكوين ثقافة، والأخذ بعين الإعتبار بخصوصيات الثقافية للمجتمع.

ن- **البعد المهاري:** يقصد به المهارات الفكرية مثل: التفكير الناقد والتحليل وحل المشكلات... وغيرها حيث أن المواطن الذي يتمتع بهذا مهارات يستطيع تمييز الأمور ويكون أكثر عقلانية ومنطقية فيما يفعل ويقول.<sup>3</sup>

ومن ملاحظ أن أبعاد المواطنة ترتبط بمفاهيم قيمة مثل الحرية والحق والعدل والهوية ومن الممكن إجمالها في البعد السياسي والقانوني من خلال حقوق المواطنة الكاملة، والبعد الاجتماعي والثقافي بإعتبار

<sup>1</sup> - وفاء مصطفى الطراونة: المرجع السابق، ص 20.

<sup>2</sup> - عدنان السيد حسين: المرجع السابق، ص 11.

<sup>3</sup> - ندى علي حسين بن شمس: **المواطنة في العصر الرقمي**، نموذج مملكة البحرين، دار المعهد البحرين للتنمية السياسية، ط1، البحرين، 2017، ص 47.

المواطنة مرجعا معياريا واجتماعيا، يضبط العلاقات والقيم الاجتماعية، والبعد الاقتصادي من خلال إقامة توازن بين الإستهلاك والإنتاج على أساس علمي ومنهجي مدروس، بالإضافة إلى توزيع الثروة العامة توزيعا عدلا ومتقاربا.<sup>1</sup>

### سادسا: علاقة الإعلام الجديد بمفهوم المواطنة

#### 1- دور الإعلام في تعزيز المواطنة:

ما بين إحساس الإنسان بالإهتمام والرغبة في المشاركة من جهة وبين الشعور بالمسؤولية في ترسيخ قيمة المواطنة من جهة، إذا كان الوعي بالمواطنة هو نقطة البدء فإن المشاركة تبقى المرحلة الوسيطة للشعور بالإنتماء الوطني وتحقيق المساواة، وبالتالي تظل المواطنة كقيمة عليا مرتبطة بقدرة البناء السياسي على الإستجابة للبناء الاجتماعي الاقتصادي، ومن ثم يتوافر للإنسان القدرة على ممارستها. وللبناء الإعلامي دور في هذا السياق، حيث يرتبط الوعي والمشاركة والممارسة ومن ثم تتحول المجتمعات نحو الحداثة والديموقراطية، بقدرة الإعلام على الإقتراب من قضايا المجتمع وتمثيلها من وجهة نظر الجماهير، وليس تقديمها عبر منظور النظام القائم، ولهذا السبب صار الإعلام ووسائله الجديدة جزءا من الحياة المعاصرة، لا يمكن فصله عن الواقع الإنساني وظواهره المختلفة ومن بينها " المواطنة "، وتتحقق المواطنة عبر وسائل الإعلام الجديد ليس فقط من خلال التعبير عن المواطنين وقضاياهم، وإتاحة المعلومات وتفسيرها ومراقبة مختلف السلطات الدولية، وإنما من خلال إتساع المجال العام للنقاش وإبداء الآراء وإتاحة الكلمة المسموعة للمواطنين، وتأكيد حرية الرأي وفتح الحوار الفعال بين مختلف فئات المجتمع، وتنويع الأدوات الإعلامية وتعبيرها عن الرأي العام، بإعتبارها من أهم أدوات التقدم ورفي الإنساني فهي يمكن لها أن تنشر فكرا أو وعيا أو قيما راقية، ويمكن أيضا أن تنشر عكس ذلك وبالفعل تنجح في نشر أيا منهما، وذلك لما تتميز عكس ذلك، لما تتميز به من القدرة على الإنتشار الواسع والتأثير الفعال، وكذا وسيلة لتداول وجهات النظر المتعددة للمواطنة مثل المشاركة والنقد...إلخ. فالمواطن الواعي بإمكانه المساهمة على نحو أفضل وبنشاط أكبر في عمليات صنع القرار في مجتمعه، وبإمكان وسائل الإعلام يلعب دورا إيجابيا في بناء ونشر ثقافة المواطنة مايلي:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - أبو العزم محمد عبد الظاهر: دور الإعلام في مواجهة قضية المواطنة، مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بورسعيد، م22، عدد2، أبريل 2021، ص 179.

<sup>2</sup> - ريغي نجا، شاعة دلال: دور الشبكات الإجتماعية في ترسيخ قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي، "الفيسبوك نموذجا"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2016-2017، ص ص 38-39.

## الفصل الثالث:.....المواطنة (أساسياتها، خصائصها، أبعادها)

- وجود وسائل إعلام متعددة مهتمة بالقضايا والشؤون المحلية وتتيح للمواطن فرصة حقيقية للتعبير عن اتجاهاته وآرائه تجاه تلك القضايا.

- أن يعكس المحتوى الإعلامي بشكل متوازن القوى الاجتماعية وجماعات المصالح القائمة في المجتمع.

- أن توفر وسائل الإعلام على اختلافها وتنوعها للمواطن المعلومات المتاحة عن كل القضايا التي تهمه، وأن تكون هذه المعلومات دقيقة وأن تقدم وقت حدوثها حتى تساعده في تكوين رأي سليم نحو الأداء السياسي والديمقراطي للمجتمع.

- الإيمان الكامل بحق المواطن في التعبير عن الرأي وحق الحصول على المعلومات واستخدامها وحرية تداولها دون الإضرار بالمصلحة العامة.

ومنه يمثل الإعلام عبر وسائله المختلفة ومستوياته أداة فعالة لا يمكن الإستغناء عنها أو تهيمش دورها، فمع التقدم الهائل الذي شهدته وسائله أصبح الأكثر اعتماداً من طرف الأفراد لتعبير وتأثير على الرأي العام حول دعمهم ونشرهم لتقافة المواطنة وترسخها داخل النشئ الجديد بإعتبارها أحد المؤسسات التي يقوم عليها المجتمع، فمن خلال الأدوار المتعددة للإعلام ووسائله في دعم قضية المواطنة نجد مايلي:<sup>1</sup>

- **وسائل الإعلام والانتماء:** تستعمل وسائل الإعلام اليوم لعدة أغراض هامة منها زيادة الشعور بالانتماء إلى الأمة، فبدون ذلك الشعور لا نستطيع إختراق حاجز التخلف في جميع الميادين بحيث الدول اليوم تعمل علة تنمية الولاء القومي علاوة على الولاء المحلي وأن يدرك المواطنون مصلحتهم المشتركة وفائدة عملهم متعاونين من أجل تحقيق الهدف، وعلى هذا تعمل وسائل الإعلام الحديثة على تحقيق ذلك بكافة الطرق، كإعلام الجماهير في نفس الدولة على مستجدات الموجودة من أجل التعاون وتكاتف بعض النظر على الروابط العرقية والدينية... لمحافظة على الوطن والوطنية، ونشر الإحساس بالشخصية القومية بين الجماهير، مما يؤدي إلى تعزيز عملية الانتماء إلى الوطن وغرس الشعور القومي بين الأفراد الدولة.
- **دور الإعلام في ترقية حقوق وواجبات المواطنة:** تحتاج المواطنة كمبدأ لكن تنشأ وتتجسد وتنمو إلى وعاء حضاري وثقافي واستعداد عقلي، ومناخ اجتماعي يسوده الإحترام وحرية وكرامة الإنسان، ويتطلب ذلك وعي الناس بحقوقهم وواجباتهم كمواطنين، كونها الأساس الذي يبنى عليه العدل والمساواة في المجتمع الداخلي أو الدولي على حد سواء، فمسألة حقوق وواجبات المواطنة تتطلب إهتماماً خاصاً، وفي جوانب

<sup>1</sup>- أبو العزم محمد عبد الطاهر: المرجع السابق، ص ص 179-180.

## الفصل الثالث:.....المواطنة (أساسياتها، خصائصها، أبعادها)

عديدة خاصة تلك المتعلقة منها بالإعلام إلى جانب كونه أحد حقوق الإنسان، فهو يتيح فرصا كثيرة للوقوف على حقوق وواجبات المواطنة، فالمهمة الأولى لوسائل الإعلام هي المساعدة على جعل حقوق وواجبات المواطن حقيقة واقعية وإبلاغ الناس بها، والمهمة الثانية لوسائل الإعلام هي فضح الانتهاكات الخاصة بحقوق المواطنين، وإدانة من يقفون وراءها والمطالبة بتوقيع الجزاءات المناسبة لهم وواجبات المواطنة، ليس صياغة نصوص جديدة بل تطبيق واحترام النصوص المتواجدة.<sup>1</sup>

وفي السياق العالمي نجد وسائل الإعلام ألفت الضوء والإهتمام على حقوق الإنسان، والتي تعبر بدورها عن حقوق المواطنة، بحيث جعلت موضوع حقوق الإنسان ضمن أهم اهتماماتها وعنونت به مختلف مواضيعها، وركزت على انتهاكات معينة لحقوق الإنسان ونادت بإصلاحها ودفع الأطراف المسؤولة إلى التراجع عن موقفها، حيث يرى فورسايت أن حقوق الإنسان في الولايات المتحدة الأمريكية إستفادت من تغطيتها في صفوة وسائل الإعلام وعلى رأسها نيويورك تايمز وواشنطن بوست.<sup>2</sup>

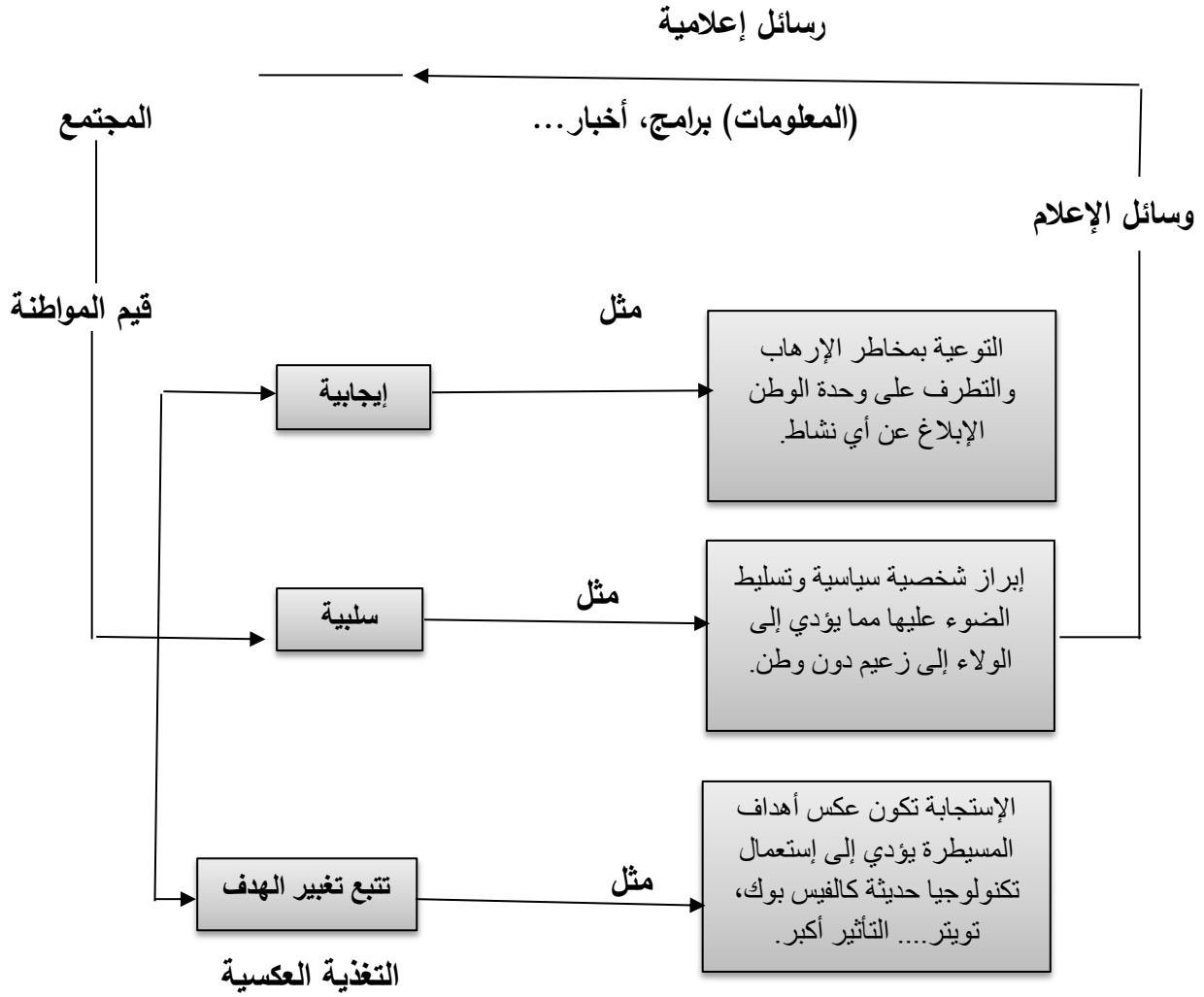
### 2- تأثيرات وسائل الإعلام الجديد على قيم المواطنة:

تعد وسائل الإعلام من أهم مصادر الفكر والمعرفة في المجتمع، حيث يؤكد الباحثون أن أي تغيير في المجتمع لا يمكن أن يتم بمعزل عن إستخدام وسائل الإعلام الجديد التي تعد من الوسائل المهمة والرئيسية لشرح ونقل التغييرات الجديدة التي تستحدث في المجتمع، وفي بنيانه ووظائفه وتعبئة الرأي العام (الجمهور)، من خلال التأثير على قيمه بشكل إيجابي أو سلبي، ولتحديد طبيعة تأثير وسائل الإعلام على قيم المواطنة، وقصد تبيان العلاقة بين المتغيرين، فإنه يتوجب توضيح هذه العلاقة من خلال المخطط التالي:<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - أبو العزم محمد عبد الطاهر: المرجع السابق، ص ص 179-180.

<sup>2</sup> - عون طلال: وسائل الإعلام وترسيخ قيم المواطنة، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عنابة، عدد10، ص ص 363-364.

<sup>3</sup> - تيتي حنان: دور وسائل الإعلام في تفعيل قيم المواطنة لدى الرأي العام، حالة الثورات وقيم الإنتماء لدى الشعوب العربية، مذكرة لنيل شهادة ماستر في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص أنظمة سياسية مقارنة وحوكمة، غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013-2014، ص 84.



### الشكل رقم (01): تأثير وسائل الإعلام الجديد على قيم المواطنة

وانطلاقاً من الشكل الموضح يتضح أنه من المفاهيم الأساسية في "مخطط التغذية العكسية"، حيث تحتل مكانة بارزة بوصفها الشبكة التي تتيح الفعل في استجابتها للرسالة الإعلامية التي تقوم الوسائل بإرسالها للمجتمع.

- التغذية الإسترجاعية الإيجابية: تشير إلى رد فعل من المجتمع إلى وسائل الإعلام بشأن المادة المقدمة من طرفها والتأثير الإيجابي لهذه الرسائل الإعلامية على قيم المجتمع خاصة قيم المواطنة والولاء والإنتماء إليه.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - تيتي حنان : المرجع السابق، ص 85.

- التغذية الإستراتيجية السلبية: وتشير إلى رد فعل في إتجاه سلبي من المجتمع بإتجاه الوسائل الإعلامية تعبيراً عن الرسائل الإعلامية المقدمة من خلالها مضامين والمواد الإعلامية خاصة في ظل التحولات السياسية والصراع مما ينعكس سلبياً على قيم المواطنة لدى المجتمع.
- التغذية الإستراتيجية تتبع تغيير الهدف: حيث تحدد وسائل الإعلام الأهداف الواجب بلوغها من خلال رد فعل الأفراد عن المعلومات، فتسعى إلى إنتهاج أساليب جديدة لتحقيق الأهداف الجديدة وتجديد الطاقات اللازمة لذلك.<sup>1</sup>

وعلى هذا يمكن تحديد مجموعة من التأثيرات الإيجابية والسلبية لوسائل الإعلام على قيم المواطنة، وذلك من خلال الجدل الواسع بشأن إنعكاسات استخدام وسائل الإعلام الجديد على المواطنة بقضاياها وعلاقتها المختلفة، ويمكن تقسيم الجدل إلى إتجاهين:

**1- إتجاه يرى التأثيرات الإيجابية للإعلام الجديد على المواطنة:** حيث يربط هذا الإتجاه بين الإنخراط في الفضاء الإلكتروني وتعزيز المواطنة والديمقراطية، ويمكن الأخذ بالإعتبار الجانب السياسي في دول غير<sup>2</sup> الديمقراطية، لأن الوصول إلى المعلومات بحرية ودون رقابة يمكن المواطنين بالمطالبة بحقوق المواطنة، إذ توفر المدونات والشبكات الاجتماعية سرعة الإستجابة للأحداث السياسية، إذ توفر حوار إلكتروني في فضاء يتميز بخاصية التفاعلية يساعد في عملية التنشئة الاجتماعية والسياسية من أجل نشر ثقافة المواطنة.<sup>3</sup>

ويمكن تلخيص إيجابيات الإعلام الجديد على قيم المواطنة في النقاط التالية:

- ❖ إمتلاك وسائل الإعلام القدرة على الإستلاء على عقول الناس، والتأثير الكبير في آرائهم إزاء القضايا المهمة وذلك بحكم قوة وتأثير الصوت والصورة.
- ❖ إنتشار وسائل الإعلام بعد ثورة الاتصالات التي وسعت من نطاق إستخدامها، وقصرت المسافات داخل الدولة وبين الدول المختلفة وتدفق المعلومات على مدار الساعة وخلال زمن قصير جداً.
- ❖ استخدام وسائل الإعلام المختلفة لساعات طويلة وخاصة مشاهدة التلفزيون أو الإستماع إلى الراديو، أو الإستماع إلى الراديو، أو استخدام الأنترنت ومواقع التواصل.

<sup>1</sup> - تيتي حنان: المرجع السابق، ص 85.

<sup>2</sup> - خالد منصر: دور الإعلام الجديد في تعزيز قيم المواطنة، مجلة كلية الفنون والإعلام، جامعة خنشلة، العدد 1، نوفمبر 2015، الجزائر، 2016، ص 146.

<sup>3</sup> - خالد منصر: المرجع السابق، ص 146.

❖ تعاضم الدور الذي يقوم به التلفزيون حيث يعتقد الباحثون بأنه من أهم وسائل الإعلام في التنشئة السياسية، ويعتبرونه في مقدمة وسائل الإعلام التي تزود أفراد المجتمع بالمعلومات السياسية، إلى جانب الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في هذا المجال.<sup>1</sup>

**2-إتجاه يرى التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام الجديد على المواطنة:** حيث يشك أنصار هذا الإتجاه في أن الأنترنت يمكن أن ترسخ مفهوم المواطنة وتدعمه، ويرى أنصار هذه الرؤية أن الحديث عن المواطنة الرقمية (أونلاين) يجب أن يسبقها الحديث عن حقوق الأفراد الذين هم في مواضع خارج التغطية، كما الفضاء الإلكتروني لا يشكل الفضاء الاجتماعي والسياسي الوحيد الذي يتحرك فيه الفرد، إن المجتمعات الافتراضية لا تتعامل مع نسق قومي محدد الأبعاد وواضح المعالم، بل يؤكد الفضاء الإلكتروني على تفتيت النسق القومي وتخطي حدود الوطن الفعلي.<sup>2</sup>

### 3-علاقة وسائل الإعلام الجديد بالمواطنة:

وسائل الإعلام الجديد تعتبر وسيلة جادة لتداول وجهات النظر المتعددة، وسماع الآراء المختلفة، مما يتيح الممارسة الفعلية للمواطنة، فالمواطن الواعي بإمكانه المساهمة على نحو أفضل وبنشاط أكبر في عمليات صنع القرار في مجتمعه، مما يعزز قدرات المواطنين من خلال مواصلة تزويدهم بالمعلومات وتسيير تدفق المضامين الإعلامية، بحيث تشجع وسائل الإعلام على إكتساب الحس المدني وتسيير الحوار بشأن القضايا المثارة التي يشترك في خصوصياتها المجتمع بأكمله.

مما يساعد الإعلام الجديد بكافة وسائله وشبكاتة الاجتماعية على إيجاد مفهوم المواطنة، بوصفها أحد أهم أعمدة الديمقراطية والتفاعل الحر في إتخاذ قرارات الإعلام الجديد، وجاء معه كل شيء جديد، مفهوم المواطنة، العدل والمساواة، صياغة الإقتراح، قيم الحرية والتضامن، الإحترام المتبادل، الكرامة المستحقة للإنسان.

وفي ظل هذه الممارسات الجديدة وحدها الشبكات الاجتماعية قادرة على التغيير وخلق فضاءات جديدة للحوار والمشاركة الجماعية في صنع القرار، وبالتالي فإن دور شبكات التواصل الاجتماعي في صناعة المواطنة يرتبط بتأثيرها في تشكيل هوية الشباب الوطنية، أكبر المتفاعلين من شبكات التواصل الاجتماعي في أبعادها

<sup>1</sup> - شعباني مالك: دور وسائل الإعلام الحديثة في غرس وتنمية قيم المواطنة، مجلة الإبراهيمي للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة خيضر، بسكرة، العدد 01 ديسمبر، 2017، ص 28.

<sup>2</sup> - خالد منصر: المرجع نفسه، ص 146.



## الفصل الثالث:.....المواطنة (أساسياتها، خصائصها، أبعادها)

الترويجية والفكرية والثقافية والتعليمية والتشريعية والتحفيزية، والتمكين وترسيخ مستويات عالية من الثقة في كفاءة الشباب وبناء قدراته، وما تتطلبه المواطنة في فكر واع مدرك لمسؤولياته وشعور بواجب التضحية والعمل من أجل الوطن، وترسيخ قنوات إيجابية ومنطلقات تتيح للمواطنة عبر توظيف هذه الفضاءات المفتوحة في ثقافة البعض، ومنه إطار لإكتشاف اتجاهات الشباب ومواطن القلق الذي يعانیه، وتوجيه طاقاتهم نحو تعميق ثقافة الإبتكار والموهبة، وتأتي شبكات التواصل الاجتماعي في ظل مفهوم المواطنة الرقمية، كمحطات لتعميق القيمة المضافة لها في رقي الوطن وتحقيق غاياته وتنمية موارده وتوجيهها نحو تحقيق منافعه والترويج له وتحفيز على ممارساتهم في ظل شعور الفرد المستخدم لها،<sup>1</sup> وبأنه يحمل رسالة المواطنة الداعية إلى السلام والوئام والتعارف والحوار، ويمارس دور الوطني في ظل الإلتزام بالقواعد والأسس وأخلاقيات وطنه، وإدراكه لحدود مسؤولياته عارفا بما عليه من واجبات وماله من حقوق وآلية الحصول عليها، والطريقة المناسبة لإيصالها لمتخذي القرار والمؤسسات عبر هذه الشبكات وفق منظومة القوانين لتكون تعبيراته ووجهات نظره عبر مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها نابعة من فهم عمق لمسؤولياته الوطنية وإستثمار لجانب الخصوصية والمرونة وللتنوع في طريقة تناول المحتوى الوطني، وتغير مفهوم المواطنة في زمن شبكات التواصل الاجتماعي، حيث أن التوظيف الجيد لشبكات التواصل الاجتماعي هو الذي سيجعل المجتمع يستخدمها أكثر على خدمة الوطن، وتوفير أسباب المشاركة الفعلية له مع توفير مناخ الثقة بينه وبين مؤسسات الدولة التي تتعامل معها، وإتاحة مجال التعبير وحرية الفرد داخل مجتمعه، وتوظيفها بشكل دقيق في الحياة اليومية، يساعدنا في فهم كيفية تأثيرها على المجتمع، ويساعدنا في فهم كيفية توظيفها بما يناسب إحتياجاتنا لتنمية روح المواطنة وتدعيم قيم الإلتزام لدى الأفراد.<sup>2</sup>

ومنه نستنتج أن وسائل الإعلام الجديد تبرز دورا وأهميته في تنمية مستوى وعي بالحقوق وواجبات المواطنة، ودفع الفرد إلى المشاركة السياسية والمجتمعية للشعور بالإلتزام الوطني وتحقيق المساواة، إذ أن المواطنة كقيمة عليا مرهنة بقدرة البناء السياسي على الإستجابة للبناء الاجتماعي والاقتصادي، ومن ثم يتوفر للإنسان القدرة على ممارستها، حيث يرتبط الوعي والمشاركة والممارسة، ومن ثم تتحول المجتمعات نحو الحداثة والديمقراطية بقدرة وسائل على الإقترب من قضايا المجتمع وتمثيلها من وجهة نظر الجماهير، ولهذا السبب

<sup>1</sup> - مقدم رقمية: المرجع السابق، ص 260.

<sup>2</sup> - مقدم رقمية: المرجع السابق، ص 261.

صارت وسائل الإعلام المتعددة جزءا من الحياة المعاصرة وعنصرا لا يمكن فصله عن الواقع وظواهر المختلفة والتي منها المواطنة.<sup>1</sup>

### سابعا: الإستراتيجيات الإعلامية المقترحة لترسيخ مبدأ المواطنة:

إذا سلمنا بأن المواطنة مفهوم يتسع ويتعامل في آن واحد في كل ممارسات الأفراد وبنية تفكيرهم في إنتاج علاقات مع أفراد المجتمع، وما يحط به إطار ثقافي، قانوني، يوطر آليات مشاركة المواطن في الشأن العام والحفاظ على المصلحة الوطنية العامة، فإن آليات تنمية وتعزيز مبدأ المواطنة بمختلف أبعادها وتعدد مستويات ممارستها، فإنها تصبح قضية المجتمع بأكمله تتداخل فيه كل المسؤوليات لتصبح مهمة وطنية خالصة يحكمها الإنسجام والتناغم، ومنه فإن هذه الإستراتيجية المقترحة تقوم على ركيزتين رئيسيتين هما:

**الأولى:** تتمثل في الآفاق العامة لتفعيل المواطنة.

**الثانية:** مسؤولية الإعلام في تعزيز المواطنة.

#### 1- الآفاق العامة لتفعيل المواطنة: تتمثل فيما يلي:

- تأسيس العلاقة بين مكونات المجتمع والدولة على أسس وطنية تتجاوز كل الأطر، العناوين الضيقة، وتقوم على مبدأ المواطنة المنبثق من النص الشرعي.

- تطوير قواعد الوحدة والإجماع الوطني وتعميق الإلتزام بالجوامع والمشاركات الوطنية ومقتضياتها من خلال الممارسات المنضبطة بضوابط العدل والحرية القائمة على المفاهيم الشرعية.

- التركيز على إبراز مبدأ المواطنة في فضاءنا الاجتماعي وذلك بتوسيع رقعة ومساحة المشاركة في الشأن العام، شريطة توافر الإستعدادات الحقيقية عند جميع الشرائح والفئات لتحمل مسؤولياتها ودورها في الحياة العامة.<sup>2</sup>

- إعطاء دفعات متتالية من الاهتمام بنظام العلاقات والتواصل بين مكونات المجتمع والإستمرار في إزالة مكونات الشعور بالإقصاء أو التهميش أو تدني المشاركة الفعالة، والتأكيد على مختلف الشروط والروافد التي تدعو إلى إرساء مبدأ المواطنة بكل مستوياتها.

<sup>1</sup> - شعباني مالك: المرجع السابق، ص 27.

<sup>2</sup> - عون طلال: مرجع سابق، ص ص 365-366.

### 2- مسؤولية الإعلام في تعزيز المواطنة:

إن الحقيقية للممارسة الوطنية السليمة لا تكمن في تلك الآفاق التي تحدد معالم الفضاء الاجتماعي والثقافي، وإنما تتمثل في مدى تشبع أفراد المجتمع بقيم المواطنة الحقيقية والتدريب على ممارستها عمليا في مختلف المؤسسات وذلك حسب طبيعة المرحلة التي يمر بها الفرد، ومن هنا يأتي دور الإعلام ومسؤوليته في تعزيز مبدأ المواطنة مرتكزا على مجموعة من النقاط أهمها:

- أن يكون الإعلام إيجابيا يسمح بدرجة من التفاعل الاجتماعي، وذلك من خلال تأكيد الثقة بين المسؤولين وبين المواطنين.
- أن يتيح الإعلام فرصا إيجابية لدعم ثقافة وطنية والإشادة بها، والتمسك بمضمونها دون إنغلاق أو رفض التطور المعرفي.
- تغيير ثقافة الصمت والتلقين في أسلوب التعامل مع الأفراد إلى أسلوب حوارى يحقق فيه الأفراد ذاتهم، ويقوم على حرية الرأي ويؤكد على الحوار والمناقشة والنقد الإيجابي.
- يعمل الإعلام الوطني على إشباع حاجات المجتمع المعرفية، وأن يعكس مشكلاته وقضاياها المحلية والعالمية وأن تتناقش هذه القضايا بكل موضوعية.<sup>1</sup>

### 3- الأداء الإعلامي:

يمكن ترسيخ قيم المواطنة الصالحة وتعزيزها في نفوس أفراد المجتمع، وفي سلوكهم من خلال وسائل الإعلام الجديد، الذي يتميز بالسرعة والتفاعلية والإقتصاد والكثافة في الإستخدام لاسيما بين أوساط الشباب والمراهقين، الذين يمثلون القوة الفعلية والحقيقة لأي دولة.

وإنطلاقا من أن وسائل الإعلام بشكل عام والإعلام الجديد تحديدا يؤدي وظائف جد مهمة كالتوعية والتوجيه والإخبار والتعليم... إلخ، ولهذا يمكن لوسائل الإعلام الجديد أن تقوم بعدد من الأدوار لترسيخ المواطنة بين أفراد المجتمع لاسيما الشباب والطلبة والمراهقين، بحيث تعتمد وتؤكد على التنشئة والتمسك بالقيم الوطنية داخل المجتمع، والربط بينها وبين الهوية الوطنية والتوعية بالمخزون الثقافي.

<sup>1</sup> - عون طلال: المرجع السابق، ص 366.

## الفصل الثالث:.....المواطنة (أساسياتها، خصائصها، أبعادها)

- تعليم الشباب حب الوطن والانتماء وتعزيز هذا الشعور بداخل نفوسهم والدعوة إلى إعداد النفس من أجل خدمة الوطن ودفاع عنه، والمشاركة الفاعلة في خطط تنمية اجتماعيا واقتصاديا.
- تعزيز الثقافة الوطنية بنقل المفاهيم الوطنية ونشرها إلى كل المستخدمين، وبث الوعي فيهم بتاريخ وطنهم وإنجازاته وتثقيفهم بالأهمية المستخدمين للمعاني التي يرمز لها العلم والنشيد الوطني وذلك عبر الوسائط الإلكترونية المتعددة كالصور والفيديوهات المختلفة وتبادلها فيما بينهم.
- العمل من خلال وسائل الإعلام الجديد على تعزيز حب التصدي لكل معتدي على الوطن والدفاع عنه بالقلم واللسان والسلاح.
- نشر حب المناسبات الوطنية الهادفة والمشاركة فيها والتفاعل معها والمشاركة في نشاطات المؤسسات المدنية وإسهاماتها في خدمة المجتمع.
- نشر ثقافة الاختلاف مع الآخر والحرية في إبداء الآراء ومحاربة الظواهر الفاسدة في المجتمع دون أي خوف أو تعصب و إحترام القانون والعمل بما ينص عليه.<sup>1</sup>
- إتاحة الفرص للشباب والطلبة لتحمل مسؤوليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم لكافة الأنشطة.
- تعويد الطلبة على المشاركة في النشاط لتعزيز روح المواطنة الصالحة لديهم.
- نشر الوعي الثقافي وروح المبادرة والإبتكار العلمي والفني.
- تنمية روح المودة وروابط الأخوة والصداقة والتنافس الشريف بين الطلبة.
- إكتشاف مواهب الطلبة وتميئتها من خلال إدراج إدارة الجامعة عبر موقع الإلكتروني إعلان أو الإشهار لمسابقة ما.<sup>2</sup>
- الإشادة بدور الدولة وما تسن من قوانين للحفاظ على حقوق المواطن الرئيسية المختلفة.
- تعريف المواطنين بحقوقهم المختلفة التي تمنحها لهم الدولة مقابل واجباتهم التي يلتزمون بها وفق قانون الدولة.
- نقل ونشر المعرفة والثقافة والتراث الوطني من جيل إلى آخر من أجل تماسك المواطنين فيما بينهم وعملهم على أنهم أعضاء ذوي فاعلية في المجتمع الذي يمتلك موروثا متماسكا واجبهم الحفاظ عليه.

<sup>1</sup> - علي سالم عاشوري والحافظ النويني: الإعلام الجديد ودوره في ترسيخ قيم المواطنة، مجلة رهانات بمركز الدراسات والأبحاث الإنسانية، المدى، دراسة منشورة، العدد 45 ص 16-17.

<sup>2</sup> - فروق يعلى: الطالب الجامعي بين المتطلبات التكوينية وحمية ممارسة الأنشطة الهامشية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 01، المجلد 07، جامعة سطيف، 2021، ص ص81-82.

## الفصل الثالث:.....المواطنة (أساسياتها، خصائصها، أبعادها)

- دعم الثقافة الوطنية التي تعبر عن حالة التعدد الموجود بين المواطنين من أجل الوصول إلى مستويات المواطنة الحقيقية.
- بناء الضمير الإعلامي الوطني وتخليصه من الفساد الذي يسر بداخله.
- عدم تضليل الجمهور من خلال نقل المعلومات غير الدقيقة أو تشويه جهة معينة من أجل إفادة جهة معادية، أو بصيغة أخرى الاعتماد على المصدقية والدقة في نقل المعلومات والحقائق والاعتماد على المساواة بين المواطنين داخل المجتمع.
- عدم زعزعة ثقة المواطن بالدولة والمجتمع وترهيبهم وقلبهم على الدولة لأغراض معادية مما يضعف موقف الدولة واستقلاليتها.
- إتباع الموضوعية والحيادية في نقل المعلومات للجمهور بغية جعلهم على إطلاع دائم بما يجري حولهم من أحداث.
- التنسيق فيما بين المؤسسات الإعلامية لعقد ندوات ومؤتمرات توعوية بأهمية المواطنة والحفاظ على الهوية الوطنية للدولة من خلال ما يبث وينشر عبر وسائل الإعلام.
- الدعوة إلى إحترام العلاقات المتبادلة بين المواطنين على أساس مبادئ الخير والتعايش السلمي واحترام حقوق الآخرين.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- قواسم عيسى: الإعلام المحلي ودوره في ترسيخ قيم المواطنة، إذاعة سعيدة المحلية نموذجاً، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، مجلد 2، العدد 02، ديسمبر 2019، ص ص 121-124.

## الخلاصة:

من خلال ما سبق نستنتج بأن المواطنة كمبدأ مرت بمحطات تاريخية عديدة، ساهمت كل منها في نشأتها وتطورها، ووضع الأسس والقيم التي تبنى عليها كحرية الرأي والتعبير والمشاركة في قضايا المجتمع... إلخ، ولا يمكن أيضا تصور مواطنة دون بيئة ديمقراطية تعمل وفق منظومة قانونية تقرر بحقوق وواجبات المواطنين على إختلافهم، وكذا دون أن يتولد شعور والإحساس بالإنتماء والولاء للوطن وتحمل المسؤولية تجاه قضايا الوطن، بل تتعاضد أهميتها في ضرورة نشر ثقافة المواطنة داخل المجتمع بالإعتماد على دور المؤسسات الاجتماعية والمدنية في نشرها وتعزيزها، وكذا يمكن الإعتماد أيضا على بعض من وسائل الإللكترونية الحديثة التي إنتشرت مؤخرا ولقت إستقبالا واسع من الطرف الجمهور نظرا للخاصية التفاعلية التي تتميز بها في نشر الأخبار.

وعليه فالمواطنة ضرورية لتحقيق الاستقرار السياسي من خلال تفعيل القيم والمبادئ التي تقوم عليها بإعتبارها هي البنية الأساسية لكل مشروع ديمقراطي.

# الفصل الميداني

## الفصل الرابع: الفصل التطبيقي

❖ تمهيد

أولاً: مجالات الدراسة

ثانياً: منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات.

ثالثاً: تفرغ وتحليل البيانات.

رابعاً: تحليل النتائج.

خامساً: ملخص الدراسة

❖ خاتمة



### تمهيد:

إن أي دراسة علمية في ميدان العلوم الاجتماعية لا بد لها من أن تتبع مجموعة من الإجراءات المنهجية من أجل الوصول لتحقيق أهدافها المتبعة، ولهذا سنتناول في هذا الفصل المنهج الذي يتناول في هذا الفصل المنهج الذي يتناسب وطبيعة الدراسة والتعريف بالميدان ومجالات الدراسة الثلاث (الجغرافي، الزماني، البشري)، وكذا تحديد مجتمع الدراسة والعينة، وأهم الأدوات المستعملة لجمع البيانات والحقائق من المحيط الميداني، ومنه نتعرض لتفريغها وجدولتها وتحليلها وتفسيرها على ضوء الفرضيات، من أجل الوصول في نهاية البحث إلى أهم النتائج المستخلصة من هذا العمل.

## أولاً: مجالات الدراسة

### أ- المجال الجغرافي:

يتحدد المجال المكاني أو الجغرافي لدراستنا بجامعة 8 ماي 1945 بولاية قالمة، الواقعة بحي 1000 قطعة سكنية التابعة لشارع 19 جوان، وأجريت هذه الدراسة بالتحديد في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، من أجل معرفة رأي الطلبة حول موضوع بحثنا الذي ينص على الإعلام الجديد والمواطنة.<sup>1</sup>

### ب-المجال الزمني:

يتمثل في المدة التي إستغرقتها الدراسة النظرية من اواخر شهر جانفي الى شهر افريل، اما الدراسة الميدانية إنطلقت الدراسة في فترة ممتدة من أواخر شهر أفريل إلى غاية منتصف من شهر ماي، وتمت دراستها على مرحلتين:

- **المرحلة الأولى:** تمثلت في الدراسة الإستطلاعية التي تم من خلالها الإطلاع على ميدان الدراسة، وإكتشاف خصوصياتها والتعرف عليه أكثر بغرض جمع البيانات والحصول على المعطيات اللازمة للبحث، وكذا القيام بتجريب أولي للإستمارة مع تصحيح أخطائها من طرف الأستاذ المشرف.
- **المرحلة الثانية:** تمثلت في مقابلة الطلبة وتوزيع الإستمارة عليهم، وبعد ملئها من طرف المبحوثين قمنا بإعادتها وتفريغها وتحليلها.

### ج- المجال البشري:

- 1- **مجتمع البحث:** إذ لنجاح أي دراسة علمية تتطلب دقة إختيار الباحث لعينة البحث التي تمثل مجتمع الدراسة، بحيث أجرينا هذه الدراسة على طلبة الجامعيين بجامعة 8 ماي 1945 بقالمة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع.
- 2- **العينة:** أختيرت هذه العينة لتمثيل مجتمع البحث الذي كان يحتوي على 618 طالب، بحيث أخذنا ما يقارب 20% من العدد الكلي نظرا لكثرة الطلاب داخل الجامعة.

وقد تم الإعتماد على نوع العينة العشوائية في الدراسة.

<sup>1</sup> - <https://www.univ-guelma.dz>, 2022-05- 10 , 19:30

## ثانيا: منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات

### أ- منهج الدراسة:

إن لكل دراسة علمية بغض النظر عن طبيعتها والموضوع الذي تدور حوله تخضع لمجموعة من المعايير والتقنيات العلمية، ومن المعروف أن أول أساس تبنى عليه أي دراسة هو أساس إختيار الموضوع، الذي يتم بموجبه المعالجة الميدانية للظاهرة محل الدراسة على إعتبار أن المنهج هو الكيفية أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته المشكلة موضوع البحث، من أجل الكشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد العامة التي تضمن سير العقل وتحديد العمليات والتنبؤ بشكل موضوعي دقيق لتفسير العلاقات المترابطة بين العوامل الداخلية والخارجية بقصد الوصول إلى نتائج عامة يمكن تطبيقها أو تعميمها.<sup>1</sup>

ومن خلال هذا تبين أن أنسب منهج يمكن أن نتبعه في دراستنا هو المنهج الوصفي بإعتبار أن دراسة تقوم على ملاحظات وصفية التي تعتمد على وصف وتحليل وربط العلاقة بين متغيرات الدراسة.

ويعرف أيضا بأنه المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كفيها أو كميها، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها، أو درجة إرتباطها مع الظواهر الأخرى، ولذلك يعنى المنهج الوصفي بتحديد ووصف الحقائق المتعلقة بالمواقف الراهنة لتوضيح جوانب الأمر بمسحها ووصفها وتفسيرها بدلائل والحقائق المتوفرة.<sup>2</sup>

### ب- أدوات جمع البيانات:

من أجل جمع الحقائق والمعلومات من ميدان الدراسة يعتمد الباحث على إستخدام أداة أو عدة أدوات كوسيلة علمية يتم إختيارها وفق طبيعة المعلومات المطلوبة والظروف المتاحة للباحث، وتعتبر أدوات البحث من العناصر الأساسية في بناء أي بناء علمي، وفي هذا الإطار ومن أجل جمع البيانات اللازمة حول أفراد العينة في الدراسة فقد قمنا بالإعتماد على الأدوات التالية: إستمارة الإستبيان، والمقابلة.

<sup>1</sup>- أحمد حلمي جمعة وآخرون: أساسيات البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 1999، ص 92.

<sup>2</sup>- سعد سلمان المشهداني: منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2019، ص 126.

❖ استثمار:

وهي تعتبر من الأدوات الأساسية في العلوم الاجتماعية حيث تستخدم في جمع المعلومات والبيانات اللازمة التي يتوقف عليها العمل الميداني والدراسة ككل.

تعرف أيضا بأنها: " وسيلة لجمع المعلومات والبيانات اللازمة للبحث من خلال مجموعة من أسئلة بحيث يطلب من المبحوث الإجابة عليها سواء سجلت هذه الإجابات بمعرفة المبحوث نفسه دون تدخل الباحث، أو بمساعدة الباحث نفسه.<sup>1</sup>

وعليه فالإستثمار هي وسيلة علمية تضم مجموعة الأسئلة تساعد الباحث في جمع المعلومات من المبحوثين، فبدون إستثمار لا يستطيع الباحث جمع معلومات علمية من الحقل الاجتماعي، ولهذا إعتمدت الدراسة على الإستثمار باعتبارها أداة مهمة لجمع المعلومات والبيانات من جهة وأداة لربح الوقت من جهة أخرى، فهي كانت تحتوي على أسئلة جوهرية واردة ضمن الإشكالية، وضمنت إستثمار بحث 25 سؤالا موزعة على كل المحاور وتمثلت فيما يلي:

- **المحور الأول:** معلومات عامة حول المبحوث.
- **المحور الثاني:** بقيم ومبادئ التي تجسدها وسائل الإعلام حول نشر المواطنة لدى الطلبة.
- **المحور الثالث:** خاص بدوافع إقبال الطلبة على وسائل الإعلام لترسيخ قيم المواطنة.
- **المحور الرابع:** خاص بدور الذي تجسد وسائل الإعلام في تعزيز قيم المواطنة.
- **المحور الخامس:** خاص بالسبل المقترحة للنشر وتجسيد المواطنة من خلال نظرة الطلبة الجزائريين عبر وسائل الإعلام الجديد.

❖ **المقابلة:** تعتبر المقابلة وسيلة لجمع البيانات في البحث الاجتماعي لكونها تمتاز بالمرونة حيث يسمح

للباحث رؤية المبحوث والتعمق معه في فهم كافة الجانب التي تجرى فيها العملية البحثية.

- يعرفها " **موريس أنجريس** " بأنها تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد الذين تم سحبهم بكيفية منعزلة، غير أنها تستعمل في بعض الحالات إزاء المجموعات من أجل إستجوابهم بطريقة نصف موجهة والقيام بسحب عينة كيفية بهدف التعرف بعمق على المستجوبين.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - على عبد الرزاق الجلي وآخرون: مناهج البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2007، ص 244.

- تعرف أيضا بأنها: " تفاعل لفظي يتم بين فردين في موقف مواجهة من أجل تبادل معلومات وآراء حول موضوع معين.<sup>2</sup>

وعليه يمكن تعريف المقابلة بأنها أداة بحث مباشرة تستخدم في مساءلة الأشخاص المبحوثين بطريقة فردية أو جماعية قصد الحصول على معلومات لها علاقة بموضوع البحث وكذا معرفة آراء المبحوثين من خلالها تجاه الموضوع.

ومنه قد إستعملت هذه الأداة أثناء دراستنا بجامعة 8 ماي 1945 بقالة وتحديدًا بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بقسم علم الاجتماع، بحيث قمنا بمقابلة طلبة علم اجتماع بمختلف مستوياته وتخصصاته، ومن أجل توضيح الإستمارة وملئها وتزويدهم بالمعلومات اللازمة حول موضوع بحثنا

### ثالثًا: تفرغ وتحليل البيانات

#### المحور الأول: بيانات عامة حول المبحوث

الجدول 01: يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
23,38%	29	ذكر
76,61%	95	أنثى
100%	124	المجموع

<sup>1</sup> - مورييس أنجريس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبية للنشر، الجزائر، 2004، ص 197.

<sup>2</sup> - عبد الله محمد عبد الرحمان ومحمد على بدوي: مناهج وطرق البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، 2002، ص 107.

التعليق على الجدول رقم 01:

يبين الجدول رقم (01) أن أفراد العينة يتكونون من إناث وذكور حيث تتفوق نسبة الإناث نسبة الذكور، بحيث تقدر نسبة الإناث 76,61%، بينما تمثل نسبة الذكور 23,38% وهذا نظرا لطبيعة توزيع العينة على مفردات البحث.

ومنه نستنتج أن ارتفاع نسبة الإناث على نسبة الذكور يمكن إرجاعه إلى عوامل أخرى مثل أن الإناث يتميزن بالصبر ومثابرة على إكمال طريق الدراسة، أما الذكور فمنهم من يتوجه إلى سوق العمل أو الخدمة الوطنية، ويتخلى عن الدراسة في سن مبكر.

الجدول 02: يتمثل في عامل السن لدى أفراد العينة

النسبة المئوية	التكرارات	السن
44,32%	50	[ 18 - 22 سنة ]
61,51%	64	[ 22 - 27 سنة ]
8,06%	10	[ 27 - 30 سنة ]
100%	124	المجموع

التعليق على الجدول رقم 02:

من خلال الجدول رقم 02 الذي يمثل أفراد العينة حسب متغير السن، يتضح لنا أن النسبة الأكثر متابعة هي من الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم ما بين [22- 27 سنة] بنسبة 51,61%، ثم تليها الفئات العمرية من [18- 22 سنة] بنسبة 44,32%، وكذا هو الحال فيما يخص الفئة العمرية من [27- 30 سنة] بنسبة 8,06%.  
ومنه نستنتج أن الفئة العمرية من 22 إلى 27 هي الأكثر فئة متابعة لوسائل الإعلام، ويرجع ذلك إلى أن هذه المرحلة من أكثر المراحل التي يتأثر بها الأفراد والتي تعد كذلك الأكثر نضجا وإدراكا للحقائق وكذا تكوين ثقافة المواطنة، أما بالنسبة للفئة العمرية من 18 إلى 22 فهي في المرتبة الثانية بمعنى أنهم في طريقهم للإكتساب وتنوع

في الثقافات والمعارف، أما بالنسبة للفئة 27 إلى 30 فهم فئة حققت الإشباع والإدراك الجيد فيما يخص الإعلام الجديد والمواطنة.

### الجدول 03: يمثل المستوى التعليمي لأفراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
45,16%	56	ليسانس
54,83%	68	ماستر
100%	124	المجموع

### التعليق على الجدول رقم 03:

يمثل الجدول رقم 3 أفراد العينة حسب المستوى العلمي، بحيث يتضح لنا أن النسبة الأكثر ارتفاعاً تعود إلى مستوى الماستر بنسبة 54,83% على عكس ليسانس التي نجدها تقدر بنسبة 45,16% ويعود هذا الاختلاف في النسب إلى طريقة توزيع إستمارة البحث على المبحوثين.

### الجدول 04: يمثل توزيع التخصص الجامعي لأفراد العينة

النسبة المئوية	التكرارات	التخصص العلمي
47,58%	59	علم اجتماع عام
16,93%	21	ماستر الإتصال (علم الاجتماع)
16,93%	21	ماستر تنظيم وعمل
18,54%	23	ماستر علم اجتماع الصحة
100%	124	المجموع

التعليق على الجدول رقم 04:

نلاحظ من خلال معطيات الجدول يتبين أن أعلى نسبة مثلها المبحوثون الذين يدرسون تخصص علم اجتماع عام بنسبة 47,58%، ثم تليها نسبة مثلها المبحوثون الذين يدرسون تخصص علم اجتماع الصحة بنسبة 18,54%، أما باقي التخصصات فكانت بنسب متساوية تقدر ب 16.93% وتضم تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل وعلم اجتماع الإتصال.

الجدول 05: يمثل الحالة الاجتماعية لأفراد العينة

النسبة المئوية	التكرارات	الحالة الاجتماعية
90,32%	112	أعزب
9,67%	12	متزوج
/	/	مطلق
100%	124	المجموع

التعليق على الجدول رقم 05:

يبين هذا الجدول الحالة الاجتماعية لأفراد العينة بحيث تبين أن النسبة فئة الأعزب هي أعلى نسبة وقدرت ب 90,32% بينما فئة متزوج فهي لم تتجاوز نسبة 9,67%، وهذا راجع إلى إنشغالات اليومية التي يمر بها كل منهما.



الجدول رقم 06: يمثل الحالة السكانية لأفراد العينة.

النسبة المئوية	التكرارات	الحالة السكانية
20,96%	29	مقيم
79,03%	98	غير مقيم
100%	124	المجموع

التعليق على جدول رقم 06:

يوضح لنا الجدول المبين أعلاه الحالة السكانية لأفراد العينة، حيث قدرت نسبة أفراد العينة المقيمين ب 20,96%، بينما قدرت نسبة الغير المقيمين ب 79,03%، وهذا راجع للأسباب الاجتماعية خاصة بكل منهما.

المحور الثاني: قيم ومبادئ التي تجسدها وسائل الإعلام حول نشر المواطنة لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين؟

الجدول 07: يبين مساهمة الإعلام الجديد في طرح قيم المواطنة لدى الطلبة الجزائريين.

نسبة	تكرارات	الحالات	نسبة%	التكرارات	الحالات
نسبة	تكرارات	الحالات	74,19%	92	نعم
27,41	34	حب الوطن وحمانيته	25%	31	لا
51	64	المساهمة في بناءه وتطويره	100%	124	المجموع
20,96	26	الاهتمام بقضاياها			
/	/	أخرى			
100	124	المجموع			

التعليق على الجدول رقم 07:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن معظم المبحوثين الذين يرون أن وسائل الإعلام الجديد تساهم في طرح ونشر قيم المواطنة بين الطلبة الجزائريين قدرت نسبتهم بـ 74,19%، في حين الآخر تقدر نسبة المبحوثين الذين يرون أن هذه الوسائل لا تساهم إطلاقاً في طرح قيم المواطنة بنسبة 25%.

ومنه نستنتج أن المبحوثين الذين يرون بأن وسائل الإعلام الجديد تساهم في نشر قيم المواطنة، ربما يكونون هم الذين يساهمون في نشرها وطرحها عبر صفحاتهم الاجتماعية الخاصة، بينما الفئة الأخرى الذين يرون بأنها لا تساهم في نشر وطرح قيم المواطنة ربما لأنهم لا توجد لهم إهتمامات حول هذا الموضوع ولا يتناولونه عبر صفحاتهم الخاصة.

كما نلاحظ أن المبحوثين الذين يرون أو وسائل الإعلام الجديد تساهم بشكل كبير في طرح ونشر قيم المواطنة تضم مجموعة من القيم ومن بين هذه القيم حسب رأي أغليبيتهم تكمن في المساهمة في بناءه وتطويره بنسبة تقدر 51,61% ثم يرى آخرون أنها تكمن في حب الوطن وحمانيته بنسبة تقدر 27,47% وبينما الفئة الأخرى تقدر نسبتهم بـ 20,96% فهم يرون بأنها تتمثل في الاهتمام بقضاياها.

الجدول 08: يمثل رأي الطلبة حول مساهمة الإعلام الجديد في نشر وتجسيد قيم المواطنة

الحالات	تكرار	النسبة %
نعم	60	48,38%
لا	22	17,74%
إلى حد ما	42	33,87%
المجموع	124	100%
الحالات	التكرار	نسبة %
حب الوطن	39	31,45%
تعزيز العادات والتقاليد	26	20,96%
الحفاظ على التراث الوطني	37	29,83%
التمسك بالدين الإسلامي	22	17,74%
أخرى تذكر	/	/
المجموع	124	100%

التعليق على الجدول رقم 08:

نلاحظ من خلال الجدول أنه حسب رأي أغلبية الطلبة أو وسائل الإعلام الجديد تساهم في نشر وتجسيد قيم المواطنة بنسبة كبيرة بلغت 48,38%، في حين أن معظمهم يرى بأنها تساهم إلى حد ما في نشرها وتجسيدها بنسبة بلغت 33,87% بينما الفئة الأدنى من المبحوثين يرون بأنها لا تساهم في نشر وتجسيد قيم المواطنة بحيث بلغت نسبتهم وتجسيد قيم المواطنة بحيث بلغت نسبتهم 17,74%.

نلاحظ حسب رأي أغلبية المبحوثين أن وسائل الإعلام الجديد تساهم في نشر قيم المواطنة بين الطلبة ويتجسد ذلك حسبهم في حب الوطن بنسبة قدرت 31,45% في حين أن معظمهم يرون أنها تتجسد من خلال الحفاظ على التراث الوطني بنسبة 29,83%، بينما فئة أخرى منهم ترى أن تعزيز العادات والتقاليد هي التي تساعد على تجسيد قيم المواطنة بحيث قدرت ب 20,96%، أما 17,74% من المبحوثين فإنهم يرون بأنه لا بد من التمسك بالدين الإسلامي بين الطلبة والحفاظ عليه لأنه يساهم بشكل كبير في تجسيد قيم المواطنة وعرسها في نفوس الأفراد.

الجدول 09: يبين المعيار الذي تقوم عليه وسائل الإعلام من أجل غرس روح المواطنة.

النسبة المئوية	التكرارات	المعيار القيمي
23,38%	29	المعيار الديني
32,25%	40	المعيار الأخلاقي
26,61%	33	المعيار الثقافي
17,74%	22	معيار حقوق إنسان
/	/	أخرى تذكر
100%	124	المجموع

التعليق على الجدول رقم 09:

يبين الجدول أعلاه أن المعيار الذي يجب أن تقوم عليه وسائل الإعلام الجديد من أجل غرس قيم المواطنة بين الطلبة هو المعيار الأخلاقي بأكثر نسبة قدرت ب 25,32%، وحسب رأيهم هذا راجع إلى أن الأخلاق هي أساس كل شيء، وكذا هي كفيلة بنوعية الشباب وتوجيههم، في حين أن 26,61% من المبحوثين هو المعيار

الثقافي، في حين أن فئة أخرى من المبحوثين ترى بأنه لا بد من أن تقوم وسائل الإعلام الجديد على المعيار الديني الذي قدرت نسبته بـ 23,38% ثم يليه المعيار الديني الذي قدرت نسبته بـ 23,38% ثم يليه المعيار حقوق الإنسان بنسبة 17,74%.

### المحور الثالث: دافع إقبال الطلبة على وسائل الإعلام الجديد لترسيخ قيم المواطنة:

الجدول 10: يمثل خيارات الطلبة في إستعمال وسائل الإعلام الجديد.

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	112	90,32%
لا	3	2,41%
أحيانا	9	7,25%
المجموع	124	100

التعليق على الجدول رقم 10:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الأغلبية يستخدمون وسائل الإعلام الجديد بحيث بلغت نسبتهم 90,32%، في حين أن معظمهم يستخدمونها أحيانا قدرت بـ 7,25%، بينما الفئة الأدنى من المبحوثين الذين لا يستخدمون وسائل الإعلام الجديد قدرت بـ 2,41% وهذا راجع إلى التطور الهائل من تكنولوجيا وغزوها على الحياة الاجتماعية من كل نواحيها بحيث أصبح كل كبير وصغير مشغول بما تخترعه وما تبدعه من وسائل وتطبيقات إلكترونية.

الجدول رقم 11: يبين أكثر وسيلة الإعلام الجديد إستعمالا

الوسيلة المستعملة	التكرارات	النسبة المئوية%
الحاسوب	08	6,45%
الهاتف الذكي	113	91,12%
اللوح الذكي	03	2,41%
المجموع	124	100%

التعليق على الجدول رقم 11:

نلاحظ من خلال الجدول أن الوسيلة الأكثر إستعمالاً من طرف الطلبة هي الهاتف الذكي، بحيث بلغت نسبتها 91,12%، بينما البعض الآخر يلجأ إلى الحاسوب ومنه قدرت النسبة بـ 6,45% وهناك مبحوثون آخرون يلجؤون إلى اللوح الذكي و قدرت نسبتهم بـ 2,41%، ويعود هذا إلى أن أغلب المبحوثون يمتلكون هواتف شخصية خاصة يفضلون تصفح بها صفحاتهم الخاصة في كل مكان بدلاً من الحاسوب واللوح الذكي لأنهم لا يساعدهم بشكل كبير في تصفح ما يريدون لذا لا يميلون إلى إستخدامهم.

الجدول رقم 12: يبين أهم التطبيقات ومواقع الاجتماعية الأكثر إستعمالاً من طرف الطلبة لتعزيز المواطنة.

التطبيقات	التكرارات	النسبة المئوية
فيسبوك	50	40,32%
إنستغرام	30	24,19%
يوتيوب	25	20,16%
أخرى تذكر	19	15,32%
المجموع	124	100%

التعليق على الجدول رقم 12:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنه حسب رأي الأغلبية تبين أن تطبيق الفيسبوك هو من أكثر التطبيقات التي تساعد على تعزيز مواظنتهم ونشرها لغير بحيث قدرت نسبة إستعمالها بـ 40,32%، بينما البعض الآخر يرى بأن تطبيق إنستغرام هو الأخر له دور في نشر وتعزيز المواطنة عبر الشبكات والمواقع الاجتماعية و قدرت بنسبة 24,19%، بينما الفئة الأدنى هي الفئة التي أختيرت تطبيق اليوتيوب حيث بلغت نسبتها بـ 21,77% وهناك أيضاً آراء أخرى حول تطبيقات بحيث وصل مجموعها إلى 19 تطبيقات أخرى.

الجدول رقم 13: يمثل المدة المستخدمة لهذه المواقع.

النسبة المئوية	التكرارات	المدة المستخدمة
4,03%	5	أقل من عام
95,96%	119	أكثر من عام
/	/	لا تستخدم
100%	124	المجموع

التعليق على الجدول 13:

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن المدة المستخدمة لهذه المواقع بكثرة تكمن في الفترة أكثر من العام والتي تقدر ب 95,96% ثم تليها الفترة أقل من عام التي عرفها العالم بحيث سهلت على الفرد التعرف على خصائص بلده ونشرها للغير، وكذا تعرفه على ثقافات وطنية محلية ودولية

الجدول رقم 14: يبين المدة المستغرقة لإستخدام هذه المواقع

النسبة المئوية	التكرارات	المدة المستغرقة
35,48%	44	من ساعة إلى ساعتين
39,51%	49	من 3 ساعات إلى 6 ساعات
25%	31	من 6 ساعات فما فوق
100%	124	المجموع

التعليق على الجدول رقم 14:

يبين هذا الجدول المدة المستغرقة لإستخدام المواقع الاجتماعية، فتبين أن أعلى نسبة للإستخدام هذه المواقع تقع ما بين ساعة أو ساعتين وبلغت نسبتها ب 35,48%، أما البعض الآخر من 6 ساعات فما فوق قدرت نسبتهم ب 25%، ومن خلال هذا تبين أن مدة إستخدام المبحوثين للمواقع الاجتماعية من ثلاث ساعات إلى 6 ساعات تحظى بنسبة مرتفعة وربما يرجع ذلك إلى فراغ الوقت لدى الأفراد، إضافة لمعرفة إستغلالهم الجيد لهذه الوسيلة.

الجدول رقم 15: يبين السبب الحقيقي لإستخدام هذه المواقع دون أخرى

النسبة المئوية	التكرارات	السبب الحقيقي لإستخدام هذه المواقع
42,74%	53	سهولة الدخول إليها
17,74%	22	إعلاناتها وخدماتها المغرية
23,38%	29	التفاعل بسرعة كبيرة بين الأصدقاء
16,12%	20	شهرتها والإقبال الكبير عليها
100%	124	المجموع

التعليق على الجدول رقم 15

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن السبب الحقيقي الذي يدفع الطلبة إلى إستخدام هذه المواقع دون غيرها هو سهولة الدخول إليها، ولقد بلغت نسبتها ب 42,74%، وفي حين أن بعض المبحوثين يرون أن إعلاناتها وخدماتها المغرية هي السبب الوحيد الذي جذب لهم إنتباههم لها بحيث قدرت نسبتهم ب 17,74%، أما بالنسبة لشهرتها والإقبال الكبير عليها فقد بلغت نسبتها 16,12%، وهذا دليل على أن السبب الحقيقي الذي يجعلهم يستخدمون هذه المواقع هو سهولة الدخول إليها وكذا التفاعل والتواصل مع الأصدقاء دون عناء قطع المسافات للوصول لبعضهم البعض، وكذا تبادل الخدمات دون إنقطاع.

الجدول رقم 16: يبين الدافع لإستخدام هذه الوسائل لتنمية المواطنة

النسبة المئوية	التكرارات	الدافع لإستخدام هذه الوسائل
34,67%	43	حب الوطن والإنتماء
33,87%	42	نشر الثقافة الوطنية
31,45%	39	دعم قضايا المواطنة
100%	124	المجموع

التعليق على الجدول رقم 16:

يمثل هذا الجدول الدافع الذي يجعل الطلبة يستخدمون هذه الوسائل لتنمية المواطنة، حيث تبين لنا أن 34,67% من أفراد العينة يرون 33,87% منهم أنها تتجسد في نشر الثقافة الوطنية، في حين ترى فئة أخرى منهم والتي تقدر نسبتها بـ 31,45% أن يتوجب عليهم استخدام هذه الوسائل من أجل دعم قضايا المواطنة والدفاع عنها، وهذا راجع إلى القيم والمبادئ التي يقوم عليها أي فرد عندما يقبل على استخدام هذه الوسائل والمواقع الاجتماعية.

المحور الرابع: يتجسد دور الإعلام الجديد في تعزيز قيم المواطنة.

الجدول رقم 17: يمثل رأي الطلبة في تجسيد المواطنة عبر وسائل الإعلام الجديد فعالة أو لا.

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	51	41,12%
لا	15	12,09%
إلى حد ما	58	46,77%
المجموع	124	100%

التعليق على الجدول رقم 17:

يبين لنا هذا الجدول أن تجسيد المواطنة لدى الطلبة عبر مواقع أو وسائل الإعلام الجديد حسب فعال إلى حد ما حيث بلغت نسبتهم 46,77%، في حين أن المبحوثين الذين يرون بأن تجسيدها فعال كانوا بنسبة 41,12%، أما الفئة الأخرى وهي أقل فئة حيث يرون أن هذه الوسائل غير فعالة في تجسيد المواطنة لدى الطلبة وقدرت نسبتهم بـ 12,09%. ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين الذين كان رأيهم بأن تجسيد المواطنة تضارب في آراء وإختلاف في وجهة نظر، فمرة يرونها فعالة ومرة غير فعالة، لذلك لا توجد إجابة محددة لهم، بينما الذين يرون بأنه فعال بشكل كبير على العموم أن لهذا الموضوع أهمية كبيرة في نفوسهم وكذا يحظى بإهتمام واسع داخل صفحاتهم الاجتماعية.



الجدول رقم 18: يتمثل في إيجابيات وفوائد التي يتوقعها الطلبة جراء مساهمتهم في نشر وتعزيز المواطنة عبر مواقع ووسائل الإعلام الجديد.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات
40,32%	50	ملئ أوقات الفراغ بأمر مفيدة
41,12%	51	تعزيز الإنتماء إلى الوطن
18,54%	23	المساهمة في تنمية الفكر بقيم بديلة
100%	124	المجموع

التعليق على الجدول رقم 18:

يبين هذا الجدول الفوائد والإيجابيات التي يتوقعها الطلبة جراء مساهمتهم في نشر وتعزيز المواطنة عبر أن هذه الوسائل تعمل على تعزيز الإنتماء إلى الوطن و40,32% يرون أنه يساهم بملئ أوقات الفراغ بأمر مفيدة في حين أن 18,54% يرون أنه يساهم في تنمية الفكر بقيم بديلة، وربما هذا ما يدل على إقبال المستخدمين نحو وسيلة ما لتؤمن لهم كل ما هو مفيد وذو منفعة عامة لهم ولغيرهم.

الجدول رقم 19: يبين وجهة نظر الطلبة حول دور الإعلام الجديد الإيجابي والسلبي في تنمية المواطنة.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات
68,54%	85	إيجابي
31,45%	39	سلبي
100%	124	المجموع

التعليق على الجدول رقم 19:

يوضح لنا هذا الجدول وجهة نظر الطلبة حول دور الإعلام الجديد في تنمية وتعزيز المواطنة بحيث وجدنا نسبة 65,54% يرون بأن الإعلام الجديد له دور إيجابي في نشر وتعزيز وتجسيد المواطنة، وذلك من خلال التشجيع على المشاركة في الفعاليات والإحتفالات الوطنية للرفع من روح الوطنية لدى الفرد ولتخلق منه فردا مسؤولا إتجاه وطنه ويسعى دائما إلى التطوير والحفاظ على بلده من كل أشكال العنف و التخزين والتدمير، كما أنه تساهم

هذه الوسائل على تكوين الفرد أو الطالب الجامعي على أن الوطن أمانة وخدمته واجب والحفاظ عليه مسؤولية، بينما هناك فئة أخرى تقدر ب 31,45% يرون بأن للإعلام الجديد دور سلب على تنمية روح المواطنة وعلى حسب رأيهم يرون بأن وسائل الإعلام الجديد تقوم بنشر إشاعات وأخبار كاذبة حول قضية ما وكذا تعتبر من الأدوات المهمة والخطيرة في يد أصحاب السلطة لكي يضغطوا بها على أقل منهم شأن وكذا تقوم بنشر الفتن وأخبار السيئة من أجل تفرقة الشعوب وزعزعت إستقرارهم وأمنهم الوطني.

### المحور الخامس: السبل المقترحة لنشر وتجسيد المواطنة حسب وجهة نظر الطلبة الجزائريين

الجدول رقم 20: يبين الطريقة الأنسب لتفعيل وتنمية المواطنة حسب وجهة نظر الطلبة الجزائريين

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات المقترحة
34,67%	43	نشر الصور
48,38%	60	نشر الفيديوهات
16,93%	21	المشاركة بالنصوص والتعليقات
100%	124	المجموع

### التعليق على الجدول رقم 20:

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن 48,38% من أفراد العينة يرون أن نشر الفيديوهات عبر مواقع الاجتماعية هي الطريقة الأنسب لتفعيل وتنمية المواطنة لدى الطلبة، أما 34,67% يرون أن نشر الصور هي أسهل وأنسب لتفعيل وتنمية المواطنة لدى الطلبة، في حين البعض الآخر يرى بأن المشاركة بالنصوص والتعليقات هي أفضل وأسرع لتنمية المواطنة، بحيث قدرت نسبتهم ب 16,93%، ومنه نستنتج أن المبحوثين يتجهون نحو أسهل وأسرع الطرق لتطبيقها في نشر وتعزيز المواطنة بما يتماشى ويتوافق مع فئات المجتمع.

الجدول رقم 21: يبين المشاركة في صفحات أو مواقع تتحدث عن الإعلام الجديد والمواطنة

الخيارات المقترحة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	63	50,80%
لا	61	49,19%
المجموع	124	100%

التعليق على الجدول رقم 21:

يبين هذا الجدول المشاركة للطلبة في الصفحات ومواقع تتحدث عن الإعلام الجديد والمواطنة، بحيث بلغت نسبتهم 50,80%، بينما آخرون الذين لم يشاركوا فكانت نسبتهم 41,19%، وعليه فإن الأغلبية للمبحوثين الذين شاركوا في صفحات مواقع تتحدث عن الإعلام الجديد والمواطنة أكد أنهم لديهم خبرة ومعارف حول هذا الموضوع وربما تم نشره من قبلهم في مواقع الاجتماعية قصد تعريف به وسط الجمهور، بينما الفئة الأخرى التي لم تشارك ربما لا يهتمها الأمر ولا تجده أمر مناسب لكي تناقشه وتعطيه حيزاً من وقتها.

الجدول رقم 22: يبين كيفية التفاعل مع المواضيع المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الخيارات المقترحة	التكرارات	النسبة المئوية
إعجاب	65	52,41%
تعليق	42	33,87%
نشر	17	13,70%
المجموع	124	100%

التعليق على الجدول رقم 22:

نلاحظ من خلال الجدول الذي يبين تفاعل المبحوثين مع المواضيع المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي فإن أكبر نسبة منهم تتفاعل بالإعجاب بنسبة 52,41%، في حين أن فئة أخرى من المبحوثين تتفاعل بالتعليقات وذلك بنسبة 33,57%، بينما 13,70% من المبحوثين يتفاعلون مع المواضيع المنشورة عبر صفحات التواصل الاجتماعي بالنشر، مما يعود ذلك إلى أن معظم المبحوثين تعجبهم المواضيع التي تنشر في الصفحات الاجتماعية، بينما يفضل آخرون التعليق عليها في صفحاتهم وذلك للإعطاء وجهة نظرهم في ذلك الموضوع، وهناك من يقوم بإرسالها إلى أصدقائهم بغية غرس قيم المواطنة بينهم.

الجدول رقم 23: يمثل المشاكل التي تحد من دور وسائل الإعلام الجديد في تعزيز قيم المواطنة

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات المقترحة
33,87%	42	ضعف ثقة المستخدمين بالمعلومات المنشورة عبر هذه الوسائل
21,77%	27	تردي أوضاع حرية التعبير في الجزائر
29,83%	37	غياب أخلاقيات الإعلام الجديد
14,51%	18	الإعتماد على اللغات الأجنبية وتهجين اللغة العربية
100%	124	المجموع

التعليق على الجدول رقم 23:

يوضح لنا هذا الجدول المشاكل التي تحد من دور وسائل الإعلام الجديد فسي تعزيز قيم المواطنة بحيث أن نسبة 33,87% تمثل ضعف ثقة المستخدمين بالمعلومات المنشورة في هذه الوسائل، ثم تليها نسبة 29,83% والتي تمثل غياب أخلاقيات الإعلام الجديد، بينما هناك فئات أخرى تتراوح نسبتهم بين 21,77% والتي تمثل تردي أوضاع حرية التعبير في الجزائر، والأخرى تقدر ب 14,51% والتي تكمن في الإعتماد على اللغات الأجنبية وتهجين اللغة العربية وهذا دليل على أن الإعلام في الجزائر يفتقر إلى أسس القواعد الرئيسية والمنتظمة في تسيير منظومة إعلامية جيدة، بالإضافة إلى ضعف ثقة المستخدمين لوسائل الإعلام وعدم تصديقهم لما ينشر نظرا لغياب المصداقية القانونية لنشر والتوزيع.

الجدول رقم 24: يمثل السبل المقترحة لتنمية المواطنة عبر وسائل الإعلام الجديد.

الخيارات المقترحة	التكرارات	النسبة المئوية
إنشاء جماعات	25	20,16%
بث برامج نوعية حول المواطنة	51	41,12%
بث إعلانات وحملات	29	23,38%
إقامة ندوات ومناقشات تلفازية بخصوص المواطنة	19	15,32%
المجموع	124	100%

التعليق على الجدول رقم 24:

يوضح الجدول المبين أعلاه السبل المقترحة لتنمية المواطنة عبر وسائل الإعلام الجديد، حيث رأى أغلبية الباحثين أن بث برامج نوعية حول المواطنة هي أهم طريقة لتنمية روح المواطنة لدى الأفراد، بحيث بلغت نسبتها 41,12%، ثم تليها بث إعلانات وحملات ثقافية وتوعوية تنص على تعزيز المواطنة والحب الوطن والحفاظ عليه، إذ قدرت نسبتها بـ 23,38%، في حين الفئة الأخرى رأت بأن إنشاء جماعات ثقافية ترفيهية تساهم في نشر وبث محاضرات ودروس حول المواطنة والوطنية، بحيث بلغت نسبتها 20,16%، بينما البعض الآخر رأى بأن إقامة ندوات ومناقشات تلفازية بخصوص المواطنة أمر في غاية الأهمية لتوعية الشباب المجتمع باعتبارهم العمود المركزي للمواطنة، إذ قدرت نسبتهم بـ 15,32%.

الجدول رقم 25: يمثل رأي الطلبة حول كيفية تطوير وتحسين دور وسائل الإعلام في تعزيز قيم المواطنة.

النسبة المئوية	تكرارات	الحالات
19,35%	24	-إقامة ندوات ومناقشات وبرامج تلفزيونية أو مباشرة عبر مواقع الإعلام حول موضوع المواطنة
16,12%	20	-تفعيل المشاركة في صفحات والمواقع التي تعزز قيم المواطنة من خلال نشر منشورات وفيديوهات.
15,32%	19	-قيام بحملات وإشهارات لتوعية بأهمية وتعزيز وترسيخ قيم المواطنة وبث حب روح الوطن لدى الأفراد.
18,54%	23	-تحسين وتحفيز بوابة دور وسائل الإعلام الجديد عبر مواقع التواصل الاجتماعي في التشجيع والمبادرات لنهوض بالوطن وتقوية الولاء والانتماء.
17,74%	22	إحترام الآراء وأفكار والإتجاهات وحرية التعبير، ونشر قضايا المواطنة بمصادقية عبر وسائل الإعلام الجديد.
12,90%	16	-الاهتمام بالجانب الاجتماعي والثقافي والقيمي وتطوير الفكر وآفاق روح المواطنة.
100%	124	المجموع

### التعليق على الجدول 25:

يوضح الجدول التالي آراء المبحوثين (الطلب) حول كيفية تطور وتحسين دور وسائل الإعلام في تعزيز قيم المواطنة حيث وجدنا أن نسبة 19,35% تمثل أعلى نسبة لآراء المبحوثين حول إقامة ندوات ومناقشات وبرامج تلفزيونية أو مباشرة عبر مواقع ووسائل الإعلام حول موضوع المواطنة وهذا يدل على أهمية تنمية المواطنة بين الأفراد، ثم تليها نسبة 18,54% من آراء المبحوثين حول تحسين وتحفيز بوابة دور وسائل الإعلام الجديد عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع والمبادرة لنهوض بالوطن وتقوية الولاء والانتماء، في حين أن النسبة التي تليها تقدر ب 17,74% من آراء المبحوثين حول إحترام الأفكار والآراء والإتجاهات وحرية التعبير ونشر قضايا المواطنة بمصادقية عبر وسائل الإعلام الجديد دلالة على أهمية تعبير ونشر المعلومات الحقيقية بمصادقية، أما نسبة 16,12% فهي تمثل نسبة آراء المبحوثين في تفعيل المشاركة في صفحات والمواقع التي تدعم وتعزز قيم

المواطنة مما يدل على الدور الإيجابي الذي قد تلعبه هذه الصفحات والمواقع لتفعيل وتعزيز قيم المواطنة لدى المبحوثين.

-أما بالنسبة للذين يرون أن القيام بحملات وإشهارات لتوعية بأهمية تعزيز وترسيخ قيم المواطنة وبث روح الوطن لدى الأفراد، فهي تقدر ب 15,32%، في حين بلغت نسبة آراء المبحوثين حول الاهتمام بالجانب الاجتماعي والثقافي والقيمي... إلخ، في تطوير الفكر وآفاق روح المواطنة بنسبة 12,90% وهي تمثل أقل نسبة تبين نسب آراء المبحوثين دلالة على قلة الإهتمام بهذه الجوانب في بعض الأحيان والتعاضي عنها.

## رابعاً: تحليل النتائج

### 1- تحليل النتائج على ضوء الفرضيات

❖ **الفرضية الأولى:** هناك مبادئ وقيم تجسدها وسائل الإعلام الجديد لنشر المواطنة لدى الطلبة الجزائريين.

من خلال نتائج الجداول السابقة أثبت فرضية الدراسة أن وسائل الإعلام الجديد ساهمت في تجسيد ونشر قيم ومبادئ المواطنة بنسبة تقدر 74,19% وقامت كذلك يتولد الشعور بالمسؤولية والمساهمة في بناءه وتطويره ب 51,61% وكذا تنمية الروح الوطنية في نفوس الطلبة وتجسيدها من خلال نشر العدل والمساواة وحب الوطن بينهم. ومنه الفرضية محققة بخصوص نشر وتجسيد مبادئ المواطنة.

❖ **الفرضية الثانية:** يوجد هناك دافع لإقبال الطلبة على وسائل الإعلام الجديد لترسيخ قيم المواطنة.

من خلال النتائج السابقة أثبت فرضية الدراسة أن هناك دافع كبير من طرف الطلبة على وسائل الإعلام الجديد لترسيخ قيم المواطنة بحيث بلغت نسبتها 34,67% وتمثلت في حب الوطن والانتماء إليه وكذا دعم قضايا المواطنة ب 33,87%.

ومنه الفرضية محققة بخصوص إقبال الطلبة على وسائل الإعلام الجديد لترسيخ المواطنة.

❖ **الفرضية الثالثة:** يتجسد دور الإعلام في تعزيز المواطنة من خلال وسائله الفعالة.

من خلال النتائج السابقة أثبت فرضية الدراسة بأن دور الإعلام الجديد في تعزيز قيم المواطنة عبر وسائله فعال إلى حد ما وذلك بنسبة قدرت ب 46,77% أما نسبة 41,12% هي رأي المبحوثين الذين رأوا بأن دور

الإعلام في تعزيز المواطنة عبر وسائله فعال جدا ومنه الفرضية محققة بخصوص دور الإعلام في تعزيز قيم المواطنة عبر وسائله الفعالة.

❖ **الفرضية الرابعة:** يوجد هناك سبل مقترحة لنشر وتجسيد المواطنة حسب وجهة نظر الطلبة الجامعيين الجزائريين.

من خلال هذه النتائج السابقة أثبت فرضية الدراسة أن هناك سبل مقترحة من طرف الطلبة لتنمية المواطنة عبر وسائل الإعلام الجديد وبلغت نسبتهم ب 41,12% وتمثلت في بث برامج نوعية حول المواطنة وكذا إقامة ندوات ومناقشات وبرامج تلفزيونية مباشرة أو عبر مواقع ووسائل الإعلام حول موضوعات المواطنة بنسبة 19,35%. ومنه الفرضية محققة بخصوص تقديم سبل مقترحة لنشر وتجسيد المواطنة حسب وجهة نظر الطلبة الجزائريين.

## 2-النتائج العامة للدراسة:

إستهدفت دراستنا التعرف على مساهمة وسائل الإعلام الجديد في تنمية ونشر روح المواطنة لدى الطلبة الجزائريين ومدى إقبالهم على مواقع ووسائل الإعلام الجديد من أجل تحقيق غاياتهم بخصوص موضوع المواطنة، وهذا ما أسفرته نتائج الدراسة الميدانية التي قمنا بها وكانت كالتالي:

- أظهرت الدراسة أن أغلب أفراد العينة الذين يستخدمون وسائل الإعلام الجديد كانوا من فئة الإناث أما نسبة الذكور فكانت قليلة وذلك حسب إنشغالات كل منهم.
- بينت الدراسة أن وسائل الإعلام الجديد قد ساهمت مساهمة كبيرة في نشر قيم ومبادئ المواطنة، وتمثلت هذه القيم في المساهمة في بناءه وتطويره وكذا حبه وحمايته.
- أظهرت الدراسة أن معظم المبحوثين يرون بأن المعيار الذي يجب أن تقوم عليه وسائل الإعلام الجديد من أجل غرس قيم المواطنة بين الطلبة الجزائريين لابد أن يكون المعيار الأخلاقي.
- كشفت نتائج الدراسة أن السبب الحقيقي الذي يدفع المبحوثين إلى إستخدام وسائل ومواقع الإعلام الجديد هو سهولة الدخول.
- كشف الدراسة أن إقبال المبحوثين على وسائل الإعلام الجديد لتنمية المواطنة كان بشكل مكثف وبدافع حب الوطن والإنتماء إليه ودعم قضايا المواطنة فيه.



- أظهرت الدراسة أن أكثر التطبيقات والمواقع الاجتماعية إستعمالا من طرف الطلبة لتعزيز المواطنة كانت تطبيق الفيس بوك بمدة تتجاوز الثلاث ساعات.
- أظهرت الدراسة أن أغلب المبحوثين يرون أن تجسيد روح المواطنة لدى الطلبة عبر وسائل الإعلام فعال إلى حد ما.
- بينت الدراسة أن وجهة نظر الطلبة حول دور الإعلام الجديد في تنمية قيم المواطنة كان إيجابيا بأعلى نسبة حيث تمثل في حب الوطن وحمايته ودفاع عنه وتحمل مسؤولية الحفاظ عليه.
- أظهرت الدراسة أن الفوائد والإيجابيات التي يتوقعها الطلبة جراء مساهمتهم في تجسيد روح المواطنة عبر وسائل الإعلام الجديد تمثلت في تعزيز الإلتناء إلى الوطن.
- كشفت الدراسة حسب رأي أغلبية المبحوثين أن أنسب طريقة لتفعيل وتنمية المواطنة تمثلت في نشر الفيديوات وكذا التفاعل بخاصية الإعجاب على المواضيع المنشورة عبر مواقع وسائل الإعلام الجديد.
- كشفت الدراسة المشاكل التي تحد من دور الإعلام الجديد في تعزيز المواطنة حيث تمثلت في ضعف ثقة المستخدمين بالمعلومات في هذه الوسائل.
- أظهرت الدراسة أغلب المبحوثين يرون بأن أفضل السبل المقترحة لتحسين وتطوير من دور وسائل الإعلام في تعزيز قيم المواطنة كانت ببث برامج نوعية حول المواطنة.

## الخاتمة:

المواطنة هي علاقة قانونية بين الفرد ودولته، تنشأ عنها منظومة حقوق وواجبات تكسبه صفة المواطن في المجال المدني والسياسي والاجتماعي...، وهي أيضا إتزاما أخلاقيا تجاه الوطن الذي يعيش فيه تبدأ بالحب له وتنتهي بالولاء والإخلاص والشعور بالإنتماء له، وكما نجد أيضا أن المواطنة الإفتراضية التي يمارسها الأفراد عبر وسائل الإعلام الجديد هي أيضا تعبر عن علاقات إجتماعية تفاعلية بين مجموعة من الأعضاء عبر موقع من المواقع الإلكترونية والتي تهتم بنقل القضايا من الواقع إلى العالم الإفتراضي بغاية مناقشتها وإبصال ثقافتها للآخرين وغرس مبادئها وقيمها في الأجيال القادمة، وعليه يمكن القول بأن المواطنة الإفتراضية لا تلغي المواطنة بمفهومها الوطني بل كلاهما يكملان بعضهما.

فالمواطنة بفضل وسائل الإعلام الجديد أصبحت من القضايا العالمية والمهمة في حياتنا اليومية، لأن وسائل الإعلام الجديد وبالأخص الشبكات والمواقع الاجتماعية ساهمت مساهمة كبيرة في تكوين الوعي والإدراك السياسي والاجتماعي لدى أفراد المجتمع وخاصة لدى الشباب، وهذا يعتمد على قدرة النشطاء والفاعلين الاجتماعيين داخل النظام أو المجال العام في توظيف الإمكانيات التي تتيحها هذه الأدوات بطريقة تعظم قيم المواطنة وقدرة الفرد أو المواطن على حصوله على حقوق وواجبات الوطنية، لذلك فالفضاء أو المجال العام الإلكتروني يخلق مساحة هامة تسهل إمكانية طرح خطابات وأفكار بديلة للمواطنة وتساهم في نشرها وتعزيزها، لذا يجب أن ندعم هذا النوع من الإعلام الجديد وأن نحاول إستخدامه في تكريس قيم المواطنة بالطريقة الجيدة ومعالجة صادقة خاصة وأنه من الأكثر شرائح متابعة لهذه الوسائل وهي شريحة الشباب، والشباب هو عنصر مهم للمجتمع لذا يتوجب علينا إستخدام الإعلام بطريقة سديدة وإستغلاله لصالح المجتمع والوطن.

وفي الأخير توصلنا من خلال هذه الدراسة التي قمنا بها والتي تعمدنا فيها معالجة موضوع المواطنة وتنميتها لدى الطلبة الجزائريين، وعبر كل مراحل الدراسة الميدانية لاحظنا أن وسائل الإعلام الجديد كان لها دور مهم جدا في تحقيق هذا الجانب نظرا للمواضيع المتنوعة والمميزة التي يتم طرحها في هذا الصدد، ومنه يبقى على الطالب أو الشاب الجزائري إستغلال التكنولوجيا بصفة عامة وشبكات ومواقع التواصل الاجتماعي بصفة خاصة وبصورة إيجابية، ويقترح الحذر والإنتباه لأنه بالرغم من كل ما تقدمه التكنولوجيا من خدمات وأفكار وتسهيلات فهي تحمل جانب خفي وسلبى يمكن أن يؤدي إلى مواقف لا يحمد عقباها.

المراجع

❖ الكتب:

- 1- أحمد حلمى جمعة وآخرون: أساسيات البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 1999.
- 2- برا سنان: إشكالية المواطنة "الرعية في التراث السياسي الإسلامي، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، 2016-2017.
- 3- جان جاك روسو: العقد الاجتماعي، ترجمة عادل زعتر، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ط1، القاهرة، مصر، 2012.
- 4- جمال سند السويدي: وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبلية إلى الفيسبوك، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، ط4، الإمارات العربية المتحدة، 2014.
- 5- حسن هشام محمد: المواطنة العالمية، البيئة الرقمية، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2020.
- 6- حسنين شفيق: الإعلام الجديد والجرائم الإلكترونية، التسريبات. التجسس الإلكتروني، الإرهاب، دار الفكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2015.
- 7- خضر عمر المفلاح: الإتصال، المهارات والنظريات وأسس عامة، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2015.
- 8- خليل علي شقرة: الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2014.
- 9- ديريك هيتز: تاريخ موجز للمواطنة، ترجمة آصف ناصر ومكرم خليل، دار السافي للنشر والتوزيع، ط1، بيروت، لبنان، 2007.
- 10- راضية بوزيان: التربية والمواطنة الواقع والمشكلات، مركز الكتاب الأكاديمي للنشر، ط1، مصر، 2015.
- 11- سعد سلمان المشهداني: منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2019.
- 12- سعد سلمان المشهداني، فراس حمود العبيدي: مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الإعلامية الجديدة، دار أمجد للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2020.
- 13- عاطف علي العبد، نهى عطف العبد: نظريات الإعلام وتطبيقاته العربية، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، 2011.
- 14- عبد الرزاق دليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرون، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2016.
- 15- عبد الله محمد عبد الرحمان ومحمد على بدوي: مناهج وطرق البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، 2002.
- 16- عبد المحسن حامد أحمد عقيله: الإعلام الجديد وعصر التدفق الإخباري، الناشر المكتبة العصرية لنشر والتوزيع، ط1، المنصورة، مصر، 2015.

- 17- عبيدة صبطي، الإعلام الجديد والمجتمع، المركز العربي للنشر والتوزيع، د.ط، مصر، 2018.
- 18- على عبد الرزاق الجلي وآخرون: **مناهج البحث الاجتماعي**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2007.
- 19- على عبد الفتاح كنعان: **الإعلام التفاعلي Interactive Media**، دار أمجد لنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2015.
- 20- علي لفته العيساوي، **الفيسبوك الوطن البديل للشباب**، وأثره السلبي على الشباب العراقي دراسة وصفية تحليلية، المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية، النجق الأشرف، العراق، 2021.
- 21- غالب كاظم جواد الدعيمي: **الإعلام الجديد وإعتمادية متصاعدة – ووسائل متجددة**، دار أمجد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2017.
- 22- قليد دياب: **المواطنة والعولمة: تساؤل الزمن الصعب**، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، ط1، رستم، جاردن سيتي، القاهرة، 2008.
- 23- ماهر عودة الشمالي، محمود عزت اللحام وآخرون: **الإعلام الرقمي الجديد**، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2015.
- 24- محمد الأمين أحمد عبد مرزوق: **مواقع التواصل الاجتماعي والحراك الشعبي (الإعتماد المتبادل)**، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والإقتصادية، ط1، برلين، ألمانيا، 2020.
- 25- محمد السيد الفهمي: **تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية**، دار المعرفة الجامعية، ط1، مصر، القاهرة، 1997.
- 26- محمد عبيدات وآخرون: **منهجية البحث العلمي، قواعد ومراحل وتطبيقات**، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999.
- 27- محمود خضر: **الإعلام والمعلومات والإنترنت**، دار مكتبة ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2015.
- 28- محمود محمد القيسي: **الإعلام الجديد وأثره على التحولات السياسية**، المركز العربي للأبحاث والدراسات الإعلامية، رام الله، فلسطين، 2020.
- 29- مروة عصام صلاح: **الإعلام الإلكتروني الأسس وآفاق المستقبل**، دار الإعصار لنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2015.
- 30- مصطفى عباس صادق: **الإعلام الجديد مفاهيم والوسائل والتطبيقات**، دار الشروق لنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2008.

- 31- مصطفى يوسف كافي: الإعلام التفاعلي interaction media ، دار ومكتب الحامد لنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2016.
- 32- منال هلال المزاهرة: نظريات الاتصال communication theories ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، الأردن، 2012.
- 33- موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004.
- 34- ندى علي حسين بن شمس: المواطنة في العصر الرقمي، نموذج مملكة البحرين، دار المعهد البحرين للتنمية السياسية، ط1، البحرين، 2017.
- 35- وسام فاضل راضي، مهند حميد التميمي: الإعلام الجديد تحولات اتصالية ورؤى معاصرة، الناشر دار الكتاب الجامعي، ط 1، الإمارات، دول الإمارات المتحدة، بيروت، الجمهوري اللبناني، 2017.
- 36- ياسر خضير البياتي: الاعلام الجديد، الدولة الافتراضية الجديدة، دار البداية لنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2014.
- 37- John harthey, jean burgess, and axel Bruns ترجمة: هدى عمر السباعي، نرمين عادل عبد الرحمان، الناشر مجموعة العربية لتدريب والنشر، ط1، القاهرة، مصر، 2018.
- ❖ **المجلات ومقالات**
- 38- أبو العزم محمد عبد الظاهر: دور الإعلام في مواجهة قضية المواطنة، مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بورسعيد، م22، عدد2، أبريل 2021.
- 39- أيوب رضوان، ميلاط صبرينة: سوسيولوجيا التعليم الجامعي، قراءة مفاهيمية ونظرية، مجلة سوسيولوجيون، غير منشورة، جامعة جيجل، المجلد الثاني، العدد 01، 2021.
- 40- ابراهيم يحيوي: الوظيفة الاجتماعية لوسائل الاتصال الحديثة، مجلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، غير منشورة، جامعة محمد لمين دباغين، مجلد 19، العدد 01، 2020.
- 41- ببلدية فتيحة نور الهدى، اشكالية الهوية الثقافية في ظل الإعلام الجديد ثنائية الانفتاح والاختراق، مجلة الدراسات الإعلامية المركز الديمقراطي العربي، العدد الثالث، الجزائر، يونيو 2018.
- 42- بلخير آسيا: المواطنة في زمن الفضاءات المفتوحة " تجاذبات الولاء بين المحلي والمعلوم"، مجلة الدراسات والبحوث، المجلد 15، العدد 01، شتاء 2018.
- 43- بن بوحة أحمد: المواطنة والمصلحة العامة في الدول الحديثة، (العقد الاجتماعي عند روسو نموذجاً)، جامعة سيدي بلعباس، مجلة الإناسة وعلوم المجتمع، عدد 2 ديسمبر، 2017.

- 44- خالد منصر: دور الإعلام الجديد في تعزيز قيم المواطنة، مجلة كلية الفنون والإعلام، جامعة خنشلة، العدد 1، نوفمبر 2015، الجزائر، 2016.
- 45- ریحاب سامي لطيف محمد: اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام الجديد، كمصدر للمعلومات والأخبار حول جائحة فيروس كورونا، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، القاهرة، مصر، العدد 55، الجزء الخامس، أكتوبر 2020.
- 46- زروال نصيرة، سلمى رزق الله: دور الإعلام الجديد في تغيير قيم الهوية والمواطنة لدى الشباب الجزائري، مجلة آفاق علمية، المجلد 12، العدد 02، 2020.
- 47- سميرة شيحاني: الإعلام الجديد في عصر المعلومات، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد الأول، الثاني، سوريا، 2014.
- 48- شعباني مالك: دور وسائل الإعلام الحديثة في غرس وتنمية قيم المواطنة، مجلة الإبراهيمي للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة خيضر، بسكرة، العدد 01 ديسمبر، 2017.
- 49- علاء الدين عبد الرزاق جنكو: مواطنة بين السياسة الشرعية والتحديات المعاصرة، مجلة الدراسات العليا، ع11، جامعة كردستان، العراق، أكتوبر 2015.
- 50- علي سالم عاشوري والحافظ النويني: الإعلام الجديد ودوره في ترسيخ قيم المواطنة، مجلة رهانات بمركز الدراسات والأبحاث الإنسانية، المدى، دراسة منشورة، العدد 45.
- 51- عون طلال: وسائل الإعلام وترسيخ قيم المواطنة، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عنابة، عدد 10.
- 52- فروق يعلى: الطالب الجامعي بين المتطلبات التكوينية وحتمية ممارسة الأنشطة الهامشية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 01، المجلد 07، جامعة سطيف، 2021.
- 53- قواسم بن عائل الحربي: تنمية المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية (جامعة جازات نموذجاً)، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 176، جزء 1، ديسمبر، 2017.
- 54- قواسم عسي: الإعلام المحلي ودوره في ترسيخ قيم المواطنة، إذاعة سعيدة المحاية نموذجاً، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، مجلد 2، العدد 2، ديسمبر 2019.
- 55- محمد تركو: قيم المواطنة الواجب توافرها في مناهج كلية التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، بحث ميداني لدى من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية، جامعة دمشق، مجلد اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد 14، العدد 1، سوريا، 2016.
- 56- محمد محمد عبد ربه المغيره: مؤشرات تقييم مخاطر الإعلام الجديد، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والإقتصادية، برلين، ألمانيا، العدد الثامن، أغسطس، 2019.

57- نسرين محمد عبدة حسونة: مقال حول الإعلام لجديد المفهوم والوسائل والخصائص والوظائف، مجلد 1، شبكة الألوكة نشر ب 16/03/201 .  
https : www.alukah.net.

❖ الدراسات المنشورة في مجلة:

- 58- حمدي أحمد عمر علي: دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة وتمثلها لدى الطلاب في ظل تحديات العولمة دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعتي اسيوط وسوهاج، مصر، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد 14، العدد 01، 2017.
- 59- - حنون نزيهة: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي مجلة العلوم الانسانية، جامعة أم البواقي، الجزائر، العدد 8، الجزء 1، ديسمبر 2017.
- 60- عطاء الله أمينة: وسائل الإعلام الجديدة ودورها في التربية السياسية- دعم ثقافة المواطنة، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الجليلي بونعامة خميسي مليانة، العدد 4، 2018، ص196.
- 61- عواج سامية: التشيك الاجتماعي وتأثيره على قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، مجلد 12، عدد 1، 2020، ص181.

❖ مذكرات وأطروحات:

- 62- العرش نورة، زايدي نور الهدى: مفهوم المواطنة عند محمد عمارة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الفلسفة، تخصص فلسفة سياسية، غير منشورة جامعة الجليلي بونعامة، خميس مليانة، 2017-2018.
- 63- ابتسام زبيري، مارية الأعور: استخدام طلبة الجامعة لوسائل الإعلام الجديد والإشباع المحققة مواقع التواصل الاجتماعي، نموذجا دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الاتصال والإعلام، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، تخصص التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014-2015.
- 64- إبراهيم هياق: المواطنة وحقوق الإنسان في المنهاج الدراسي في ضوء الإصلاحات التربوية الأخيرة في الجزائر، مذكرة لنيل أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015-2016.
- 65- بدر حمد الطلال: دور الفضائيات الكويتية الرسمية والخاصة في تعزيز المواطنة لدى الشباب الكويتي، أطروحة لنيل درجة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط MEU، عمان، الأردن، 2012.
- 66- برنيس نعيمة: الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت في عصر ثورة المعلومات، دراسة نظرية ميدانية في قسم الأخبار بالقناة الأرضية لتلفزيون الجزائر، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعي، تخصص صحافة مكتوبة وسمعية بصرية، غير منشورة، جامعة منتوري، قسنطينة، 2009-2010.



- 67- بلقار سفيان: مساهمة الإعلام الرياضي المكتوب في تعزيز قيم المواطنة لدى الجمهور الرياضي الجزائري، دراسة ميدانية، معهد علوم تقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، غير منشورة، جامعة بوضياف، المسيلة، 2016-2017.
- 68- بوجمعة سمية: المواطنة بين الحقوق والواجبات في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص قانون عام معمق، كلية الحقوق والعلوم القانونية والإدارية، الملحق الجامعية، غير منشورة، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2015-2016.
- 69- تيتي حنان: دور وسائل الإعلام في تفعيل قيم المواطنة لدى الرأي العام، حالة الثورات وقيم الإنتماء لدى الشعوب العربية، مذكرة لنيل شهادة ماستر في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص أنظمة سياسية مقارنة وحوكمة، غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013-2014.
- 70- حنان مراد: مكانة المواطن والمواطنة في المدن، دراسة استشرافية، حالة الدراسة ميدانية، بسكرة، أطروحة لنيل درجة دكتوراه في علم اجتماع، تخصص علم اجتماع التنمية، غير منشورة، جامعة بسكرة، 2016-2017، ص 41.
- 71- حجاج سامية: المواطنة لدى جاك دريدا، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الفلسفة العامة وتعليماتها، غير منشورة، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017-2018.
- 72- حمدي إيمان: دور الوسط الجامعي في تنمية القيم الاجتماعية للطالب، مذكرة لنيل شهادة الماستر، دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، غير منشورة، جامعة جيجل، 2016-2017.
- 73- خالد منصر: دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات، غير منشورة، جامعة باتنة 1، 2017-2018.
- 74- خالدي محمد: تمثلات المثقف للمواطنة في الجزائر، أطروحة لنيل دكتوراه في علم الاجتماع، غير منشورة، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2015-2016.
- 75- درغال نعيم: تمثلات المواطنة لدى الشباب الجزائري، أطروحة لنيل شهادة الماجستير بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، غير منشورة، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2، 2016-2017.
- 76- رأفت مهند عبد الرزاق: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، أطروحة لنيل درجة ماجستير، قسم الصحافة والإعلام، كلية الأدب والعلوم، غير منشورة، جامعة البترا الأردنية، 2013.
- 77- زهاج حورية، ميلودي خضرة: دور الأستاذ في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ التعليم المتوسط، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية، (دراسة ميدانية ببعض المتوسطات دار الشيوخ)، غير منشورة، جامعة زيان عاشور الجلفة، قسم علم الاجتماع، 2016-2017.
- 78- سويقات لبنى: الإعلام المحلي وأبعاده التنموية في المجتمع، دراسة وصفية تحليلية للخطاب الإعلامي، إذاعة ورقلة الجهوية نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص علوم الإعلام والاتصال، غير منشورة، جامعة وهران، 2009-2010.
- 79- عائشة رحوي: المدرسة والمواطنة، الطور المتوسط ببعض متوسطات مدينة تلمسان نموذجاً، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، غير منشورة، جامعة وهران، 2009-2010.

- 80- عبد الله بن سعيد آل عبود القحطاني: قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، أطروحة لنيل دكتوراه الفلسفة في العلوم الأمنية، تخصص العلوم الشرطية، غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية، 2010.
- 81- عبد الله بن محمد بن بخيت صفرار: دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني، أطروحة لنيل درجة ماجستير، كلية الأعلام، قسم الإعلام، تخصص إعلام، غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط MEU، مسقط، الأردن، 2017.
- 82- عمر بن دحمان: حقوق المواطنة في الفقه الإسلامي السياسي، دراسة تأصيلية تطبيقية، أطروحة لنيل دكتوراه في العلوم الإسلامية، تخصص الفقه وأصوله، غير منشورة جامعة وهران، 2012-2013.
- 83- عيشة بوختال: دور الإعلام الجديد في دعم ثقافة المواطنة الثورة المصرية 25 جانفي 2011، رسالة لنيل ماستر أكاديمي، تخصص إدارة وحكمة محلية، غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017-2018.
- 84- نجات ريغي، شاعة دلال: دور الشبكات الاجتماعية في ترسيخ قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي، "الفيسبوك نموذجاً"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2016-2017.
- 85- ناريمان ابراهيم شقورة: تأثير وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة على التغيير السياسي في المنطقة العربية 2011-2014، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس، فلسطين، 2014.
- 86- وفاء مصطفى الطراونة: مستويات المواطنة والانحراف لدى الشباب الجامعي الأردني، أطروحة دكتوراه، تخصص علم اجتماع الجريمة، غير منشورة جامعة مؤتة، الأردن، 2015.
- 87- هدى كاشر: دور المجتمع المدني الجزائري في ترقية ثقافة المواطنة، (دراسة نموذجية لإحدى الجمعيات - مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية، تخصص إدارة محلية، غير منشورة، جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، 2018-2019.
- 88- يحي أحمد حسين المرهبي: العوامل المؤثرة على قيم المواطنة لدى الطلبة المرحلة الثانوية بمحتفظة عمران، أطروحة لنيل درجة ماجستير، قسم أصول التربية، غير منشورة، جامعة صنعاء، اليمن، 2008.
- ❖ **مداخلات العلمية:**
- 89- رحيمة الطيب عيساني، اللغة العربجليزية في وسائط الإعلام الجديد، أو تهجين اللغة العربية في وسائل الإعلام الجديد، الأنترنت وتطبيقاتها نموذجاً، بحث مقدم الى المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية، المجلس الدولي للغة العربية، دبي في فترة 7-10 مايو 2013.
- 90- سعود صالح كاتب: الإعلام الجديد وقضايا المجتمع التحديات، والفرص، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، جامعة مالك عبد العزيز، جدة، من 13-15 ديسمبر، 2011.
- 91- مزرارة نعيمة، شعباني مليكة: واقع الطالب الجامعي الجزائري، من الأمس إلى اليوم ماذا تحقق؟، (قراءة تحليلية لوضعه الراهن)، فعاليات الملتقى الوطني حول تشخيص واقع الطالب الجامعي، مخبر الوقاية والأرغونوميا، جامعة الجزائر 2، العدد 06، 2016.
- 92- عدنان السيد حسين: المواطنة في الوطن العربي، كلية العلوم السياسية، غير منشورة، جامعة لبنان، منتدى الفكر العربي، الرباط، بيروت، لبنان، 2008.
- 93- محاضرة و منشورات جامعية:

- 94- كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020، ص146.
- 95- كهينة سلام: دروس في مقياس مدخل الى مقاربات الوسائط الجديدة، لطلبة السنة أولى ماستر، تخصص اتصال جماهيري، كلية علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الاتصال، جامعة الجزائر 3، 2019-2020.
- 96- هشام رشدي خير الله، محاضرات في نظريات الإعلام، كلية التربية، قسم العلوم الاجتماعية، غير منشورة، الجامعة المنوفية الأردن، 2015.

❖ المواقع الإلكترونية:

- 97- جريدة العرب الاقتصادية الدولية، 800 مليون مستخدم جديد للإنترنت حول العالم في 2021، الثلاثاء 4 يناير 2022. <https://www.aleqt.com> 10/03/2022
- 98- رماح الدلقموني، وسائل التواصل الاجتماعي حقائق وأرقام 2021/10/6 آخر تحديث 2021/10/9، بمكة المكرمة. 9:57
- 99- مريم غوكطاش: تواصل دور المراسل الحربي للأناضول في أنقرة 2012/09/5 . <https://www.aa.com.tn>. 9/03/2022 11 :45 .
- 100- الكاتبة حورية، وظائف وسائل الإعلام الجديد بالنسبة للفرد والمجتمع، آخر تحديث 2021/01/22. <https://mafahem.com/s/-7636>.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العلي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 - قلمة-



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع اتصال

### استمارة

بعد التحية والتقدير، هذه الاستمارة التي بين يديكم تعتبر أداة مهمة جدا لدراستنا المتعلقة لإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع إتصال، تحت عنوان " الإعلام الجديد والمواطنة لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين "

وتهدف الدراسة إلى التعرف كيفية مساهمة وسائل الإعلام الجديد في تنمية وتعزيز قيم المواطنة، لذا نلتمس منكم العون بالإجابة على الأسئلة بدقة وموضوعية لغرض جمع البيانات الضرورية التي تستوفي أغراض البحث.

تقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير.

إشراف

أ/ فاتح دبيش

الطالبات

الأستاذ:

- أومدور خديجة
- قاشي سارة

ملاحظة معلومات هذه الوثيقة لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

2022-2021

## المحور الأول: بيانات أولية

1- الجنس:

1. ذكر  2. أنثى

2- السن:

1. من 18-22 سنة  2. من 22-27 سنة   
3. من 27-30 سنة

3- المستوى التعليمي:

1. ليسانس  2. ماستر

4- التخصص الجامعي:

1. علم اجتماع عام  2. علم اجتماع تنظيم وعمل   
3. علم اجتماع الصحة  4. علم اجتماع إتصال

5- مكان الإقامة:

1. مقيم  2. غير مقيم

6- الحالة الاجتماعية:

1. أعزب  2. متزوج  3. مطلق

## المحور الثاني: القيم ومبادئ التي تجسدها وسائل الإعلام حول نشر المواطنة لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين.

7- هل تساهم وسائل الإعلام الجديد في طرح قيم المواطنة لدى الطلبة الجزائريين؟

- نعم  لا

- إذا كانت الإجابة (بنعم) فما هي هذه القيم؟

- حب الوطن وحمايته  - المساهمة في بناءه وتطويره

- الاهتمام بقضاياه  
- أخرى تذكر

8- حسب رأيك هل تساهم وسائل الإعلام الجديد في نشر وتجسيد قيم المواطنة بين الطلبة الجزائريين؟

- نعم  لا  الى حد ما
- في حالة الإجابة ب "نعم" فيما يتجسد ذلك؟
- حب الوطن  - تعزيز العادات والتقاليد
- الحفاظ على التراث الوطني  - التمسك بالدين الإسلام
- أخرى تذكر:

9 - ماهو المعيار الذي يجب أن تقوم عليه وسائل الإعلام من أجل غرس روح المواطنة بين الطلبة الجزائريين؟

- المعيار الديني  - المعيار الأخلاقي
- المعيار الثقافي  - معيار حقوق الإنسان
- أخرى تذكر:

المحور الثالث: دافع إقبال الطلبة على وسائل الإعلام الجديد لترسيخ قيم المواطنة

10- هل أنت من مستخدمي وسائل الإعلام الجديد؟

- نعم  لا  أحيانا

11- ماهي أكثر وسيلة الإعلام الجديد إستعمالا؟

- حاسوب  - هاتف ذكي
- لوح ذكي

12- ما هي التطبيقات والمواقع الاجتماعية الأكثر إستعمالا من طرف الطلبة لتعزيز المواطنة؟

- فيسبوك  - إنستغرام  - يوتيوب
- أخرى تذكر:
- .....

13- منذ متى تستخدم هذه المواقع؟

- أقل من عام  - أكثر من عام  - لا تستخدم

14- ماهي المدة المستغرقة لإستخدام هذه المواقع؟

- من ساعة إلى ساعتين  - من 3 ساعات إلى 6 ساعات
- من 6 ساعات فما فوق

15- ماهو السبب الذي يدفعك إلى إستخدام هذه المواقع دون أخرى؟

- سهولة الدخول إليها  - إعلاناتها وخدماتها المغربية
- التفاعل بسرعة كبيرة بين الأصدقاء  - شهرتها والإقبال الكبير عليها
- أخرى تذكر:
- .....

16- ما الدافع الذي يجعلك تستخدم هذه الوسائل لتنمية المواطنة؟

- حب الوطن والانتماء  - نشر الثقافة الوطنية
- دعم قضايا المواطنة
- أخرى تذكر:
- .....



## المحور الرابع: يتجسد دور الإعلام الجديد في تعزيز قيم المواطنة.

17- هل ترى أن تجسيد المواطنة لدى الطلبة عبر هذه المواقع أو الوسائل فعالة وتحقق نتائج أفضل؟

نعم  لا  إلى حد ما

18- ماهي فوائد أو الإيجابيات التي يتوقعها الطلبة جراء مساهمتهم في نشر وتعزيز المواطنة عبر مواقع ووسائل الإعلام الجديد؟

- ملئ أوقات الفراغ بأمر مفيدة
- تعزيز الإنتماء إلى الوطن
- المساهمة في تنمية الفكر بقيم بديلة
- أخرى تذكر:

19 - حسب وجهة نظرك هل دور الإعلام الجديد له تأثير إيجابي وسلبى في تنمية قيم المواطنة؟

إيجاب  سلبي

## المحور الخامس: السبل المقترحة لنشر وتجسيد المواطنة حسب وجهة نظر الطلبة الجزائريين؟

20- حسب رأيك ماهي الطريقة الأنسب لتفعيل وتنمية المواطنة حسب وجهة نظر الطلبة الجزائريين؟

- نشر الصور
- نشر الفيديوهات
- المشاركة بالنصوص والتعليقات
- أخرى تذكر:

21- هل لك وأن شاركت في صفحات أو مواقع تتحدث عن الإعلام الجديد والمواطنة؟

نعم  لا

22- كيف تتفاعل مع هذه المواضيع المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

نشر

تعليق

إعجاب

23- ماهي المشاكل التي تحد من دور وسائل الإعلام الجديد في تعزيز قيم المواطنة؟

- ضعف ثقة المستخدمين بالمعلومات المنشورة في هذه الوسائل.
- تردي أوضاع حرية التعبير في الجزائر.
- غياب أخلاقيات الإعلام الجديد
- الإعتدال على اللغات الأجنبية وتهجين اللغة العربية

24- ماهي السبل المقترحة لتنمية المواطنة عبر وسائل الإعلام الجديد؟

- إنشاء جماعات
- بث برامج نوعية حول المواطنة
- بث إعلانات وحملات
- إقامة ندوات ومناقشات تلفازية بخصوص المواطنة
- أخرى تذكر:

.....

25- حسب رأيك كيف يمكن تطوير وتحسين دور وسائل الإعلام في تعزيز قيم المواطنة؟

.....  
.....  
.....

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية مساهمة وسائل الإعلام الجديد في تنمية وتعزيز روح المواطنة لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين من خلال التعرف على قيم ومبادئ التي تجسدها وسائل الإعلام حول نشر قيم المواطنة لدى الطلبة، ومعرفة مدى إقبالهم على وسائل الإعلام الجديد، وفيما يتجسد دور الإعلام الجديد في تعزيز وتنمية قيم المواطنة وما سبيل المقترح لتفعيله.

أجريت الدراسة على طلبة الماستر والليسانس بقسم علم الاجتماع، بجامعة قلمة، حيث قدر عددهم حوالي 618 فأخذنا نسبة 20% منهم، فتمثلت عينة الدراسة ب 124 مفردة، وإعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وإستخدمنا أداة الإستبيان والمقابلة لجمع المعلومات.

ومن أهم ما توصلنا إليه الدراسة من نتائج مايلي:

- 1- بينت الدراسة أن وسائل الإعلام الجديد، تساهم بشكل كبير في نشر قيم مبادئ المواطنة.
- 2- كما بينت أن المعيار الذي يجب أن تقوم عليه وسائل الإعلام الجديد من أجل غرس قيم المواطنة هو المعيار الأخلاقي.
- 3- وأيضا أهم دافع لإستخدام وسائل ومواقع الإعلام الجديد للمبوحثين هو سهولة الدخول إليها والتفاعل الكبير فيها.
- 4- إقبال الطلبة المبوحثين على وسائل الإعلام الجديد لتنمية المواطنة كان بشكل مكثف وبدافع حب الوطن والإنتماء والولاء له ودعم قضايا المواطنة.
- 5- أبرز وأكثر التطبيقات ومواقع الاجتماعية إستعمالا لتعزيز قيم المواطنة من وجهة الطلبة المبوحثين هي الفيسبوك نسبة 52,41% ثم الإنستغرام.
- 6- وأظهرت أن وجهة نظر أغلبية المبوحثين حول دور الإعلام الجديد في تنمية قيم المواطنة إيجابي بنسبة 68,54%.
- 7- أن تجسيد روح المواطنة لدى طلبة المبوحثين عبر وسائل الإعلام الفعال لحد ما.
- 8- كما كشفت الدراسة أن أنسب طريقة لتفعيل المواطنة وتنميتها تمثلت في نشر فيديوهات وتفاعل بخاصة الإعجاب على المنشورات عبر وسائل الإعلام الجديد وتطبيقاته.

9- أبرز المشكلات التي تحد من دور الإعلام في تعزيز قيم المواطنة هي عدم ضعف ثقة المستخدمين بالمعلومات المنشورة.

10- أظهرت حسب أغلبية المبحوثين الطلبة أن أفضل السبل المقترحة لتحسين وتطوير دور وسائل الإعلام في تعزيز قيم المواطنة هي من خلال إقامة ندوات ومناقشات وبرامج تلفزيونية نوعية أو مباشر عبر مواقع ووسائل الإعلام الجديد.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الجديد - المواطنة- الطالب الجامعي.

## **Résumé de l'étude:**

L'étude visait à identifier comment les Nouveaux médias contribuent à développer et à renforcer l'esprit de citoyenneté chez les étudiants universitaires algériens, en identifiant les valeurs et les principes incarnés par les médias concernant la diffusion des valeurs de citoyenneté auprès des étudiants, et en connaissant l'étendue de leur acceptation des nouveaux médias. Quelles sont les nouveautés dans la promotion et le développement des valeurs de la citoyenneté, et quelles sont les pistes proposées pour l'activer.

-L'étude a été sur des étudiants en master et licence, de département de sociologie, université de Guelma, où leur nombre a été 618 nous avons donc pris 20% d'entre eux, l'échantillon d'étude était composé de 124 individus, et l'étude s'est appuyée sur le proche descriptive et utilisé le formulaire et l'outil d'entretien pour recueillir des informations.

Parmi les conclusions les plus importantes de l'étude figurent les suivantes.

L'étude a montré que les nouveaux médias contribuent grandement à la diffusion des valeurs des principes de citoyenneté, car elle a montré que le critère sur lequel les nouveaux médias devraient être basés, est le des sites web pour les répondants, est la médiatiques et des sites web pour les répondants, est la facilité d'accès à ceux-ci et la grande interaction dans la quelle.

-La réponse des étudiants interrogés aux nouveaux médias pour développement de la citoyenneté a été intensément motivée pour le patriotisme, l'appartenance et la loyauté envers de citoyenneté.

-Les application et sites sociaux les plus en vue utilisés pour promouvoir les valeurs de la citoyenneté, de point de vue des étudiants interrogés, sont Facebook avec un pourcentage de 52,41%, puis Instagram.

-L'étude a montré que le point de vue de la majorité des répondants sur le rôle des nouveaux médias dans le développement des valeur citoyennes est positif de 68,54%.

-L'incarnation de l'esprit citoyen chez. Les élèves des enquêtés à travers les médias est dans une certaine mesure efficace.

Une étude a également révèle que la manière la plus appropriée d'activer et de développer la citoyenneté était de publier des vidéos et d'interagir avec la fonction d'admiration sur des publications à travers les nouveaux médias et leurs applications.

-le problème le plus important qui limite le rôle des médias dans la promotion des valeurs de la citoyenneté est le manque de confiance des utilisateurs dans les informations publiées.

-L'etude a montré, selon la majorité des étudiants intenogés, que les meilleurs moyens proposés dans la promotion des valeurs de la citoyenneté, c'est par la tenue de séminaires, de discussions et d'émission télévisées qualitatives, ou directement par nouveaux sites web et médias.

Les mots clés:

Les nouveaux Médias/ citoyemmete/étudiant

L'étude visait à apprendre comment les nouveaux médias contribuent au développement et à la promotion de l'esprit de citoyenneté parmi les étudiants universitaires algériens en identifiant les valeurs et les principes incarnés dans les médias sur la diffusion des valeurs de citoyenneté.

## Study Summary

The study aimed to identify how the new media contribute to developing and strengthening the spirit of citizenship among Algerian university students, by identifying the values and principles embodied by the media about disseminating the values of citizenship among students, and knowing the extent of their acceptance of the new media, and the role of the new media is embodied in promoting and developing the values of citizenship and what are proposed ways to activate it, the study was conducted on master 's and bachelor's students at the Department of sociology, university of Guelma so that we estimated their number to be about 618 so we look 20% of them, so the study sample consisted of 124 individuals.

The study relied on the descriptive approach and used a questionnaire and interview tool to collect information.

Among the most important findings of the study are the following:

–the study showed that the new media contribute significantly to spreading the values of citizenship it also showed the criterion on which the new media should be based is the ethical one, and also the most important motive for the respondent's use of new media outlets and websites is the ease of access to them and the great interaction in them.

The response of the surveyed students to the new media for the development of citizenship was issues.

The most prominent and most widely used applications and social sites to promote the values of citizenship from the point of view of the student surveyed students, is Facebook with a percentage of 52,41% them Instagram.



The study showed that the view point of the majority of respondent about the role of new media in developing citizenship values is positive, with a rate of 68,54%, the embodiment of the spirit of citizenship among the students of the respondents through the media is to some extent effective.

The study also revealed that most appropriate way to activate and develop citizenship was to publish videos and interact with the feature of admiration on publication, through new media and its applications.

The most prominent problems that limit the role of the media in promoting the values of citizenship is the support and lack of confidence of users in the published information. Study according to majority of students, showed that the best proposed ways to improve and develop the role of the media in promoting the values of citizenship, is through holding seminars, discussions, and qualitative television programs or directly through websites and new media.

Key words:

The new media/ citizenship/ college student.